

* الثلاثاء ٦ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שלישי 6.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 97/45 - 6.9.1988 - Price: 70 Agorah

البوليس قام، امس، بحملة ارهاب وبطش ضد عرب عكا القديمة

● اهانة المواطنين وتوجيه الشتائم للمارة ● رمي ورق اللعب في المقاهي ● استياق الشبان المتهمين في السوق جيئة وذهابا من خلال ركلهم وهم مكبلون بالقيود ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بين الساعة الرابعة والخامسة من مساء يوم امس دخلت قوة بوليسية من عشرات الافراد والضباط من الوحدة البوليسية التي شكلت مؤخرا ويطلق عليها «وحدة التحرك السريع» فمرت من السوق العمومي موجهة الشتائم والاهانات للمارة واصحاب المحلات التجارية العرب. فيما كانوا يقتادون الشبان الذين اتهموا بالاعتداء على التاجر اليهودي وهم مكبلون بالقيود. ومن خلال ركل الشرطة لهم ورفعهم بشكل وحشي امام الناس، دخل افراد الشرطة المقاهي في عكا القديمة، ورموا باوراق اللعب بشكل مهين من اللاعبين طالبين من رواد المقاهي مغادرتها وسجلوا المخالفات الاعتباطية لاصحاب المقاهي كما امروهم بتكنيس الشارع امام مقاهيهم.

هذا، واستكمالا لحملة الاستفزاز الارهابية، قامت الشرطة بتسجيل مخالفات للمارة حين رمى احدهم سجارة وسجلوا له مخالفة بـ (١٥٠) شيكل، كما سجلوا لاخر مخالفة بمبلغ كبير ايضا لرميه عود ارتيك، وثالث لانهم اكتشفوا ان الدراجة التي يقودها لا يعمل الضوء فيها. كما رابطت قوة اخرى من الشرطة،

■ البقية على ص٢ ■

دائرة الاشغال توقع اتفاقا يمنع تشغيل من لم يخدم في الجيش!!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، قبل أيام، عن أن شركة «ناعتص» (شركة الاشغال العامة الحكومية) وقعت اتفاقا مع السلطات يقضي بالامتناع عن تشغيل من لم يخدم في الجيش في مشروع البناء في الكنيست.

وعليه رفضت الشركة اقتراحا للمشاركة في العمل في المشروع قدمه المهندس ميشيل زهر. ووجه المهندس رسالة الى الشركة يحذر فيها من خطورة هذه الخطوة ومشيرا الى انه شارك في اعمال سابقة بدون مثل هذه الشروط.

المهددون بالابعاد: اسرائيل تمارس سياسة «الترانسفير» ضد الشعب العربي الفلسطيني

□ هذه السياسة وكل ممارسات الاحتلال ليس بوسعها كسر شوكة النضال الفلسطيني من اجل الاستقلال والسلام العادل والثابت □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عمم الفلسطينيون السبعة عشر المهددون بالابعاد من الوطن، والقابعون في سجن «جنيد» (في نابلس) رسالة على وسائل الاعلام بما فيها جريدة «الاتحاد» وعلى عدد من المنظمات الدولية رسالة وجهوها من خلف القضبان. وتؤكد الرسالة، التي تنشر فيما يلي نصها الكامل، ان سياسة الطرد من الوطن، التي شملت (٦٠) فلسطينيا حتى الآن، هي سياسة «ترانسفير» مبرمج ضد الشعب الفلسطيني. كما يؤكدون تصميمهم على مواصلة العمل من اجل السلام والامن لكل شعوب المنطقة ويتهمون حكام اسرائيل، الذين يمارسون سياسة القمع والاعتقال والقتل والطرد، بالسعي الى نسف امكانات عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي يدعو الراي العام الدولي الى

■ البقية على ص٢ ■



● التقى وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي (من اليسار) امس بالوسيط السويدي جان الياسون الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة الذي يشرف على المفاوضات العراقية – الايرانية. «وهناك صعوبات – قال الوسيط السويدي – ولكن علينا ان نتغلب على الصعوبات وتوصل المفاوضات الى اتفاق يتوج الانجاز الهام بوقف القتال». (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

وفد فلسطيني يزور موسكو قريبا لمواصلة التنسيق الفلسطيني السوفييتي

● تونس – افادت مصادر في العاصمة التونسية ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم، قريبا، بزيارة عمل هامة للاتحاد السوفييتي على رأس وفد فلسطيني.

وقالت الانباء ان الوفد الفلسطيني سيجتمع، خلال الزيارة، مع كبار المسؤولين السوفييت ويبحث معهم تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

واضافت ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين السوفييت مسألة اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة وكذلك تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واوضحت ان زيارة الوفد الفلسطيني للاتحاد السوفييتي تندرج في سياق التحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي لضمان اكبر تأييد لاي خيار فلسطيني مستقبلي.

عرفات يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بالشرق الاوسط

● بغداد – «رويتر» – يجري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، محادثات مع المسؤولين العراقيين حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة تطورات القضية الفلسطينية. وقد وصل عرفات الى العاصمة العراقية، بغداد، في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات سيطلع الرئيس العراقي، صدام حسين، خلال الاجتماع معه على الخيارات الفلسطينية المطروحة في ضوء قرار الاردن حول فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

النائب توفيق طوبي في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

رغم «تطمينات» شمير، بدأ فعلا اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة!

* يدعو الرأي العام الى التحرك السريع لوقف هذا التصعيد الاجرامي الخطير في القمع الاحتلالي الذي يكشف عن افلاس الاحتلال وجنونه امام استمرار اشتعال الانتفاضة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعلان رئيس الحكومة إسحق شمير بانه لا يريد ان يبادر لتغيير الانظمة للسماح باطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة هو تصريح للتهدئة فقط. وفي الممارسة العملية بدأ فعلا تنفيذ اطلاق الرصاص علي قاذفي الحجارة. فقد نشرت «هآرتس» امس الاثنين اعترافات لجنود يخدمون في قطاع غزة قالوا فيها أنه قد بوشر فعلاً في اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة. وهذا تطور خطير للغاية ونحن نضع الرأي العام الإسرائيلي والعالمي امام واجبه الانساني بوقف هذا التصعيد الوحشي الاحتلالي».

هذا ما صرح به النائب الجبهوي توفيق طوبي لمندوب «الاتحاد».

وقال النائب طوبي: «ان التطورات الخطيرة هذه تعني أن الاحتلال المفلس يحاول الهروب من مصيره المحتوم بتصعيد اعمال القتل الجماعي. فبعد ان ثبت ان الاعتقال ومنع التجول والطرد من الوطن لم يطفيء جذوة الانتفاضة يلجأ الاحتلال الان الى القتل العشوائي. ما الضمان ان لا يتطور هذا المسلك الخطير الى تصيد الشبان في مدن المناطق المحتلة وقراها ومخيماتها؟!!».

ودعا النائب طوبي في ختام تصريحه الرأي العام الاسرائيلي كله الى عدم السكوت عن هذه الممارسات الوحشية وتصعيد الكفاح اليهودي – العربي الواسع لوقفها. واضاف: ان المطلوب ليس تصعيد القمع بل التجاوب السلمي المسؤول مع المبادرة الفلسطينية التاريخية للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين، بشكل يضمن الحياة الامنة المستقلة والطمأنينة والمستقبل لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

توفيق طوبي:

«بحكم موقعنا في اسرائيل وعلاقاتنا الوثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاتحاد السوفييتي فاننا نحن جسر السلام الحقيقي في المنطقة. والاحداث السياسية العاصفة ستدفع منطقتنا، ايضا، الى التسوية السلمية غصبا عن شمير وبيرس».

(انظر ص٧)

بدء محاكمة كلمانوفيتش المتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

● القدس – بدأت المحكمة المركزية في تل ابيب في جلسة مغلقة، امس الاثنين ٩/٥، البت في قضية شبتاي كلمانوفيتش المتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي والاتصال باحد وكلاء جهاز المخابرات السوفييتية.

ويؤكد وكيل المتهم، المحامي امنون زخروني، ان موكله أعطى المعلومات للمحققين معه في ظروف خارجة عن رغبته.

واستمعت المحكمة، امس، فقط لشهادة احد الاشخاص الذين يشهدون ضد كلمانوفيتش.

وكلمانوفيتش – رجل اعمال تسلل الى الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية بعد وصوله من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل العام ١٩٧١. وبدأ نشاطه السياسي في حزب «العمل» ثم انضم الى صفوف حزب «لعام»، الذي تزعمه يغئال هورروفيتس.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٦، حارا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣٣° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٣٥° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٦° ● النقب – ٣٨° ● البحر الميت – ٤١° ● ايلات والعربة – ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/٩/٥)

العملة	يساوي
● دولار امريكي	١,٦٦٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٨٣٠ ش.ج
● [illegible]	١,٩٥٠ ش.ج
● [illegible]	١,٧٨ – ١,٧٩ ش.ج

تشديد الحصار على قرية «حوسان» والتهديد بقطع المياه عنها بعد قطع الكهرباء

□ عدد من الاصابات بالرصاص في بيت ليد والسيلة الحارثية □

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال قرية حوسان (قضاء بيت لحم) خاضعة لحظر التجول منذ ستة أيام. وتواصل قوات الاحتلال تشديد الاجراءات ضد القرية واهلها، بعد ان كانت حطمت مولد الكهرباء الذي يزود القرية قبل يومين.

ويفيد المواطنون ان الجنود يمنعون الاهالي من مجرد فتح الابواب والشبابيك ومن خبز الطحين على الطابون. ويوم امس هدد جنود الاحتلال بقطع المياه عن القرية.

كذلك تواصل قوات الجيش شن حملات اعتقال شملت، حتى مساء امس، خمسة وثلاثين مواطنا. وهدد ضباط الجيش بهدم ٢٥ منزلا في القرية بنيت كلها خلال شهور الانتفاضة. وابلغوا ثلاث عائلات (من عائلة الحامرة) بنوايا السلطات هدم منازلهم.

وفي سلوان (منطقة القدس) قذف رجال الشرطة، عصر امس، المنازل بالغاز المسيل للدموع بدون اي سبب. ودخل الغاز كل منزل في القرية.

وفي جنين وقعت، امس، اعمال رشق بالحجارة. وكانت وقعت مظاهرات واشتباكات عنيفة في منطقة جنين اصيب خلالها ٤ مواطنين من قرية السيلة الحارثية بالرصاص. ووقعت اشتباكات في قرية جليون اصيب خلالها مواطن بالرصاص واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وصباح امس، قرية عنزة.

والقيت في احدى حارات مدينة الخليل، امس، زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين. فخرج أحدهم واطلق الرصاص واغلقت قوات الجيش المنطقة لنصف ساعة.

واصيب في قرية بيت ليد (قضاء طولكرم)، امس، الشاب ثابت زيايدة (١٦ عاما) برصاصة اطلقها جنود الاحتلال.

● *اشتباكات في غزة والمخيمات*

● وقعت، يوم امس، بعض الاشتباكات في مخيمي جباليا والشاطىء

■ البقية على ص٢ ■

اتفاق سوري – بريطاني على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما

● دمشق – عن «راديو دمشق» – اتفقت بريطانيا وسوريا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث سيتم اعادة تبادل السفراء في كل من دمشق ولندن خلال اسبوعين.

واضاف الراديو ان التفاهم السوري البريطاني بشأن استئناف العلاقات تضمن، ايضا، تفاهما على برنامج تعاون اقتصادي ضخم تمنح بموجبه بريطانيا لسوريا تسهيلات تجارية ومالية واسعة.

وذكرت مصادر بريطانية ان التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الاوسط دفعت الحكومة البريطانية لاعادة النظر في سياستها وعلاقاتها مع دول المنطقة حيث اكدت اهمية الدور السوري في المنطقة وخاصة بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

م.ت.ف عضو في مكتب رئاسة مؤتمر عدم الانحياز

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – ذكر المتحدث باسم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز نيكوس اغاثوكليوس، امس (الاثنين)، ان الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اختيروا، امس، اعضاء في مكتب رئاسة المؤتمر.

واضاف المتحدث ان الاردن وسوريا اختيرا عن المجموعة الاسيوية ومنظمة التحرير باسم حركات التحرر.

وجرى هذا الانتخاب بناء على اقتراح مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز خلال جلسة العمل الاولى لاجتماع الخبراء التحضيري للمؤتمر الوزاري.

واضافة الى الاردن وسوريا تمثل اسيا دولتان الهند وسنغافورة في حين ان مالطة تمثل اوروبا بينما لم يتم بعد انتخاب ممثلين عن افريقيا (خمس دول) وامريكا اللاتينية (ثلاثة اعضاء).

ومن جهة اخرى تم اختيار اليمن الشمالي كمقر للمؤتمر بينما ترأس كوبا اللجنة السياسية وترأس نيجيريا اللجنة الاقتصادية.

(اقرأ ايضا ص٢)

١٤٢ ملفا ضد جنود الاحتلال لتنكيلهم بالمواطنين الفلسطينيين منذ بدء الإنتفاضة

● تل ابيب – «يسود الصمت داخل الوحدات (وحدات جيش الاحتلال – المحرر) إزاء التحقيقات حول الاوضاع في المناطق (المناطق المحتلة – المحرر) ومن واجبنا محاولة كسر هذا الصمت» هذا ما قاله احد ضباط الشرطة العسكرية وهو إميل إليميلخ في مقابلة اجراها مع عدد من المراسلين العسكريين.

وكشف الضابط (معريب ٨٨/٩/٥) أنه منذ اندلاع الإنتفاضة وحتى ٢٤ آب الماضي فتح في الشرطة ١٥٤ ملفا بشأن ١٩٦ حادثة قتل على ايدي جنود الاحتلال و ٧١ ملفا بشأن اصابات بجراح و ١٤٢ ملفا تعالج حوادث التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين و١٣ ملفا حول الاضرار التي سببها الجنود للاملاك. ومن مجمل هذه الملفات بقي ٨٠ ملفا مفتوحا وما زالت التحقيقات جارية بشأنها.

ويتبين من المعطيات التي كشف عنها إليميلخ أنه في ١ ايلول الجاري كان يقبع في السجون ٥٦٤٠ معتقلا فلسطينيا من الضفة والقطاع المحتلين، منهم ٥١٩ قدموا للمحاكمة و ٩٨٧ معتقلين لفترات مختلفة و١٦٤٣ معتقلين حتى انتهاء التحقيقات و ٢٤٩١ معتقلا اداريا. وهنالك ٣٣ سجينا، اعتقلوا منذ بداية الإنتفاضة، لرفضهم الخدمة في الأراضي المحتلة، منهم خمسة ضباط.

اما بخصوص حوادث الطرق التي سببها الجيش فقد ارتفعت العام الماضي بنسبة ٥٪ وخلال السنة الحالية وحتى بداية الشهر الحالي سبب الجيش في ١٥٤ حادثة مما أدى الى مقتل ٢٠ جنديا. وبخصوص سرقة السلاح فقد الجيش العام الماضي ١٩٨ قطعة سلاح وخلال النصف الاول من السنة الحالية فقد ٧١ قطعة سلاح.

ويؤكد إليميلخ في تقريره الذي نشرته الصحف المحلية، امس، ان تعاطي المخدرات يتفشى في الجيش. فقد فتح العام الفائت ٩٢٥ ملفا بهذا الخصوص وفي النصف الأول من السنة الحالية ٢٤٢ ملفا.

ومن المشاكل المستعصية في الجيش قضية الهروب من الخدمة فيه. ففي حين يلقى القبض كل ليلة على ٣٠ هاربا الا ان الشرطة العسكرية سرعان ما تتلقى في صباح اليوم التالي لائحة بأسماء ثلاثين هاربا آخرين.

اليوم يستمر الاضراب في المستشفيات الهستدروتية لليوم الثاني على التوالي

● تل ابيب – يستمر، اليوم (الثلاثاء) ايضا وللليوم الثاني على التوالي، الاضراب الشامل في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

وكان هذا الاضراب بدأ يوم امس الاثنين تنفيذا لقرار منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على استمرار ادارة المؤسسة بالتمسك بموقفها الرافض تلبية مطالب الاطباء وخاصة ما يتعلق منها بتفعيل غرف العمليات في هذه المستشفيات في وردية ثانية وتنفيذ الاتفاقية بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية.

وكان الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية اعلنوا انهم قرروا تنفيذ الاضراب في هذين اليومين بالذات، امس واليوم، لان الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ يعقدان فيها اجتماعين مركزيين لافتتاح المعركة الانتخابية. فقد عقد المعراخ اجتماعه هذا امس الاثنين اما الليكود فيعقد اجتماعه اليوم. واوضح قادة منظمة الاطباء في المستشفيات الهستدروتية ان اختيارهم وقع على هذين اليومين بهدف «تذكير الحزبين الكبيرين بانهما اهملا المستشفيات والمرضى، معا»!!

هذا وتعمل مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية (١٤ مستشفى)، اليوم الثلاثاء (وهكذا كان امس ايضا) بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

مجلس التعاون الخليجي ينوي المساهمة في اقرار السلام في الخليج

● المنامة – «و.ص.ف» – ينوي مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم جميع الدول العربية المحاذية للخليج، باستثناء العراق، المساهمة في اقرار السلام في المنطقة بالمشاركة «بصفته طرفا غير مباشر» في المفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين العراق وايران.

وكان من المتوقع ان ترد دول المجلس، التي عقد وزراء خارجيتها الاجتماع العادي الـ ٢٨ لمجلس التعاون الخليجي في الرياض امس (الاثنين) على رسالة من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار دعت المجلس الى اعطاء دفعة لمفاوضات جنيف.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن عن الامين العام للمجلس، عبد الله بشارة ان رد دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) «قد يوضح خلال جلسات العمل» في الرياض.

مصرع ٨ آلاف شخص جراء المجاعة المستشرية في مدينة أويل السودانية

● آلاف أخرى من سكان المدينة يتهددهم خطر الموت ايضا ●

● الخرطوم – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «الايام» السودانية، يوم الاحد (٩/٤)، أن اكثر من ثمانية الاف شخص لقوا مصرعهم في مدينة أويل (جنوب السودان) التي عزلت تماما عن باقي البلاد على اثر الامطار الغزيرة والفيضانات في شهر آب الماضي.

واضافت الصحيفة، نقلا عن تقارير وردت الى هيئات رسمية سودانية، ان المجاعة تهدد الافا من سكان المدينة وخصوصا الاطفال والمسنين.

وتقترح التقارير ان تنظم الحكومة المركزية جسرا جويا للمساعدات يزود المدينة بالمؤن او ان تقوم باجلاء سكانها.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان تزويد مدينة واو، عاصمة مديرية بحر الغزال، ومدينة جوبا، عاصمة المديرية الاستوائية، بالمؤن بات عسيرا وتعاني المدينتان من نقص كبير في الذرة البيضاء.

واضافت الصحيفة ان سعر السلع بلغ مستوى جعلها صعبة المنال على الاكثر فقرا.

بدء اجتماعات اللجنة السياسية التركية – اليونانية في انقرة

● انقرة – «و.ص.ف» – وصل وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، امس (الاثنين)، الى انقرة ليرأس ونظيره التركي، مسعود يلماظ اجتماع اللجنة السياسية التركية اليونانية الثانية.

وكانت اللجنة الاولى المشتركة اجتمعت في ايار (مايو) الماضي في اثينا في الوقت نفسه لاجتماع لجنة التعاون الاقتصادي في انقرة.

وكان اتخذ قرار انشاء هاتين اللجنتين خلال لقاء دافوس (سويسرا) في كانون الثاني (يناير) الماضي بين رئيسي وزراء كل من تركيا تورغوت اوزال واليونان اندرياس باباندريو وهو اللقاء، الذي مهد لتطبيع العلاقات بين الجارين العضوين في الحلف الاطلسي.

وستعقد هذه اللجنة السياسية المشتركة خمس اجتماعات ثلاثة منها في انقرة امس واليوم واجتماعان في استانبول غدا الاربعاء.

وسيستقبل الرئيس التركي كنعان افرين ورئيس وزرائه تورغوت اوزال غدا (الاربعاء) في استانبول بابولياس خلال اقامته في تركيا.

وتعقد لجنة التعاون الاقتصادي اجتماعاتها في الوقت نفسه في اثينا وسيرئسها وزير الاقتصاد الوطني اليوناني بانايوتيس روميليوتيس ووزير الدولة التركي، عدنان قهوجي.

١٨٠ مليون شيكل ميزانية اضافية لوزارة «الامن» بسبب الانتفاضة

● تل ابيب – توصلت وزارتا المالية و«الامن»، مؤخرا، الى اتفاق يتم بموجبه اضافة ١٨٠ مليون شيكل لميزانية وزارة «الامن». وسيتم دفع هذا المبلغ على دفعتين الاولى بقيمة ١٠٠ مليون شيكل اضافة على الميزانية الحالية و٨٠ مليون شيكل على حساب ميزانية العام القادم.

وتأتي هذه الاضافة غير المتوقعة نتيجة الانتفاضة وما يترتب عنها من مصاريف عسكرية. وتجدر الاشارة الى ان وزارة «الامن» طلبت زيادة بقيمة ٣٦٢ مليون شيكل.

ومن جهة اخرى، تقدر جهات امنية، ان المصروفات العسكرية منذ اندلاع الانتفاضة وحتى شهر اذار القادم بحوالي ٤١٢ مليون شيكل.

استمرار الحملة ضد صحفيي «الفجر» و«الشعب»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوات الاحتلال، امس، منزل الزميل الصحفي حسن خطيب في قرية خرما (وهو يعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية). واعتقلته سوية مع الصحفي حسن الزحيكة، مدير تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، الذي كان في ضيافته.

وكانت سلطات الاحتلال داهمت، امس الاول، صحيفة «الفجر» واعتقلت مدير تحريرها الزميل حاتم عبد القادر، اداريا.

وهذه الاجراءات تندرج في اطار حملات قمع وتضييق يومية تتعرض لها الصحف المقدسية، بدءا بمداهمة مقراتها واستفزاز المحررين ومرورا بمنع توزيعها وانتهاء باعتقال المراسلين والمحررين.

١٩ من قرية «بيتا» للمحاكمة بعد غد

□ هيئة المحكمة من ٣ قضاة. فما هو الهدف؟ □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تجري الخميس القادم (بعد غد) في محكمة نابلس العسكرية محاكمة ١٩ مواطنا من قرية بيتا، على خلفية الاحداث الدامية التي شهدتها القرية قبل شهور حين قتلت فتاة اسرائيلية (برصاص المستوطن الدوبي) وشقيق المواطنة منيرة داود (التي حكم عليها بالسجن مؤخرا).

ويفيد مراسل «عيتيم» أن هيئة من ثلاثة قضاة عسكريين (بدلا من قاض واحد) ستصدر احكامها على ابناء بيتا – هذا مع العلم ان الحكم الاقسى الذي يمكن لهيئة من قاض واحد ان تصدره هو خمس سنوات بالسجن الفعلي. اما الهيئة المؤلفة من ٣ قضاة فيمكنها اصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ سنة. ويخشى ان يكون الامر متعمدا لانزال احكام قاسية على ابناء القرية.

شرطة القدس تقرر تقديم نائب مفتي القدس للمحاكمة

● القدس – قررت شرطة القدس، يوم الاحد ٩/٤، تقديم لائحة اتهام ضد نائب مفتي القدس، الشيخ محمد سعيد جميل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء اليوم نفسه، ان الشيخ جميل متهم بالدعوة الى تجمع غير قانوني.

واضاف التلفزيون بأنه في شهر آب الماضي، مع بداية حفريات وزارة الاديان الاسرائيلية بالقرب من المسجد الاقصى، دعا الشيخ الاهالي بواسطة الميكروفون الى حماية «الاقصى»، الامر الذي ادى الى تفجر المظاهرات.

واوضح التلفزيون ان العقوبة القصوى لهذه التهمة هي السجن ثلاث سنوات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حملة عنصرية لمنع العرب من السكنى في صفد

* مجموعة من السكان اليهود «من مختلف الاحزاب» تطالب البلدية بسن «قانون مساعد» لهذا الغرض العنصري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشل العنصريون في «نتسيرت عيليت» في مهمة تفريغ المدينة من العرب تجري هذه الايام محاولات عنصرية مشابهة لمنع العرب من السكن في مدينة صفد في الجليل الاعلى.

فقد كشف الملحق المحلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» («كول هعيمق وهجليل» - ١٩٨٨/٩/٢) ان «مجموعة من السكان اليهود في صفد بينهم عدد من ممثلي الاحزاب المختلفة عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه السبل لمنع الاستيطان العربي (!!) في صفد». واضافت الصحيفة ان بين القرارات التي اتخذت في الاجتماع كان مطالبة البلدية بأن تسن قانونا مساعدا يقضي بالحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة ومطالبة دائرة المعارف فيها بعدم السماح للتلاميذ العرب ان يتعلموا في مدارس صفد وتحويلهم للدراسة في مدرسة الجش. وطالبوا البلدية بأن تفحص اذا كان القانون يجيز بيع دور السكن للعرب.

وكان المبادرون للاجتماع قدموا احصائيات عن تزايد عدد السكان العرب في المدينة وعن وجود دور سكن عديدة فارغة فيها ولا يوجد سوى العرب يشترونها بالاسعار العادية المعروضة. وقد ذكروا ان عدد العائلات العربية في صفد بلغ الستين عائلة. واطفالها يتعلمون في رياض الاطفال ومدارس المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان صفد كانت مدينة عربية عريقة قبيل قيام اسرائيل. وقد قارب عدد سكانها في حينه العشرة الاف تسعة اكثر من ٩٠٪ منهم عرب. وقد عاشوا مع الاقلية اليهودية في المدينة بسلام وتآخ. وكانت المدينة مركزا للواء التي ضم اكثر من ستين قرية فلسطينية في حينه. فجرى احتلالها وتهجير معظم سكانها ومن ثم هدمها. وخلال عملية التهجير نفذت مذابح جماعية ضد السكان خصوصا في الصفصاف وصفد. ومن بين القرى المهجرة المعروفة في هذا القضاء كفر برعم واقرث والجاعونة (روشبينا اليوم) والخالصة «كريات شمونة اليوم». ولم يبق من هذه القرى اليوم سوى عكبرة والجش وحرفيش والريحانية.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من الاطباء العرب والعاملين الاداريين والمرضات العرب يشكلون نسبة عالية في مستشفى صفد الذين يقدمون خدمات جلى لاهالي صفد اليهود والعرب. وهذا اضافة الى العمال العرب في المدينة والمستوطنات المجاورة. ويضطر قسم من هؤلاء الى السكن في صفد لغرض تسهيل الحياة على انفسهم مما يعود بالتالي بالنفع على مستوى عملهم.

والسؤال الذي يسأل: هل السلطات المختصة والشرطة واذرعها المختلفة، واعية لهذا التحرك العنصري واخطاره؟ وما الذي ستفعله لمواجهة الموقف وحماية الحق القانوني والانساني لعرب صفد في السكن فيها؟!

مقابل سفارة تشيلي في تل ابيب: مظاهرة تضامن مع الشعب التشيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - تقام في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم (٩/١٤)، مظاهرة امام سفارة تشيلي في تل ابيب بمناسبة الذكرى الـ (١٥) لاسقاط حكومة سلفادور ايندي وتضامنا مع الشعب التشيلي ونضاله العادل من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الفاشية الحاكمة بزعامة الدكتاتور بينوشيت.

وتقام هذه المظاهرة بدعوة من اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي.

وحدة من شرطة القمع تظهر في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شوهدت، يوم الجمعة (٩/٢) في الناصرة، الوحدة البوليسية الجديدة التي اقامها الوزير المعراخي حاييم بارليف ومهمتها قمع المظاهرات في الوسط العربي. فقد تواجد جنود فرقة بارليف، التي سميت «وحدة دورية خاصة» (الاختصار العبري: ي. سم)، في الساحة المركزية في مدينة الناصرة ساعة انطلاق المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي على شرف مؤتمر المنطقة الـ ١٨ احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة. وارتدى جنود هذه الوحدة قمصانا زرقاء وقبعات من القماش باللونين الابيض والازرق. وقد كتب الاسم على صدر مرتديها. وكان بارليف قد اعلن ان اعضاء هذه الوحدة بدينو الجسم وسريعو الحركة وجزيوا في عمليات في مركز البلاد ونجحوا نجاحا خارقا (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

عدد آخر من الجنود الذين خدموا في «انصار - ٣»:

المجزرة ضد المعتقلين الفلسطينيين نفذت دون اي مبرر

● تل ابيب - انضم عدد اخر من الجنود (في الاحتياط) الذين خدموا في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب وكانوا حاضرين عند وقوع المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل يوم ٨/١٦ وراح ضحيتها شهيدان وجرح العشرات - انضموا الى زملائهم الذين كانوا اكدوا، بعد المجزرة بأيام قليلة، ان الاعتداء الوحشي من قبل بعض الجنود على المعتقلين الفلسطينيين كان مدبرا بهدف الاستفزاز وان اطلاق الرصاص الذي اوقع شهيدين وعشرات الجرحى لم يكن له ما يبرره إذ لم يكن هنالك اي خطر على حياة الجنود السجانين.

فقد كشفت «معريف»، امس الاحد، ان عددا من الجنود (في الاحتياط) من وحدات تابعة لسلاح الجو قضوا فترة خدمتهم العسكرية في المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار - ٣» بعثوا برسائل شكاوى الى عدد من المسؤولين العسكريين في الجيش الاسرائيلي يشرحون فيها معاناتهم هم انفسهم خلال خدمتهم في المعتقل وكذلك ظروف الاعتقال القاسية الرهيبة التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون هناك.

ويتوقف هؤلاء الجنود، في شكاواهم، مطولا عن تسلسل احداث المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين مؤكدين ما قاله عدد من الجنود من قبل عن ان المشكلة بدأت على نطاق ضيق جدا وكان بالامكان حلها بسهولة وبسرعة لكن تصرف بعض الجنود الاستفزازي هو الذي اوصل الوضع الى ما وصل اليه الى حد ان احد الضباط أطلق الرصاص بدم بارد على المعتقلين الفلسطينيين مما اسفر عن استشهاد اثنين منهم واصابة عشرات آخرين بجراح.

خطر الضم يتهدد قرية عارة

● وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة يطالب بالضم مع أن المجلس اتخذ قراراً بالاغلبية في رفضه ●

● عارة - لمراسلنا - أصدرت وزارة الداخلية، عن طريق مديرها العام، منشوراً عممته في قرية عارة قالت فيه إنها تفحص «طلب مجلس محلي عرعرة ضم قرية عارة لنفوذ مجلس محلي عرعرة»! ودعت كل من يعترض على هذا أن يقدم اعتراضا خطيا للسيد يعقوب مئور حتى ٨٨/٩/١٥ .

وأثار هذا المنشور غضب وسخط اهالي عارة، الذين سبق ان اعلنوا من خلال اللقاء مع القائمقام رفضهم القاطع للضم وطالبوا باقامة مجلس محلي منفرد.

ومما يثير السخط أن وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة طلب الضم مع أن مجلس عرعرة اتخذ قرارا بالاغلبية يرفض قضية الضم.

هذا، وعلم مراسلنا انه تم في الآونة الاخيرة تشكيل لجنة مبادرة في عارة للنضال ضد فكرة الضم. وباشرت هذه اللجنة بجمع التواقيع من الاهالي على عرائض. وبعثت برسائل الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية تحتج بها على هذه الخطوة التعسفية. واكد اعضاء اللجنة لمراسلنا انهم لم يستثنوا اي حق في النضال ضد الضم ومن اجل قيام مجلس محلي منفرد ومنتخب في قرية عارة.

اصدار اوامر فصل ضد موزعي الغاز

● تل ابيب - يدخل اضراب موزعي الغاز في البلاد اسبوعه الثاني، دون التوصل الى اتفاق بشأن رفع رسوم التوزيع.

وفي هذه الاثناء لوحظ في مناطق مختلفة من البلاد نقص خطير في الغاز البيتي والصناعي.

وردا على الاضراب اصدرت دائرة الوقود أوامر فصل ضد الموزعين الا ان هذه الاوامر قد لا تدخل حيز التنفيذ اذ ان الامر يدور حول عمال مستقلين. كما اقامت وزارة الطاقة خمسة مراكز لاقتناء الغاز وباسعار مخفضة بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ .

اضراب في جميع البنوك في البلاد باستثناء «هبوعليم» و «همزراحي»

●تل ابيب - يستمر، اليوم ايضا، الاضراب المفاجيء الذي بدأ بتنفيذه موظفو جميع البنوك في البلاد (باستثناء «هبوعليم» و «همزراحي») ابتداء من عصر يوم امس الأحد.

وبموجب هذا الاضراب يستمر اغلاق جميع فروع البنوك في البلاد (باستثناء البنكين المذكورين) وتعطيل ماكينات الخدمات الالكترونية («كسبومات»).

وقد جاء هذا الاضراب بقرار من لجان الموظفين في هذه البنوك احتجاجا على ما اسموه «تنكيل بينوتسديك (المدير العام لبنك «ليئومي» - المحرر) المستمر بموظفي البنوك وممثلهم في الهستدروت»! وذلك على خلفية اعلان ادارة بنك «ليئومي» انها ستقدم شكوى قضائية ضد سكرتير قسم البنوك في الهستدروت، إلكا ليفكوفيتش بحجة أنه «يحرض الموظفين على اتخاذ اجراءات تباطؤية في العمل»!

هذا واعلن ان البنوك ستفتتح ثانية صباح غد الثلاثاء شريطة ان يتوقف تسديك عن ممارساته والا فان موظفي البنوك سيبحثون سبل مواصلة اجراءاتهم الاحتجاجية وربما تصعيدها.

كهانا يحذر شمير وبيرس من «مغبة التعرض لحياته»!

● القدس - أفادت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم أمس، أن عضو الكنيست مئير كهانا أطلق تحذيرا موجها الى رئيس الحكومة شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس، أنه «إذا تعرضوا لحياتي فسيتعرضون أيضا لحياتهما».

وأضاف كهانا في مقابلة أجرتها معه نشرة «إسرائيل لنا» التي يصدرها في الولايات المتحدة المهاجرون الاسرائيليون: أنه يخاف من إمكانية التعرض لحياته وذلك في حال نجح في تقديم إلتماس الى المحكمة العليا لاستصدار أمر إحترازي لمنع إلغاء قائمته. وعندما ستخوض قائمته معركة الانتخابات سيحاول مؤيدو المعراخ والليكود التعرض لحياته وإبادته.

وجاءت أقوال المأفون كهانا بعد التحفظات التي أبداها الليكود وقدمها الى لجنة الانتخابات ضد كهانا وحركته. وأضاف كهانا أنه لا يخاف من العرب «إنما من يد يهودية، لاننا نعيش في دولة لم يترددوا فيها من التعرض ليهود».

وأضاف كهانا قائلا: في هذه الحالة إذا تعرضوا لحياته فعلا فان بيرس وشمير سيعيشان تحت تهديد الموت والخطر على حياتهما على الرغم من معارضته لذلك لكنه لا يستطيع منع الرؤوس الحامية من مؤيديه من الانتقام والثأر لدمه بواسطة إبادة بيرس وشمير.

وكشف كهانا النقاب عن محاولة جرت لاغتياله في عام ٧٧ ولكنه نجا. وأضاف أنه سيشدد الحراسة حوله وسيستمر في الظهور في الاجتماعات الشعبية حتى الانتخابات.

مهرجان احياء الذكرى الاربعين لرحيل جمال موسى يوم ١٧ الجاري في ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يجري الاعداد لاقامة لجنة تأبين شعبية موسعة من مختلف الشخصيات الاجتماعية في البلاد يهود وعربا لاحياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. وتضم أيضا أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء كنيست ونقابيين ومختلف الشخصيات التي كانت لها صلة مع القائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. كذلك ستضم لجنة التأبين شخصيات من الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة المحتل والجولان العربي السوري المحتل.

وتقرر ان يكون يوم إحياء الذكرى، يوم السبت الموافق ٩/١٧ في قرية أبو سنان. حيث سيتكلم العديد من الشخصيات الحزبية والجبهوية والشعبية عن الفقيد الراحل الذي وهب حياته منذ الصغر لخدمة شعبه وحزبه.

شركة « دان » تعاني من أزمة مالية خانقة جراء هبوط عدد المسافرين

● تل أبيب - لمراسل خاص - تتخبط شركة «دان» في أزمة مالية خانقة وذلك جراء الهبوط في عدد المسافرين بنسبة ١٢٪ مؤخرا.

وبلغت الخسائر المالية للشركة في العام مبلغ ٢٠ مليون شاقل، مما يصعب على الشركة العمل بشكل عادي.

وتوجهت الشركة الى وزارتي المالية والمواصلات بطلب لتقديم المساعدة المالية للخروج من الازمة. وتجري المفاوضات بين الجانبين لاصلاح الوضع القائم.

وقال الناطق بلسان الشركة غيروش شيمش: «ان سبب الهبوط في عدد المسافرين هو الازدحام الشديد على الطرقات وازدياد عدد السيارات الخصوصية». وأضاف أيضا ان الاتفاق بين إدارة الشركة ووزارتي المواصلات والمالية يقضي بان يظل ساري المفعول حتى عام ٩١ ، ولكن الاتفاق تضمن بنودا تقضي بامكانية تغييره في حالة حدوث تغييرات غير متعلقة بالشركة وليست على مسؤوليتها.لذلك فهبوط نسبة المسافرين غير متعلق بالشركة.

واتخذت إدارة الشركة عدة خطوات للخروج من أزمتها وتقليص نفقاتها منها عدم قبول سائقين او عمال جدد وإخراج ٢٠٠ من القوى العاملة الى التقاعد المبكر والقسم الاخر تلقى أوامر الفصل لانه زمني.

لجنة يانوح الشعبية تقرر مقاطعة اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل

● يانوح - من مكتب« الاتحاد » في عكا - بطلب من ممثل الجبهة وآخرين في اللجنة الشعبية في يانوح، عقدت اللجنة يوم أمس الاول السبت، إجتماعا طارئا للتشاور حول الموقف الالتفاقي الذي حاول البعض فرضه وذلك للاجتماع برئيس اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يهدف الى إعطاء الشرعية لهذه اللجنة المرفوضة من الاهالي الذين يصرون على إقامة مجلس محلي مستقل للقرية. وتكلم غالب سيف عضو اللجنة الشعبية عن الجبهة حيث شرح عن اهمية مقاطعة اللجنة التي عينت بهدف الالتفاف على مطالب الاهالي العادلة والمشروعة ولخلق البلبلة وضرب وحدة الاهالي.

واجمع الحضور في نقاشهم على تمسكهم بالموقف العام في القرية وهو المطالبة والاصرار على مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية يضمن ما تبقى لها من أرض بما فيها منطقة تيفن الصناعية. وأجمع الحضور على رفض اللقاء برئيس اللجنة المعينة. وكان من المفروض أن يتم اللقاء يوم أمس الاحد ٩/٤.

وطالب العديد من أعضاء اللجنة الشعبية في يانوح بعدم التعاون مع اللجنة السلطوية المعينة.

اليوم وغدا

اضراب اطباء في جميع المستشفيات الهستدروتية للتذكير باهمال الحزبين الكبيرين الخطير

●تل ابيب - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية تنفيذا لقرار منظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية احتجاجا على مماطلة ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية ورفضها تطبيق الاتفاقية الخاصة بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية وتفعيل غرف العمليات في مستشفياتها في وردية ثانية.

وقد اعلن رؤساء منظمة الاطباء في المستشفيات الهستدروتية انهم قرروا اعلان هذا الاضراب في هذين اليومين بالذات، اليوم وغدا، لأن الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، سيعلنان فيهما عن افتتاح المعركة الانتخابية في اجتماعين مركزيين يعقد اولهما اليوم (المعراخ) وثانيهما غدا (الليكود). واوضح قادة منظمة الاطباء ان اختيارهم وقع على هذين اليومين بهدف «تذكير الحزبين الكبيرين بأنهما اهملا المستشفيات والمرضى معا»!

وستعمل مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية (١٤ مستشفى) جراء هذا الاضراب، اليوم وغدا، بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وعلى صعيد ازمة المستشفيات والجهاز الصحي عامة في البلاد، يذكر ان نزاع العمل الذي اعلنت عنه نقابة الاطباء مستخدمي الدولة (في المستشفيات الحكومية) منذ حوالي الاسبوعين لا يزال ساري المفعول ويتوقع ان يعود الاطباء في هذه المستشفيات، على اساسه، الى دائرة الاجراءات الكفاحية والاضرابات في الايام القليلة القادمة.

مجلس محلي البعنة يقرر بالاجماع رفض مؤامرة حل المجلس ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا رفيق بكري - بمبادرة من كتلة الجبهة في مجلس محلي البعنة وبعد ان وقع ٨ أعضاء من المجلس المحلي على طلب لعقد جلسة طارئة وبموافقة رئيس المجلس السيد علي حصارمة، عقد المجلس المحلي جلسة غير عادية يوم أمس الاول السبت ٩/٣ وكان موضوع البحث، الخبر الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية في نشرة أخبار الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الماضي ٩/١ والذي أعلن فيه عن دمج مجلسي البعنة ودير الاسد خاصة وأن مجلس محلي البعنة قد بلغ منذ مدة عن تعيين مأمور إنتخابات للقرية للانتخابات القادمة التي ستجري للسلطات المحلية في العام القادم.

وقرر المجلس في جلسته وبكامل هيئته الرفض القاطع لمؤامرة حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد. واعتبر المجلس المحلي هذه المؤامرة إستفزازا وانتهاكا لحقوق الاهالي المشروعة في سلطة محلية منتخبة ومستقلة. كما طالب المجلس في قراره الاذاعة الاسرائيلية بالاعتذار عن نشرها مثل هذا النبأ، خصوصا وأنه كما أوضح رئيس المجلس المحلي بعد إتصالاته مع سلطة الاذاعة والمسؤولين في وزارة الداخلية فأن الخبر لم يصدر عن مصدر موثوق فيه.

وسترسل نسخة من قرار المجلس المحلي للجهات المختصة في وزارة الداخلية للتأكيد على أن السلطة المحلية في البعنة والاهالي جميعا يرفضون مؤامرة الحل تحت ستار الدمج مطالبين المسؤولين بالكف عن التفكير بمثل هذا الامر.

اضراب لساعة في «رمبام» احتجاجا على الاعتداء على الطبيب العربي أمل جبارين

● حيفا - يعم الاضراب في مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا لمدة ساعة واحدة اليوم من الثانية عشرة حتى الواحدة ظهرا احتجاجا على الاعتداء الفظ الذي تعرض له ليلة الجمعة/السبت الاخيرة الطبيب العربي ابن مدينة ام الفحم، د. امل جبارين، خلال عمله مناوبا في الاستقبال في المستشفى.

وقد جاء قرار الاضراب الاحتجاجي هذا في ختام جلسة طارئة عقدها جمهور الاطباء والممرضين والممرضات والعاملين الاخرين في المستشفى ظهر امس الاحد لبحث الاعتداء الجسماني الفظ الذي تعرض له الدكتور جبارين من قبل احد المرضى الذين وصلوا الى غرفة الاستقبال بحجة أنه «انتظر اكثر من اللازم»(!!).

وخلال الاجتماع طالب المتحدثون بتوفير الحماية للطواقم الطبية العاملة في المستشفى من اعتداءات كهذه خاصة وان ظروف العمل في غرفة الاستقبال حصرا تثير غضب المرضى واهاليهم الامر الذي يعرض الاطباء والممرضات والعاملين الاخرين للاعتداءات والاهانات بشكل مباشر!

ويذكر ان مواطنا من حيفا وصل الى قسم الاستقبال في «رمبام» في ليلة الجمعة/السبت بحجة المرض وحين توجه الى احد اعضاء الطاقم الطبي في الغرفة ابلغه الاخير بأن العلاج يعطى للمرضى حسب الحاجة وحسب صعوبة الحالة وليس حسب الدور ومدة الانتظار. لكن «المريض» ما لبث ان اقتحم غرفة الاطباء في القسم وانقض على الدكتور امل جبارين ولكمه بقبضته على وجهه مما استدعى تقديم العلاج للطبيب العربي ومن ثم نقله الى شقته للراحة.

هذا وعلم ان فحوصات أجريت للمعتدي فيما بعد وتبين انه ليس مريضا واعيد الى منزله!

تقديم لائحة اتهام ضد معتقلين بتهمة التخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا

● تل ابيب - قدمت النيابة العامة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، لائحة اتهام ضد مواطنين من اور يهودا، هما بنيامين سعدا ويعقوب بطاش، المتهمين بالتخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا.

وجاء في لائحة الاتهام ان المذكورين والمتهم الثالث باروخ مصلاوي، اعدوا ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة غاز مسيل للدموع لاستعمالها ضد العمال العرب. وفي ٨٨/٨/٢١ قام بنيامين سعدا، باغلاق تخشيبة مجموعة من العمال العرب لمنعهم من الهروب لدى القاء الزجاجات الحارقة. الا ان مصلاوي، ذهل من هذا العمل فقام بالقاء الزجاجات الحارقة وقنبلة الغاز في ساحة البيت الذي يسكنه. وعندما حضرت الشرطة اخبرها بانه يشك باحد العمال العرب.

ويذكر انه في ذلك الحين ضجت السلطة واذرعتها متهمة العرب بالقيام بهذا العمل كعملية انتقام على احراق العمال العرب من قطاع غزة في اور يهودا.

اعتداء بوليسي على عامل عربي في كفار سابا

● تل ابيب - قامت شرطة كفار سابا، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، باقتحام بيت المواطن رفعت صالح (٢٨ عاما) والاعتداء على شقيقاته بحجة البحث عن مجوهرات مسروقة.

وفي حديث مع مراسل صحيفة «حدشوت» اكد رفعت صالح انه طلب من افراد الشرطة الانتظار حتى ترتدي شقيقاته الملابس اذ ان جميع من كان في البيت كانوا نياما ولما لم يستجيبوا لطلبه حاول منعهم من الدخول. عندها قام افراد الشرطة باقتحام البيت والاعتداء عليه وعلى شقيقاته وهدده احدهم باطلاق النار عليه. ومن جراء الاعتداء فقدت احدى شقيقاته الوعي وكادت تختنق لابتلاعها لسانها الامر الذي ادى الى نقلها للمستشفى. وفي الطريق الى المستشفى اعترضه افراد الشرطة مرة اخرى ولدى وصوله المستشفى صادرت الشرطة سيارته.

وعندما توجه والده للشرطة مستفسرا حول الامر اخبرته الشرطة ان ابنه رفعت متهم بالاعتداء على افراد الشرطة ولذا يستلزم حضوره للتحقيق في الحادث.

هذا وقام رفعت صالح، بتسليم نفسه للشرطة مؤكدا انه لم تكن له سوابق جنائية وانه لم يعتد على احد.

حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» تدعو لمخيم العمل التطوعي الخامس في كفر برعم (١٢ - ٨٨/٩/١٣)

● حيفا - لمراسل خاص - قررت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، اقامة مخيم العمل التطوعي الخامس في قريتهم المهدومة بين ١٢ و١٣ ايلول الجاري .

ومن المقرر ان يقوم ابناء كفر برعم باعادة ترميم كنيسة القرية التي رممت في المخيم السابق الا ان أوباش الراب كهانا، اعتدوا عليها مرة اخرى بعد ان هدمتها السلطات سنة ١٩٥٣. كما سيقوم المتطوعون باعادة ترميم المدرسة التي اعتدي عليها هي الاخرى ولكن هذه المرة من قبل سلطات مسؤولة.

وتقرر كذلك أن يشمل المخيم هذه السنة اعادة تخطيط الشوارع وفتحها وتحديد البيوت او ما تبقى منها لكي يتم التعرف عليها.

ويذكر ان موعد هذا المخيم يصادف في الذكرى السنوية لهدم كفر برعم.

وفد كيبوتسات قطري يحل ضيفا على كفر ياسيف

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حل وفد من (٤٠) شخصا يمثل حركة الكيبوتسات في اسرائيل الاسبوع الماضي ضيفا على كفر ياسيف في الاسبوع الفائت حيث استمرت زيارته اربعة ايام، وقام الوفد بالعديد من الفعاليات خلال الايام المذكورة وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في المجلس المحلي ومع المركز الثقافي بيت الشباب كان اهمها التعرف على اهل القرية ومعالمها وزيارة البيوت والاستماع الى محاضرة عن مكانة المرأة العربية في اسرائيل من المحامية ناهدة شحادة عضو ادارة مجلس محلي كفر ياسيف ومحاضرة اخرى عن ابعاد الانتفاضة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني من الاستاذ راضي كريني ومحاضرة عن تطور الجماهير العربية في اسرائيل قدمها ابراهيم مالك.

كما قام الضيوف بالتعاون مع المرشدين في بيت الشباب بغرس الاشجار في حديقة المجلس المحلي وفي مدرسة يني الثانوية وفي المركز الثقافي بيت الشباب.

ولم تقتصر هذه الزيارة على النشاطات والمحاضرات السياسية بل شملت ايضا تقديم مسرحية المتشائل لمحمد بكري بالعبرية حيث حضرها اضافة للوفد ضيوف من بيت هعيمق ومن الكابري.

وقبل مغادرتهم القرية كان لهم لقاء مع رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس فقدم بيانا شاملا عن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطة ضد المجالس المحلية العربية في اسرائيل وعن مؤامرة حلها ودمج كل مجلسين معا والتي تحيكها السلطة ضد اهالي هذه القرى وتكلم عن النشاطات المكثفة التي يقوم بها المجلس مع اللجنة الشعبية ضد المؤامرة.

فعنونو يطلب بحث استئنافه في المحكمة العليا امام خمسة قضاة

●تل ابيب - طلب فني الذرة، مردخاي فعنونو، المتهم بالتجسس وتسريب معلومات سرية، من رئيس المحكمة العليا بواسطة محاميه أفيغدور فيلدمان، ان يجري بحث الاستئناف الى المحكمة العليا على قرار ادانته في المحكمة المركزية امام هيئة من خمسة قضاة وليس امام ثلاثة فقط.

ويشير محامي فعنونو، فيلدمان، في رسالته الى القاضي مئير شمجار الى ان القانون ينص على النظر في استئناف الى المحكمة العليا يجري امام ثلاثة قضاة. لكن القانون يخول رئيس المحكمة العليا، او القائم باعماله، صلاحية زيادة عدد القضاة الى خمسة او اكثر حين يكون موضوع الاستئناف سابقة قضائية.

ويرى فيلدمان ان قضية فعنونو تثير فعلا سابقة في القضاء الاسرائيلي، فمردخاي فعنونو - حسب المحامي فيلدمان، لم يسرب معلومات سرية لعدو بهدف المس بأمن الدولة وانما الى صحيفة واسعة الانتشار والسؤال الذي يجب فحصه ما اذا كان نقل معلومات سرية لصحيفة يعتبر تجسسا. حقا؟!

يعقوب احيمئير يقدم استقالته من منصب محرر نشرة «مباط»

● تل ابيب - قدم الصحفي يعقوب احيمئير، يوم الجمعة الاخير (٩/٢)، استقالته من منصب رئيس تحرير نشرة الاخبار بالعبرية في التلفزيون الاسرائيلي («مباط»).

واعلن ان احيمئير كتب في رسالة الاستقالة التي سلمها الى مدير التلفزيون، حاييم يفين، ان سبب استقالته يكمن في انه استنفذ قواه وقدراته في هذه الوظيفة.

لكن بعض المراقبين قالوا ان السبب الرئيسي لهذه الاستقالة هو التغطية الفاشلة في اخبار التلفزيون لقضية هرب السجين هرتسل افيتان. وعلم ان جلسة طاقم الاخبار في التلفزيون التي عقدت صباح يوم الجمعة شهدت نقاشا حادا وجه خلاله بعض العاملين انتقادات شديدة اللهجة على الاسلوب السيء والفاشل الذي اعتمد في تغطية قضية هرب افيتان والقاء القبض عليه. ورد أحيمئير على تلك الانتقادات فأعلن انه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الفشل. وبعد انتهاء الجلسة قدم احيمئير استقالته.

محطة اذاعية غير شرعية لعصابة «غوش ايمونيم» في عرض المتوسط

● تل ابيب - من المتوقع ان تبدأ اذاعة «صوت السلام اليهودي» غير الشرعية التي انشأتها عصابة «غوش ايمونيم» المتطرفة على متن السفينة «تسفي» بثها بعد عيد راس السنة العبرية، اي بعد بضعة ايام. هذا ما اوردته صحيفة«حداشوت»، امس الاحد ٩/٤.

وكانت عصابة «غوش ايمونيم»امتلكت السفينة المذكورة قبل شهرين وستقلع خلال الايام القليلة القادمة من ميناء حيفا الى خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية وتباشر بثها، وان بثها سينافس بث اذاعة «صوت السلام» التابعة لايبي ناتان.

وكانت عصابة «غوش ايمونيم» قد اشترت السفينة التي تحمل حاليا اسم «تسفي» وفي السابق «ماونت برنس» من احدى شركات السفن اليونانية مقابل (٦٠٠) الف دولار.

ومن الجدير ذكره ان البث المذكور يأتي قبل اقل من شهرين من الانتخابات البرلمانية في البلاد المقررة في الاول من تشرين الثاني المقبل.

كلمة الاتحاد

دول عدم الانحياز - منحازة.. للسلام العالمي

□ بدأ أمس ممثلو (٩٩) دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة تحرير غرب افريقيا (سوابو) اجتماعاتهم في العاصمة القبرصية لتحديد الخطوط العريضة لعمل مؤتمر عدم الانحياز ووضع اقتراحات القرارات والوثائق الاخرى وتقديم اقتراح رئيس جديد لمجموعة دول عدم الانحياز، وكل هذا تمهيدا وتحضيرا للافتتاح الرسمي لهذه المنظمة بالغة الاهمية في الحياة الدولية.

كما هو معروف فان مجموعة دول عدم الانحياز قامت في اعقاب العملية الثورية التاريخية بسقوط النظام الكولونيالي وقيام الدول الوطنية - المستقلة حديثا. وهذه الدول الجديدة المعادية للاستعمار والاستعمار الجديد المعادية للحرب والتوتر وسباق التسلح، الطامحة الى حل قضايا البناء والتطور، تشارك مشاركة فعالة في الحياة الدولية. وهي تسعى الى تعميق دورها النشيط في تقرير قضايا العالم المعاصر وضمان مستقبل البشرية.

لهذا ليس صدفة ان قضية الانفراج الدولي وتقليص مخزون السلاح النووي والعمل لنزع السلاح العام والشامل والتعاون الدولي للتنمية وتخصيص ما يوفر من تقليص سباق التسلح للصرف على مشاريع التنمية في «العالم الثالث» هي قضايا في مركز الصدارة من ابحاث المؤتمر. كذلك سوف تحتل القضية الفلسطينية وقضية تحرر شعب جنوب افريقيا من نظام «الابرتهايد» العنصري مكانا بارزا في المؤتمر.

ان العبودية الاستعمارية خلال مئات السنين والتركة الثقيلة من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي منعت حتى الآن شعوب «العالم الثالث» من المشاركة بالقدر الكافي في الحياة الدولية، ولكن اذا تذكرنا ان اكثر من نصف البشرية يعيش في هذه الدول فاننا ندرك وزن مجموعة عدم الانحياز حاليا، ووزنها المستقبلي المتعاظم في الحياة الدولية.

ان مفهوم «عدم الانحياز» يعني عدم المشاركة في احلاف عسكرية، حلف الاطلنطي وحلف وارسو. اما في الممارسة السياسية الفعلية فان هناك عداء في المصالح بين الدول المستقلة حديثا وبين الاستعمار الرأسمالي العالمي، وبالمقابل هناك اوثق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي بين «العالم الثالث» والعالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي. وقد قدم الاتحاد السوفييتي عدة مبادرات ملموسة للتعاون العالمي الشامل لحل مشاكل التنمية في «العالم الثالث» كما وقف اصلا مع هذه الشعوب في معارك التحرر الوطني والاستقلال.

ان المرحلة الجديدة حقا في العلاقات الدولية، مرحلة «التفكير الجديد» و«اعادة البناء» التي تحتاج الى تجند كل الشعوب في تقرير المصير العالمي ومستقبله سوف تشهد، بالضرورة، زيادة في وزن ونشاط وفاعلية دول عدم الانحياز وشعوبها. ومن هنا الاهتمام العالمي المفهوم بمؤتمر دول «عدم الانحياز» وما سوف يتمخض عنه من نهج ومقررات وتوصيات.

(«الاتحاد»)

«ليست لنا مصلحة حزبية تختلف او تتناقض مع المصلحة العامة للشعب.. ان مصلحة الشعب، بقاء ومساواة وكرامة وتطورا - هي مصلحة حزبنا»

خطنا المبدئي واليومي هو وحدة الجماهير العربية على اساس برنامج نضالي وطني - دمقراطي

*** كلمة اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر الـ - ١٨ للحزب في منطقة الناصرة وذلك مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢***

● انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية التاريخية تجاه شعبنا العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وتجاه السلام العادل قررنا تحويل افتتاح المؤتمر الثامن عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال وجرائمه، ضد المذابح التي ينظمها الاحتلال في معسكر «انصار ٣» وضد اعمال الطرد من الوطن للشخصيات الوطنية والثقافية والفكرية في المناطق المحتلة.

اننا من هنا، باسم منطقة الناصرة، باسم الضمير الحي لشعبنا تقول لحكومة شمير - بيرس - رابين: ارفعوا ايديكم عن شعب المناطق المحتلة، ليطلق سراح الاف المعتقلين الابطال، الحرية للشعب العربي الفلسطيني، الاستقلال للشعب الفلسطيني، فلسطين الى جانب اسرائيل - الطريق للسلام العادل والثابت!

اننا نبعث باحر التحيات ومشاعر الاعجاب الى شعب المناطق المحتلة البطل، الشباب والشيوخ، الرجال والنساء، العمال والفلاحين والطلاب والتجار، الى الشعب كله الموحد والمناضل ببطولة نادرة.

كما لم يستطع الاستعمار الفرنسي البقاء في الجزائر، كما لم يستطع الاستعمار الامريكي البقاء في فيتنام، هكذا لن يستطيع الاحتلال الاسرائيلي البقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة. ان قرار التاريخ هو بسقوط كل احتلال وتحقيق كل شعب لحريته واستقلاله. وارادة التاريخ اقوى من غطرسة شمير ورابين، وهذا التصعيد الرهيب في القمع الاحتلالي لن يزيد الشعب الفلسطيني الا تصميما على تصفية الاحتلال والبذل والعطاء اكثر لتحقيق الاستقلال.

لقد اشارت الى كل هذا سيدة فلسطينية باسلة في التلفزيون الاسرائيلي عندما هتفت في وجه المحتلين الاسرائيليين: «لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام، نريد دولة فلسطينية».

اننا نسمع يوميا اعترافات اسرائيلية بان شعب المناطق المحتلة المقاوم ينظم حياته السياسية والاقتصادية والادارية واللجان الشعبية تسير حياة الشعب اليوم. وهناك مناطق واسعة محررة لا يدخلها جيش الاحتلال. وعندما اعلن الملك حسين فك الارتباط بين الاردن والضفة وبدأ الكلام عن «فراغ» قالت قيادة الانتفاضة ان الانتفاضة تملأ الارض والسماء ولا مكان للفراغ ولا مكان للبلبلة.

اننا نلاحظ، باعتزاز، انه بينما تتعمق الانتفاضة ويقدم الشعب البطل ايات نادرة في النضال البطولي، فان قيادة الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير تقوم هي ايضا بمبادرات سياسية دبلوماسية شجاعة وواضحة داعية للسلام. في هذا الاطار تدخل تصريحات بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد ثم تصريحات رئيس المنظمة ياسر عرفات. وكل الدلائل تشير الى ان منظمة التحرير سوف تصيغ مبادرة سياسية شاملة وواضحة وواقعية وعادلة للسلام على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل. كما ان هناك اخبارا حول اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة واعلان الدولة الفلسطينية، طبقا للشرعية الدولية.

لقد اعترف امس الاول المدير العام لوزارة خارجية اسرائيل ابراهام طمير بأن م. ت. ف. هي الان الممثل الوحيد للفلسطينيين وليس هناك اي امكانية لخلق بديل لمنظمة التحرير ولا مجال الا للتفاوض مع م. ت. ف. نعم، هذه هي الحقيقة ونحن نقول للحكومة الاسرائيلية اعترفي بالحقيقة وتعاملي مع الحقيقة. السلام هو مع م. ت. ف، مع الشعب الفلسطيني. استجيبوا لليد الفلسطينية الممدودة، بصدق، للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

يسعدنا ان القيادة الشرعية والرسمية للشعب الفلسطيني تتجه هذا الاتجاه الصحيح، العاقل والشجاع معا. واكثر فاكثر تتفق تماما مع مواقفنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع مواقف م. ت. ف. ان خطنا المبدئي الذي كان معزولا عام ١٩٤٧ يصبح البرنامج الرسمي للشعب الفلسطيني كله، وهذا مصدر اعتزاز وثقة وتفاؤل بالنسبة لنا. فمن الواضح، ان الحل الانساني والدمقراطي والعادل للقضية الفلسطينية هو الحل الوطني الصحيح. اننا نلاحظ يوميا اتفاق المواقف السياسية بين جبهتنا من ناحية وم. ت. ف. وقيادة الانتفاضة من ناحية ثانية، ونحن على ثقة بان هذا التطور التاريخي في قيادة م. ت. ف. سوف يؤثر تأثيرا عميقا ومتزايدا على الراي العام الاسرائيلي، على الشعب الاسرائيلي كله الذي من مصلحته السلام الحقيقي.

اننا نعقد مؤتمرنا الثامن عشر في هذه الظروف التي تبشر باعظم الامال والامكانيات، كما ان هناك اخطارا جدية نتيجة لغطرسة حكام اسرائيل واستمرارهم في سياسة الحرب والعدوان والتنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه.

كذلك شهدت المرحلة السابقة تصعيدا في الاضطهاد القومي: ازداد هدم البيوت، تعمقت الازمة المالية للسلطات المحلية، هناك مؤامرات لحل مجالس محلية عربية بحجة «الدمج»، تتعمق البطالة بين الكادحين العرب، تتعمق مشاكل التعليم العربي، وتزداد اخطار العنصرية المعادية للعرب. كما تزيد السلطة الظالمة من نشاطها للتفرقة وبعثرة الصفوف، وتشجع الحكومة واحزابها كل مزاج معاد للجبهة، كما تعمل على نشر الاكاذيب والشكوك ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخطها وقيادتها.

مقابل هذا كان خطنا وسيبقى خط توحيد الصفوف ورص الطاقات وتطويق اي سبب للخلاف والتمسك بكل ما يوحد الشعب في النضال للمساواة والتطور، للبقاء والكرامة. هذا هو خطنا في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، هذا هو خطنا في لجنة الدفاع عن الاراضي، في كل الاتحادات والاطارات. هذا هو خطنا في كل مجلس محلي، بل هذا هو خطنا اليومي بين الجماهير الشعبية، ولكننا، مع هذا، دعونا وندعو الى صد وعزل العداء للشيوعية والجبهة لان هذا العداء هو ضد الوحدة، ضد المصلحة الحقيقية اليومية لشعبنا.

اننا نقول، وكل تاريخنا يشهد على صحة ما نقول اننا ليست لنا مصلحة او غاية غير المصلحة العامة للشعب، وكل كفاحنا ونضالنا يخدم قضايا العمال والفلاحين، قضايا الجماهير الشعبية، يخدم قضية المساواة والتطور، يخدم قضية السلام العادل، ولو لم يكن هذا الحزب موجودا لكان الشعب بوعيه وتجربته ومصلحته، يجب ان يقيمه درعا له ودليلا في معارك البقاء والتطور.

خلال المرحلة السابقة حققنا نجاحات هامة. فكل الاضرابات الوطنية، مثل اضراب المساواة واضراب السلام ويوم الارض والاعمال الكفاحية الاخرى كانت بمبادرتنا وكنا القوة المنظمة لانجاحها. كما تصدينا، مع كل الشعب، لاستفزازات العصابات العنصرية الكهانية، كما حدث في كفركنا. ولعل مظاهرة الـ - ٥٠ الفا في الناصرة هي البرهان على التقاليد الوطنية الثورية لمنطقة الناصرة، قلب الجماهير العربية في اسرائيل.

كما نزف الى جماهيرنا بشرى عزيزة وهي انه خلال السنتين الماضيتين منذ المؤتمر السابع عشر الى الان توسعت صفوف حزبنا في منطقة الناصرة باكثر من (٥٠٪) ونحن نناشد كل العمال والشباب والناس الشرفاء الوطنيين الصادقين والتقدميين ان انضموا الى صفوفنا، تعالوا نناضل معا في سبيل اهداف عادلة وشريفة، في سبيل العمل للعمال والخبز والعلم للاطفال، في سبيل المساواة والدمقراطية، في سبيل الاشتراكية. هذا الحزب بحاجة الى الطاقات الجديدة، دائما، للنمو والتجدد والاتساع حتى يقوم بالمهام المتزايدة الملقاة على عاتقه.

كذلك نعلن باعتزاز ان منطقتنا جمعت اكثر من خمسة الاف اشتراك سنوي في جريدتنا «الاتحاد» التي هي جريدة الشعب كله في منطقتنا وفي كل بلادنا. كما اتسع بشكل رائع توزيع «الجديد» و«الغد» في منطقة الناصرة.

ان الغرسة الصغيرة التي زرعها في الاربعينات والخمسينات، في جليلنا جيل المؤسسين، واقصد غرسة الشيوعية، اصبحت شجرة شامخة، قوية، وارفة الظلال، وافرة الاثمار. ونحن جميعا، اعضاء الحزب والشعب كله، مدعوون الى حماية هذا التاريخ الى حماية هذا التراث، الى المحافظة على هذا الطريق، الى مواصلة النضال الوطني والدمقراطي والثوري. ونحن نعلن، بكل مسؤولية، اننا سوف نعمل جاهدين على تطوير عملنا، على تنويع مجالات اهتماماتنا، على الصلة اكثر بالناس في اماكن السكن واماكن العمل، على استيعاب كل التطورات الجارية محليا وعالميا والاستفادة منها لتعميق بناء حزبنا وتطوير دوره.

عبر السنوات الاربعين الماضية تعرضنا طول الوقت للقمع والملاحقة والاعتقال والنفي والتجويع والدس والافتراء ولكن شعبنا اكتشف دائما القمع من الزوان ووسع، باستمرار صفوف حزبنا والدعم السياسي والمادي لحزبنا. وهذا ما يعمق مسؤوليتنا للشعب وحبنا له واستعدادنا الدائم للتضحية الكاملة في سبيله.

البلاد عشية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. وهذه انتخابات بالغة الاهمية بل هي مصيرية حقا. لقد انطلقت الجبهة في منطقة الناصرة وفي كل المناطق انطلاقة قوية للاتصال بالناس، لشرح برنامجنا وطريقنا، وهناك امكانيات حقيقية وواقعية لزيادة قوة الجبهة، وذلك على ضوء انكشاف اكثر لوحشية السياسة الحكومية، الليكودية والمعراخية وكذلك نتيجة انكشاف وانفضاح كل «البدائل» الهزيلة البائسة التي اقيمت ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا من على منصة مؤتمرنا الثامن عشر ندعو كل اعضاء الحزب والشبيبة، تدعو كل اخوتنا الجبهويين، الى العمل المثابر والدؤوب والمتفاني لجعل نتيجة انتخابات الكنيست انتصاراً باهرا للجبهة للانطلاق منه نحو انتصار اخر في انتخابات السلطات المحلية في ٢٨ شباط القادم.

ومع السعي للانتصار الانتخابي يجب ان لا تنسى لحظة واحدة مواصلة المبادرات لوحدة الصف الوطنية، لشن المعارك الشعبية، لزيادة مكانة ووزن وتأثير الجماهير العربية في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

● عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● عاش النضال اليهودي - العربي المشترك لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م. ت. ف، الى جانب دولة اسرائيل.

● حزبنا القوي وجبهتنا القوية - درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل!

يجب اخضاع الشعار السياسي لمقتضيات الواقع وليس اغماض العين عن الواقع لتكييفه في حدود الشعار

● محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

□ اهلكت الانتفاضة الشعبية التحررية في المناطق المحتلة شعارات سياسية عديدة، ظلت تفرض قسرا على الشعب الفلسطيني، في حين، عززت الانتفاضة بدلا منها وثبتت شعارات كانت حتى عشية الانتفاضة توصف «بالاصلاحية» وتهاجم من جانب اولئك الذين هلكت شعاراتهم.

ان جيلنا يشهد هزيمة وانحسار شعارات النضال التي املاها علينا الحكام العرب بواسطة ممثليهم الفلسطينيين قبل وبعد العام ١٩٦٧، ويشهد انتصار الشعارات التي صاغها ممثلو الطبقة العاملة الفلسطينية وصاغها الشعب نفسه وممثلوه الحقيقيون.

فلا عجب أن نرى اصحاب الشعارات والبرامج المهزومة، يتهددون ويتوعدون. فقد احدثت الانتفاضة هزة عنيفة في اوساطهم، وحانت لحظة الاختيار القاسية عليهم: اما ان ينضموا للشعب وشعاراته واهدافه والتعبير عن مصالحه الواضحة كما حددتها الانتفاضة والقيادة الوطنية الموحدة، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للفلسطينيين وفق قرارات ومواثيق هيئة الامم المتحدة «وان الحل العادل لقضيتنا الفلسطينية يتأتى عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، تحضره م. ت. ف. على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع» (البيان رقم ٢٤) ١٩٨٨/٨/٢٢. واما ان يتمسكوا بشعارات الامس وتعليمات مصطفى طلاس وولي نعمته!!

ان الوضوح والنضج السياسي في شعارات الانتفاضة والقيادة الموحدة، والطابع الدمقراطي للانتفاضة، ورفض الشعب الانجرار وراء شعارات التطرف الثوري اللفظي، ورفض الانتفاضة لاساليب العمل التي حاول البعض جر الانتفاضة اليها، ورفض تحميل الانتفاضة كامل المسؤولية في حل القضية الفلسطينية، واثقال الشعب بما لا يستطيع. ان كل ذلك قد قاد بعض المسؤولين في بعض المنظمات الفلسطينية على الساحة الفلسطينية الى فقدان الاتزان. وتعبيرا عن افلاسهم السياسي والايديولوجي يهددون بالانقسام والانفصال ويلوحون حتى باستخدام السلاح، وينفسون غضبهم بالهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، يتهمونها بالخيانة والتفريط! وبعضهم كشف بوضوح عما في صدره من عداء مستحكم للشيوعية والشيوعيين، فصب غضبه على الحزب الشيوعي الفلسطيني لدرجة شمل العداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعروف بثبات نهجه لصالح الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل في المنطقة.

ان من حقكم ايها الاخوة الفلسطينيون في الشام، ان نصارحكم بان الحكومة الاسرائيلية تأمل بان تكونوا لها بمثابة «الفرج العربي» المعهود، الذي كان ينقذهم دوما من ورطاتهم السياسية، كما شرح ذلك وبينه اكثر من مرة اميل حبيبي في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية.

ولكي تتحققوا من ذلك، تمعنوا فيما كتبه «أ. شفايتسر» في جريدة «هآرتس» الاسرائيلية يوم ٨/٢٢، بان الاجراء الوحيد الذي قد يوقف الانتفاضة «هو رفض او عدم قدرة منظمة التحرير على منحه (اي الشعب الفلسطيني - م. م) هدفا سياسيا مأمونا» واضاف «لا يستطيع شمير او رابين ولا حتى شارون اقناع الشعب الفلسطيني الذي تحمل ثمن الانتفاضة الباهظ بايقافها» واوضح «ان الذي يستطيع ذلك هو عرفات وشركاؤه» ومضى «شفايتسر» يتساءل كيف يمكن وقف الانتفاضة فاجاب «بعدم اقتراح حلول سياسية» فهذا غاية المنى لحكومة الرأسين في اسرائيل. وهذا هو «الفرج العربي» الذي حذر منه اميل حبيبي، وتطوع مصطفى طلاس «وزير التوازن الاستراتيجي» في محاولة لتقديم هذا «الفرج».

وفي هذا الاتجاه ايضا، كتب «رون بن يشاي» في «يديعوت احرونوت» ٨/٢٦، مقالا جاء فيه «انه اذا لم يقم المجلس الوطني الفلسطيني وقيادة م. ت. ف. وقيادات الفصائل الفلسطينية، وخلال بضعة اشهر، بلورة برنامج عمل سياسي واقعي يحظى بدعم دولي - بما في ذلك اوروبا والولايات المتحدة - فان قيادات الانتفاضة ستواجه وضعا صعبا، يتمثل في ان غياب اهداف واضحة سيصعب عليهم الاستمرار في وتيرة مرتفعة من الحماس والاستعداد للتضحية من قبل اهالي المناطق المحتلة».

ولكن الانتفاضة، لم تكنس فقط الشعارات اللفظية المتطرفة، بل واغلقت الابواب امام كل انواع «الفرج» سواء كان عربيا ام فلسطينيا، مثلما اغلقت الابواب امام نهج الاستسلام.

فلم الخوف من المؤتمر الدولي؟

لم هذه الهستيريا من تشكيل حكومة مؤقتة؟

ولم هذا الزعيق على منظمة التحرير وقيادتها؟

لماذا تسارعون في طرح «فرج فلسطيني» بدل «الفرج العربي» لحكام اسرائيل؟

نصارحكم القول باننا لم تعد نعجب بما يفعله بعضكم ولم تعد تفاجأ بشيء. فبعضكم وافق في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي فعال ولكنه في ادبياته الخاصة يندد بالميل والدعوة لعقد المؤتمر الدولي، وحين نسأله عن سر الموافقة، يجيب: «موافقتنا كانت اعتراضية»!

وبعضكم يهاجم الميل لتشكيل حكومة ثورية مؤقتة او حكومة بالمنفى، وفي نفس الوقت يناطح منذ الان لتامين «كرسي» في هذه الحكومة التي يرفضها!

وبعضكم يرفض عقد المؤتمر الدولي وتشكيل حكومة ثورية مؤقتة بدعوى الحرص على «الميثاق الوطني الفلسطيني» وكأن على جماهير الشعب ان تظل عبدة واسيرة للشعارات، بدلا من ان تخدم الشعارات تطور نضال شعبنا وتعكس مصالحه وتكرس لخدمة كفاحه!

وبعضكم يرفض كل شيء باسم وبدعوى الحرص على منظمة التحرير الفلسطينية، وحمايتها من خطر البدائل. متناسيا ما يسلكه في الواقع، اذ يكرس الانقسام، ويخرب على هيبة ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية في نظر الشعب والعالم!

ايها الاخوة الفلسطينيون الاعزاء في الشام:

لا يرغب احد هنا في الانفصال عنكم، ولا ان تنفصلوا عنا، ايدي الشعب ممدودة اليكم، فلا تمدوا ايديكم لاعداء شعبنا، وبمشاعر الحرص والاحساس بالمسؤولية على شعبنا وقضيتنا المشتركة تقول لكم بصراحة متناهية: فكروا في هذا التماثل بين شعاراتكم وشعارات اكثر القوى رجعية على الساحة الفلسطينية، الذين اضطروا خلال الانتفاضة لتبديل ثوبهم واختيار اسم جديد بعد ان اهتزت شعاراتهم واسماؤهم، وشعارات سلطات الاحتلال، فالقاسم المشترك بين هذه الجهات وبينكم: رفض حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في حدود العام ١٩٦٧، ورفض عقد المؤتمر الدولي الفعال، ورفض حكومة ثورية مؤقتة او حكومة بالمنفى.

فلماذا يا اخوتنا في الشام؟

لاحظوا معنا: ما الفرق بين ما صرح به مصطفى طلاس وما يقوله اسحق شمير؟! طبعا مع معرفتنا التامة باختلاف الموقعين لكليهما ولكنهما يلتقيان عند نتيجة واحدة. وهي رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بدعوى وجود ٢١ دولة عربية يمكن ان يذهب اليها الفلسطينيون.

ان املنا كبير في ان تتغلب الحكمة والشجاعة لديكم، وان تبادروا لمراجعة مسيرة الامس. فالانتفاضة بينت لكل من يستطيع قراءة التاريخ ان الشعب الفلسطيني لن يسمح هذه المرة بأن يتخذ الاخرون قرارات مصيرية له بتغييب متعمد لدوره. فعام ٨٨ هو غير عام ٤٧ الذي رفض فيه صنائع الاستعمار من الحكام العرب قرار التقسيم بنفس الذرائع التي يستخدمها بعض الحكام والموالين لهم اليوم. فلماذا ترفضون الاعتراف بان الشعب سيد الموقف، وينبغي سماع صوته؟

ان الجماهير العريضة من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تراقب بترحاب وسرور كبيرين الاجتماعات والحوارات الايجابية للمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية واجتماعات الامناء العامين للفصائل عشية عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان لدى المناطق المحتلة الثقة بان الحوار الدمقراطي حيث يأخذ الجميع في الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني والمتغيرات المحلية والعربية والدولية هذا الحوار لا بد وان يسهم في ايصال السفينة الى بر الامان.

وكلمة اخيرة اود ايجازها لنائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو علي مصطفى:

ان هناك فرقا كبيرا بين الموقف الماركسي اللينيني والموقف الوجودي السارتري من قضايا الشعارات والنضال. فالفلسفة الوجودية تنطلق من «الوعي» اي الشعار، في التعامل مع «الوجود الاجتماعي» نشاط الناس ومصالحهم كالقول «انطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني والتزاما.. بتوابعه.. فاننا نقرر.. الخ» تماما على طريقة ما عرضه ابو علي في «الهدف» ٨/٧/ العدد ٩٢١.

في حين ينطلق الماركسي اللينيني من نشاط الناس ومصلحتهم في التعامل مع «الوعي» الشعار، كالقول، انطلاقا من مسيرة النضال وتعبيرا عن مصالح الشعب فاننا نلتزم ب.. ونقر.. الخ كما يفعل الذين يهاجمهم ابو علي مصطفى.

وشتان بين الموقفين. ولابو علي مصطفى الحرية في الاختيار، أن يعمل ما يستطيع، لكي يظل الشعب خادما للشعارات التي صاغتها اوساط هي اليوم بعيدة وغريبة عن مسيرة النضال، مثلما للاخرين الحق في ان يختاروا طريق: ان تخدم الشعارات مصالح الشعب وليس العكس.

□ من الصحافة العبرية

لتلغ قائمة «كاخ»

● بقلم: البروفيسور باروخ براخا ●

□ «وضعت امام اللجنة عشرات المنشورات والكراسات والملصقات والمقالات، وكلها مليئة بالقذف العنصري الذي لا يستطيع حتى الورق تحمله. ويدور الحديث فيها عن طرد المواطنين العرب الى اقطار اخرى، والذين سيبقون في البلاد يكونون سكانا عبيدا بلا حقوق قومية، وعن الدعوة الى حرمان العرب من التأمين الوطني لمنع دعم الولادة في الوسط العربي. وفي المؤتمرات الصحفية، خصوصا التي ينظمها رئيس القائمة، تطلق دعوات تأييد الارهاب ضد العرب، وان الذي يقوم بذلك يقدس اسم الله. واذا لم يكف كل هذا ليشكل دليلا كافيا لتعريض صورة الدمقراطية في الدولة للخطر، فلا اعرف ماذا يجب وماذا يمكن اثباته».

الى هنا اقوال القاضي بيسكي التي وردت في القرار حول قضية نايمن الذي صدر في اعقاب محاولة لجنة الانتخابات للكنيست الـ ١١ اسقاط قائمة «كاخ» ومنعها من التنافس في الانتخابات. وقد ابطل قرار المحكمة قرار اللجنة اسقاط القائمة لان اللجنة لم تجد في خدمتها قانونا يخولها ذلك. وقد اعتمدت اسبقية. قضية منذ العام ١٩٦٥ (قرار يريدور بشأن جماعة الارض) - بدون نص قانوني يمكن الرجوع اليه - بهدف الغاء القائمة التي تسعى فقط لتقويض كيان دولة اسرائيل نفسها. ولم تكن الغالبية من القضاة على استعداد، في قضية نايمن، لتوسيع فتوى يريدور عن طريق اصدار قرار بحيث يمكن بواسطته ايضا اسقاط قائمة تسعى ضد الصورة الدمقراطية للدولة. والدمقراطية الاسرائيلية انذاك كانت تنقصها اداة الدفاع عن نفسها ممن وقف لاستخدام قيمها (حرية التعبير والحق في الاشتراك في الانتخابات) بغرض تبديد هذه القيم.

واوضح القاضي الون، الذي جلس هو ايضا في المحاكمة بانه لو كانت هناك ادوات دفاع كهذه، لصالح خدمة نظامنا الدمقراطي، لما تردد في استخدامها ضد القائمة.

لقد دعا جميع القضاة الخمسة الذين شاركوا في اصدار قرار نايمن المشرع لان يقول كلمته في هذا الموضوع الحساس القاضي بالغاء حق احزاب في الاشتراك في الانتخابات..

وبالفعل، فبعد وقت قصير من ذلك، في صيف ١٩٨٥، شرعت الكنيست تعديلا لقانون تأسيس الكنيست، حيث اضيف اليه بند ٧ أ عنوانه «منع اشتراك قائمة مرشحين»، وهو يقرر ما يلي:

لا تشترك قائمة مرشحين في الانتخابات للكنيست اذا كان في اهدافها او اعمالها، بشكل واضح او موحي واحدا من الامور التالية: «١» انتهاك حق كيان دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي. (٢) انتهاك الطابع الدمقراطي للدولة. (٣) التحرض على العنصرية.

واذا ما دخلت قائمة مرشحين في واحد من اسباب الالغاء المذكورة تلغى من قبل لجنة الانتخابات المركزية للكنيست.

ولا شك بان قائمة كهانا محاصرة بالسببين الاخيرين من اسباب الالغاء. ولا شك بان الكنيست، عند تشريعها بند ٧ أ، قصدت منع كهانا من دخول مبنى الكنيست. وقد قال هذا بوضوح عضو الكنيست ايلي كولاس الذي طرح التعديل للمصادقة عليه في القراءة الثانية. ومنذ صدور ذلك القرار برهنت حركة «كاخ» في نشاطها في الكنيست وخارجها بانها مخلصة حقا لبرنامجها العنصري. وتعمل كل ما بوسعها من اجل تحقيق مفهومها الغريب عن النظام الدمقراطي.

لقد حاول صاحب نظرية التشهير تحقيق كل بند من بنود برنامجه العنصري عن طريق تقديم اقتراحات قوانين. فما الذي لم يكن موجودا في هذه الاقتراحات: حرمان العرب من المواطنة في الدولة، وطرد العرب الذين لا يوافقون على القبول بالمكانة المقترحة لهم وهي الحرمان من الحقوق، والفصل التام بين اليهود وغير اليهود في جميع مجالات الحياة وانزال عقوبات شديدة بحق من يحاول المساس بهذا الفصل.

ان الكنيست التي سنت البند ٧ أ عن اسباب الالغاء والمحكمة العليا التي ستضطر لان تفسر تعليمات البند فيما اذا قدم لها استئناف على قرار لجنة الانتخابات الغاء او عدم الغاء - اعربتا عن موقفها من الطابع العنصري والمعادي للدمقراطية لاهداف واعمال «كاخ» من بعد دخول القائمة للكنيست ايضا. فعندما بدأ كهانا في محاولاته تحقيق برنامجه العنصري عن طريق تقديم اقتراحات قوانين فردية الى اعمال الكنيست حاولت رئاسة البيت قطع طريقه، واسقاط الاقتراحات، لانها تضم «اقوالا عنصرية» وتضر «بالقيم التي تقوم عليها دولة اسرائيل».

ولم يكن بمقدور رئاسة الكنيست الاشارة الى التعليمات الواردة في التشريع التي فوضتها بالغاء اقتراح قانون ذي صبغة عنصرية، ولذلك لم تجر الموافقة على التماس عضو الكنيست كهانا من قبل محكمة العدل العليا الا بعد ان كتب القاضي براك القرار باسم هيئة المحكمة وعبر عن رأيه بشأن طابع اقتراحات القوانين التي فيها ما «يضر بالصورة الدمقراطية للدولة». وفي اعقاب القرار جرى التعديل في قانون الكنيست واضيف اليه بند ١٣٤ (ج) الذي ينص على:

لا يصادق رئيس الكنيست ونوابه على اقتراح قانون يعتقدون بانه عنصري في جوهره او لا يعترف بكيان دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي. واعتمادا على سبب العنصرية عادت الرئاسة ورفضت المصادقة على اقتراحات قوانين كهانا. فعاد وتوجه الى المحكمة العليا وفي هذه المرة رفض الالتماس. وقد اجتاز قرار الرئاسة امتحان المحكمة العليا. ومرة اخرى وجد احد القضاة (دوف ليفين) من المناسب لان يتكلم عن الصورة العنصرية لاقتراحات القوانين. فكتب: «ان الاساس الفكري لاقتراحات القوانين هذه عنصري بالضرورة. واهدافه تتعارض مع المبادىء الاساسية السامية لقيم دولة اسرائيل».

ان لجنة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ليست كسابقاتها من اللجان التي كانت عاجزة امام ظاهرة الكهانية. وقد سلحها المشرع بأدوات دفاع تشريعية. وقد سلمها مسؤولية الدفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية في وجه الذين يحاولون هدمها من خلال استخدام حيثياتها. حقا، يتعين على لجنة الانتخابات ان تسلك بحذر كبير لدى استخدامها صلاحيتها الشاذة وفقا للمادة ٧ أ (اقرأ مقالي «حدود الدمقراطية»، «هآرتس» ٨٥/٩/١٠)، ولكن اذا كانت هناك حالة لا يتطرق اليها الشك في مسألة التبرير الاخلاقي للاساس القضائي لاستخدام الصلاحية - فهي حالة قائمة «كاخ». واذا كان لا يزال الشك يخامر قلوب البعض منا فليعد ويفحص اقوال القاضي الون بشأن قضية نايمن عن هذه القائمة، وهي:

«ان مضمون قائمة «كاخ» وهدف المبادرين اليها وقادتها، كما ورد في المادة الموجودة امامنا، فيه تناقض مؤكد مع عالم اليهودية وشرعها وتعاليمها ومع ماضي الامة العبرية وطموحاتها. انه يتناقض تناقضا تاما مع المبادىء الاساسية لخلق الانسان وخلق الشعب ومع وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل ولاسس الدمقراطية النيرة في ايامنا، وهي تأتي لتنسخ للدولة العبرية افكارا واعمالا حملتها اكثر الامم تدهورا في العالم».

(عن صحيفة «هآرتس» ٨٨/٨/٣١)

لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا:

رغبة صادقة للعمل على حل مشاكل الشباب في ظل حرمان سلطوي

● تقرير: سهيل قبلان ●

● نشأت على خلفية سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية المتبعة ضد جماهيرنا العربية، العديد من المشاكل وفي المجالات كافة. والواقع يثبت ان الخدمات الاجتماعية المتردية في وسطنا العربي، ناجمة عن الاهمال السلطوي المتعمد.

تتعرض لهجمة ترانسفيرية شرسة لاقتلاعها من وطنها. خصوصا وان غالبية العائلات العربية تعاني من تدني المستوى الاقتصادي والثقافي وظروف السكن السيئة والاهمال السلطوي المتعمد وشح الميزانيات والنقص في النوادي والمراكز التعليمية، الامر الذي يشكل تربة خصبة لانتشار المشاكل الاجتماعية، خصوصا في المدن المختلطة، واحدى هذه المدن التي تشكل صورة واضحة للواقع المأساوي الذي يدمغ السلطات بالعنصرية هي مدينة عكا القديمة، حيث الازدحام الشديد والبيوت الايلة للسقوط ورداءة الخدمات والحرمان السلطوي.

التقيت الآنسة هيفاء السيد سكرتيرة لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا القديمة لتحدثنا عن عمل اللجنة واهدافها والصعوبات التي تواجهها والمشاكل التي تعالجها ونشاطاتها وفعالياتها فقالت: «المشاكل التي نعالجها في الاساس، هي مشاكل عكا القديمة، تعاطي المخدرات والكحول وايجاد العلاج لهذه الافة ووظيفتنا هي الدخول الى كل بيت. وحث الشباب للاندماج في اطر النوادي. فلقد انبثقت عن لجنة الخدمات الاجتماعية عدة لجان منها لجنة النوادي. واتضح لنا انه لا مجال ان يعيش الاطفال حياة طبيعية في ظل الاوضاع المعقدة والمزرية. فعلى سبيل المثال: الازدحام السكاني، حيث يحشر (٨) انفار في غرفة، شكل وظروف السكن غير الانسانية، الوضع المادي المتدهور. وعلى اساس هذا الوضع الصعب تنشأ الخلافات في البيت، مما يترك اثره السلبي على الاولاد، ولا مجال لنمو المواهب او التقدم في الدراسة. ومن هنا نشأت فكرة اقامة اللجنة لمساعدة الاولاد الذين هم بأمس الحاجة الى التوجيه والارشاد. فجرى اتصال مع النوادي في عكا، اخذنا مندوبا من كل ناد، للتعاون والقيام بالعمل المشترك، لادخال الاولاد المحتاجين لكل الفعاليات، كالرياضة ودروس تثقيفية ومساعدة في الدروس. ورحبت النوادي بالفكرة ولكننا تفتقر الى كادر مرشدين، بسبب قلة الموارد والميزانيات، وعدم وجود شبان لمباشرة العمل.

اتصلنا مع منظمة «آل سام» وطلبنا منها فتح مركز وقائي للجيل الناشيء. وهناك بوادر تدل على انه من الممكن التعاون معا. وعندما تحصل على الجواب الرسمي من «آل سام» ستفحص امكانية التعاون مع البلدية. وقام مكتب الشؤون الاجتماعية في عكا بتزويدنا بالاحصائيات عن عدد المدمنين، لمعرفة الصورة العامة ولمعرفة اية بيوت بحاجة الى عناية دائمة.

اتصلنا مع مركز محطة للاقلاع عن المخدرات والكحول وطرق علاجها، فزودونا ببعض الاسماء حيث ابتدأ عملنا مع هؤلاء المدمنين وكان استقبالهم لنا مشجعا لنا لمواصلة العمل، حيث كانت النتائج ايجابية.

ان هذا الوضع يحطم امال الانسان، من هنا تكثف من تقديم المحاضرات لمكافحة المخدرات من قبل اخصائيين في الموضوع. وابراز خطورة الادمان على المخدرات. ويجري تقديم المحاضرات تطوعا بهدف الوقاية والتحذير. فلقد توفي خلال العشرين عاما الاخيرة (٢١) شابا نتيجة الادمان.

وفي زيارتنا للبيوت وزعنا كراسا يثبت خطورة الادمان ليكون بمثابة ضوء احمر للاخرين.

واما الصعوبات فهي بالاساس مادية، لا يوجد مقر للجنة، ولذا فهي تجتمع في النوادي. وعدم وجود مقر لنا يحد من نشاطاتنا بالاضافة الى عدم وجود الميزانيات من البلدية، ولذلك فان عملنا تطوعي وبدون مقابل، هناك قلة في وسائل الايضاح ونقص في النوادي، سواء للالعاب الرياضية والتعليمية والتثقيفية. والتي هدفها تنمية القدرات العقلية لدى الطفل. فالذين يأتون للنوادي من بيوت بدون خلفية ثقافية واوضاع سكنية مزرية ولا يجدون ما يسد حاجتهم في النادي، ويعوض ما ينقصهم في البيت.»

خالد الحسن في مقابلة خاصة لصحيفة «يديعوت احرونوت»:

قبلنا السلام على اساس دولتين لشعبين وعندما تعترف بنا اسرائيل سنعترف باسرائيل

*** نرغب في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني للحؤول دون وقوع ضحايا اضافية من الجانبين * نحن نثق بالشعب اليهودي ولكننا لا نثق بحكام اسرائيل ***

● تل ابيب ـ «ان القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين هي جزء من القيادة الفلسطينية. هدفنا مواصلة النضال حتى نظهر للراي العام العالمي باننا موجودون». هذا ما اكده خالد الحسن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاحد ٩/٤، في اتصال هاتفي من جنيف مع صحيفة «يديعوت احرنوت» تحدث من خلالها مع الراي العام اليهودي.

واضاف الحسن «نحن نناضل من اجل اقامة دولة فلسطينية منذ ٢٠ عاما وبين هذا وذاك نحن مضطرون الى انتظار انعقاد المؤتمر الدولي الذي من خلاله تحسم الامور. وان هدفنا الان هو الاعلان عن الاستقلال وهذا الامر يعتبر خطوة سياسية الا انه من الناحية العملية يجب ان ننتظر مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اللذين سياخذان على عاتقهما مسؤولية المناطق المحتلة». واشار الى ان م.ت.ف. «ترغب الان في السلام للحؤول دون وقوع ضحايا اضافية من الجانبين، وان فكرة دولتين قبلناها منذ زمن بعيد».

واعرب الحسن عن قناعته بان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يتم من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية من موقفها السلبي تجاه م.ت.ف. فان موقفنا، ايضا، سيتغير. «واذا اعترفتم بنا كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني واعترفتم بحقوقنا الشرعية وفي مقدمتها حقنا في تقرير المصير عندها سيكون اعتراف متبادل. اي اننا سنعترف بدولة اسرائيل بعد ان يعترف حكام اسرائيل بحقنا في اقامة دولة مستقلة. وبهذا الصدد فانني اؤيد تصريحات ابو اياد وبسام ابو الشريف».

واشار خالد الحسن في المقابلة الى «انكم لا تستطيعون حرماننا حق العودة ما دمتم تحافظون لانفسكم على مثل هذا الحق. نحن نصبو الى التوصل الى اتفاق على المدى البعيد وتكون الابواب مفتوحة للجميع ـ يهود وعرب ـ كي يقرروا مصيرهم. ان كل اتفاق هو اتفاق نهائي حتى يكون لدى الاطراف الاستعداد لتغييره. ويجب ان تفهموا كما توجد لديكم تحولات توجد لدينا، ايضا، حول ما هو مصيرنا وهذا امر لا يمكن ان تقرره. وفي المؤتمر الدولي للسلام نتوصل الى اتفاق نهائي». واضاف ان حلمنا هو ان نعيش في دولة واحدة سوية ولكن يجب ان نكون واقعيين. واكد «نحن نثق بالشعب الاسرائيلي ولكن لا نثق بحكام اسرائيل».

اصابة المستوطن، قاتل الشاب من بيتين، بجراح وتحطيم سيارته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت سيارة المستوطن بنحاس فالرشطاين، رئيس مجلس المستوطنات في منطقة «مطي بنيامين»، امس، للرشق بالحجارة بالقرب من قرية عين يبرود (رام الله)، فتحطم زجاج السيارة واصيب فالرشطاين بجرح في الكتف وعولج في مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس. ويعتقد بانه اصيب بتمزق في احد الاوتار.

ويذكر ان فالرشطاين هو المستوطن الذي لاحق شبانا في قرية بيتين (قضاء رام الله)، في بداية الانتفاضة واطلق عليهم الرصاص فقتل واحدا وجرح اخر بجروح بالغة.

وقد قدمت ضد لائحة اتهام تشمل بندا يتهمه بالقتل (لكن ليس عمدا).

البوليس قام، امس، بحملة

● تتمة من صفحة١ ●

ترتدي الفنيلات الزرقاء في الساحة العامة في مدخل المدينة القديمة وراحت تسجل المخالفات للسيارات يمينا وشمالا، بل انهم كانوا يفتشون وحتى يقومون بفحص السيارات.

وبقيت القوة البوليسية الاستفزازية تجوب اسواق وشوارع البلدة القديمة موجهة الاهانات للمارة دون اي سبب، وحتى اولئك القلة الذين تجمهروا لدى تسجيل المخالفات لهم، طلبت الشرطة منهم التفرق بحجة ان هذا تجمهر غير قانوني، بل وقال احد الضباط لاحد الشبان على مسمع من مراسلنا، «لماذا تنظر الي هكذا اذهب والا فساقتلع عينيك».

وما تزال القوة البوليسية تجوب السوق والشوارع وترابط في الساحة العامة حتى كتابة هذه السطور.

وجدير بالذكر، انه حدث شجار عادي جدا بين بعض الشبان العرب وتاجر يهودي صباح امس في عكا القديمة، وقد انتهى فورا بتدخل الجيران يهود وعربا واجروا الصلحة بين المتشاجرين.

الا ان «راديو اسرائيل» بالعبرية، اذاع الخبر في عدة نشرات مدعيا ان الشجار حدث على خلفية قومية، الامر الذي يدعو الى الشك في ان مؤامرة تحاك ضد المواطنين العرب في المدينة وضد علاقات حسن الجوار فيها وفي المدينة القديمة بشكل خاص حيث يجاور التاجر اليهودي التاجر العربي.

وازاء هذا الاستفزاز الذي لا سابق له منذ ايام الحكم العسكري، تنادت الهيئات الشعبية والشخصيات العربية في عكا القديمة، فعقدت اجتماعا طارئا بحثت فيه هذا العدوان البوليسي.

وقد وصل النائب توفيق طوبي الى مكان الاجتماع حيث عبر عن التضامن الكامل مع عرب عكا واستنكار العدوان البوليسي. روعد ببحث هذا العدوان، برلمانيا. وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* ارسال وفود من الهيئات المذكورة الى كل من مدير البوليس وبلدية عكا للاحتجاج على هذا التصرف البوليسي.

* اصدار بيان استنكاري لاعمال الشرطة الاستفزازية.

* اصدار بيان الى الصحف وخاصة المحلية باللغتين استنكارا للاستفزاز البوليسي.

* عقد اجتماع شعبي استنكاري وارسال البرقيات الى مختلف الهيئات.

* عريضة موجهة بشكل خاص الى المواطنين والتجار اليهود في شجب العدوان البوليسي.

* استمرار عقد اجتماع الهيئات الشعبية والشخصيات لتدارس الخطوات اللاحقة.

هزة ارضية خفيفة تضرب شمال شرق ايران

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان هزة خفيفة بلغت قوتها (٣،٤) درجات على سلم ريختر ضربت يوم الاحد ٩/٤، مدن مشهد وكوشان وبوجنورد الايرانية (اقليم خراسان) في شمال شرق ايران من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او اضرار.

وذكرت الوكالة ان خمس هزات ارضية سجلت السبت في غارمسار (اقليم سمنان) على بعد (١٠٠) كم جنوب شرق طهران وهي منطقة سبق ان تعرضت خلال الاسبوعين الماضيين لاكثر من ستين هزة ارضية خفيفة لم توقع ضحايا ولا اضرارا.

الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يستقبل خبراء ايرانيين وعراقيين

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ استقبل يان الياسون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في مفاوضات السلام بين ايران والعراق، صباح امس الاثنين، وفدا من الخبراء الايرانيين برئاسة سيروس ناصري، رئيس البعثة الدائمة لايران في الامم المتحدة في جنيف.

وقد تباحث الياسون مساء الاحد ٩/٤ مع خبراء عراقيين. وترمي هذه المحادثات الى تذليل الصعوبات التي يواجهها الوفدان بخصوص البند الاول من القرار ٥٩٨ الذي يتعلق بحل النزاع الدائر بين البلدين منذ ثماني سنوات. وتتعلق الاختلافات في وجهات النظر بصدد هذا البند الذي يقضي بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها بحرية الملاحة والسيادة على شط العرب.

ومن جانب اخر صرح مصدر مطلع بأن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الموجود في جنيف منذ ٢٥ آب (اغسطس) الماضي مريا يتوجه الى نيقوسيا مساء اليوم الثلاثاء ليحضر افتتاح مؤتمر دول عدم الانحياز غدا الاربعاء. واوضح المصدر نفسه ان ولايتي سيعود الى جنيف مساء غد الاربعاء.

الميرغني يواصل زيارته في العراق

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الحزب «الاتحادي الدمقراطي» السوداني، محمد عثمان الميرغني، وصل ليلة الاحد/الاثنين الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الميرغني في المطار النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان.

ومما يذكر ان الميرغني اختتم مؤخرا زيارة رسمية للكويت لمدة خمسة ايام اعرب خلالها للمسؤولين عن امتنانه للمساعدة التي قدمها الكويت الى السودان بعد الفيضانات التي اجتاحت البلاد.

الرئيسان بن علي والعقيد القذافي يفتتحان منشآت نفطية في عرض البحر

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الاذاعة التونسية ليلة الاحد/الاثنين ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، والرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، قاما يوم الاحد ٩/٤، بافتتاح منشآت البوري النفطية في عرض البحر على بعد (١٢٥) كم شمال غرب طرابلس.

واضافت الاذاعة ان بن علي والقذافي اللذين التقيا للمرة الاخيرة في ٦ اب الماضي اثناء زيارة رسمية للرئيس التونسي الى ليبيا اعلنا يوم الاحد بدء تطبيق اتفاقهما بشأن استغلال مشترك لمنطقة مساحتها (٣) الاف كيلومتر مربع قرب هذا الحقل النفطي.

الرئيس الفيتنامي يصل الى بيونغ يانغ للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء كوريا الدمقراطية الملتقطة في طوكيو امس الاثنين ٩/٥ ان الرئيس الفيتنامي، فو شي كونغ، وصل امس الى بيونغ يانغ حيث من المقرر ان يشترك في الاحتفالات الرسمية التي ستقام في ٩ ايلول الجاري بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية.

واوضحت الوكالة انه كان في استقبال الرئيس فو عند وصوله نائب رئيس كوريا الدمقراطية باك سونغ شول.

ويعد الرئيس غو اول رئيس دولة فيتنامي يزور كوريا الدمقراطية منذ اعادة توحيد فيتنام سنة ١٩٧٦.

فرانك كارلوتشي يبدأ زيارة رسمية في الصين تستغرق ستة ايام

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاثنين ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، وصل امس الى بكين في زيارة للصين تستغرق ستة ايام. واعرب كارلوتشي عن امله في ان تكون زيارته «مفيدة ومرضية».

ومن المقرر ان يلتقي كارلوتشي، الذي قدم من جزيرة غوام، اليوم الثلاثاء، ووزير الدفاع الصيني، كين جيويي. وافادت مصادر دبلوماسية امريكية ان هذا هو الموعد الوحيد الذي تم تأكيده حتى الان.

وكانت سفارة الولايات المتحدة تقدمت بطلب الاجتماع على التوالي بالرئيس، دانغ كسياوبينغ، والامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ، ورئيس الوزراء، لي بينغ، الا ان ايا من هذه الاجتماعات لم يؤكد بعد.

ويتولى دينغ كسياوبينغ ـ بصفته رئيسا للجنة العسكرية التابعة للحزب الشيوعي الصيني ـ منصب القائد العام لجيش تحرير الشعب. اما زهاو زيانغ فهو يشغل منصب النائب الاول لرئيس اللجنة العسكرية.

وحسب المراقبين فانه من المقرر ان تتناول اجتماعات كارلوتشي، الذي يقوم بزيارته الاولى للصين، عمليات بيع الاسلحة الصينية الى دول شتى في العالم ورغبة بكين في الحصول على تكنولوجيا عسكرية امريكية واقمار صناعية.

ومن المقرر ان يزور كارلوتشي ايضا كسيان وشنغهاي.

وزير الخارجية السوري يزور الجزائر

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع غادر دمشق، امس (الاثنين)، في زيارة عمل الى الجزائر تلبية لدعوة من نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي.

ورأت وكالة الانباء السورية ان الشرع سيشارك خلال زيارته في اجتماع سوري جزائري ليبي يبحث خلاله «الوضع على المستويين العربي والدولي اضافة الى العلاقات الاخوية بين الدول الثلاث».

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع سيتطرق، ايضا، الى درس سبل تنسيق مواقف الدول الثلاث في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، الذي من المقرر ان يفتتح غدا (الاربعاء) في نيقوسيا.

٣٠٠ الف تظاهروا في شوارع سانتياغو احتجاجا على ترشيح بينوشيت للرئاسة

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر اكثر من ٣٠٠ الف شخص في شوارع العاصمة التشيلية، سانتياغو، يوم الاحد ٩/٤، احتجاجا على ترشيح الديكتاتور الفاشي اوغوستو بينوشيت نفسه في الاستفتاء الرئاسي المقرر في تشرين الاول المقبل.

وذكر المراسلون في العاصمة التشيلية ان الشرطة وقوات الامن هناك فرقت المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وذلك بعد ان تجمع المتظاهرون بالقرب من قصر الرئاسة «لامونيدا».

واضافت المصادر انه بعد اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن اصيب تسعة اشخاص بجراح وتم اعتقال ٢٦٢ شخصا اخر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية الانتخابية ـ ١٩٨٨

*** وصلنا الى ١٠٥،٨٪ * منطقتا الناصرة وعكا حققتا الهدف ١٠٠٪**

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٣٥،٠٠٠	١١٦،٧
السهل	٧،٥٠٠	٨،٥٠٠	١١٣،٣
القدس	٥،٠٠٠	٥،٥٠٠	١١٠
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٧،٠٠٠	١٠٧،٧
المثلث	١٥،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٦،٧
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٦٢،٠٠٠	١٠٠
عكا	٤٨،٠٠٠	٤٨،٠٠٠	١٠٠
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٠
ام الفحم	١٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠	١٠٠
متفرقات	ـ	٣،٥٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٢١١،٥٠٠	١٠٥،٨

في هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة ـ ٢٠،٠٠٠ ● منطقة عكا ـ ١١،٠٠٠ ● تل ابيب ـ ٥٠٠.

على كل منطقة تحويل المبالغ لمسؤولي صناديق الحملة في كل يوم احد من الاسبوع.

اللجنة المركزية تناشد اعضاء الحزب واصدقاءهم بمواصلة الحملة

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمهور مؤيديه.

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناشدكم دعم الحزب ومواصلة الحملة المالية الانتخابية. فقد تقرر، انطلاقا من الحاجيات والمسؤوليات الكبرى، عدم التوقف عن الجباية والاستمرار في الحملة حتى موعد الانتخابات.

لنتجند جميعا لانجاح الحملة. لنكثف جهودنا من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● انهارت عمارة من اربعة طوابق في احد احياء القاهرة القديمة مما ادى الى مصرع سبعة مواطنين. في الصورة اعلاه التي وردت خصيصا لـ «الاتحاد» من «و.ص.ف» تظهر سيدة مصرية تشير بألم بالغ الى بيتها الذي انهار فبقيت عائلتها بلا مأوى ●

بدء الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في قبرص

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ بدأت اعمال مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة على مستوى الخبراء بعيد الساعة العاشرة من صباح امس الاثنين في نيقوسيا وسط اجراءات امنية مشددة.

ويبحث هذا الاجتماع التحضيري لمدة يومين مشروع البيان السياسي الذي اعدته الحكومة القبرصية في ١٤٠ صفحة قبل عرض نتائج اعماله على المؤتمر الوزاري الذي يبدأ غدا الاربعاء.

وتشارك في الاعمال التي تجري في مركز المؤتمرات الدولي الجديد الذي بني خصيصا لهذا المؤتمر وفود حوالي مئة من البلدان والمنظمات الاطراف في حركة عدم الانحياز.

وسمح للصحفيين بالدخول الى قاعة المؤتمر حيث استرعى نظرهم خصوصا عدم جلوس وفدي العراق وايران جنبا الى جنب وفق الترتيب الابجدي المعتمد في مثل هذه المؤتمرات، كما لاحظوا تغيب بعض الوفود عن هذه الجلسة الاولى التي رفعت في حوالي الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي واستؤنفت بعد الظهر.

وعلم من مكتب الصحافة التابع للمؤتمر ان نحو ١٥٠ وزيرا للخارجية واغلبهم من البلدان الافريقية وصلوا حتى الان الى نيقوسيا وان قدوم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي متوقع اليوم.

وبمناسبة هذا المؤتمر، وهو اول تجمع بمثل هذا الحجم يعقد في قبرص، قامت السلطات القبرصية باستعدادات امن ضخمة.

ويجري تفتيش دقيق للصحفيين والمصورين عند دخولهم مركز المؤتمرات وخروجهم منه ولم يسمح لهم بالاتصال بالوفود المشاركة.

ومقابل ذلك تعرض قبرص على المشاركين والصحفيين (١٢٠٠ شخص تقريبا) اكتشاف مفاتن جزيرة افروديت (قبرص) بتنظيم جولات سياحية يومية لهم داخل نيقوسيا وايضا الى المواقع الاثرية في الجزيرة.

المهددون بالابعاد: اسرائيل تمارس سياسة «الترانسفير» ضد الشعب الفلسطيني

● تتمة من صفحة١ ●

عقده.

وفيما يلي نص هذه الرسالة الهامة:

سجن جنيد ١٩٨٨/٨/٢٧

نتوجه اليكم من سجن جنيد في الضفة الغربية المحتلة باسم سبعة عشر مناضلا فلسطينيا صدرت بحقنا اوامر قائد المنطقة العسكرية الوسطى لجيش الاحتلال الاسرائيلي بابعادنا عن وطننا. وفي اليوم نفسه صدرت اوامر مماثلة بحق عشرة مناضلين فلسطينيين اخرين من قطاع غزة المحتل. وبذلك فان عدد من تم ابعادهم منذ بداية هذا العام يزيد على ستين مناضلا.

ان اجراءات الابعاد الاخيرة تؤكد بأن اعتماد سلطات الاحتلال الاسرائيلي لهذا الاسلوب الخطير ليست كما تدعي هذه السلطات بأنه اجراء يمارس على نطاق ضيق او انتقائي، وانما هي بداية ترحيل المواطنين عن وطنهم. وما تسارع وتصاعد اجراءات الترحيل هذه الا خطوات باتجاه «تشريع» هذه السياسة. سياسة الترانسفير. وهذا ما تدعو اليه البرامج السياسية لعدة احزاب يمينية اسرائيلية.

اضف الى ذلك فان ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي يضرب بعرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق الدولية. وهو خرق فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة بشأن حقوق الانسان. وتحد سافر لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

ان الحكومة الاسرائيلية تعيش حالة عجز وتخبط سياسي، في تعاملها مع انتفاضة شعبنا بعد ان فشلت كافة اساليب القمع الجماعي التي اتبعها جيش الاحتلال الاسرائيلي ابتداء من سياسة تكسير العظام والاعتقالات الجماعية الواسعة التي شملت اكثر من ثلاثة بالمئة من سكان المناطق المحتلة. والاستعمال الواسع لمختلف انواع قنابل الغاز والرصاص المطاطي ثم الرصاص الحي، الذي اوقع حتى الان اكثر من اربعمئة شهيد من ابناء شعبنا، وهدم البيوت على نطاق واسع واقتلاع الاشجار وخاصة الزيتون وحرق المزروعات. واغلاق المناطق وفرض حظر التجول على المدن والقرى والمخيمات لفترات طويلة، والاغتيالات في جنح الظلام واطلاق الرصاص على المعتقلين بدم بارد كما جرى في معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي. لقد جربت اسرائيل كل هذه الاساليب على مدى تسعة اشهر هي عمر انتفاضة شعبنا حتى الان، دون جدوى.

وبدلا من ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية العبرة بعد كل ذلك وتستخلص الاستنتاجات السياسية الملائمة، وتسارع بالاستجابة الى ارادة المجتمع الدولي وارادة شعبنا، وتتجه الى حل سياسي يضمن السلام والحياة الحرة الكريمة لجميع شعوب المنطقة، بدلا من كل ذلك فانها تمعن في الغطرسة السياسية واغلاق العيون والاذان تجاه وقائع الحياة الموضوعية، وتواصل وبتوسع استعمال سلاح الطرد بالقوة وتحاول اختلاق تفسير خاص للقانون الدولي.

ونحن المهددين بالابعاد الذين ستطبق عليهم هذه السياسة الجديدة لقمع انتفاضة شعبنا، نقول بثقة مطلقة، بأن مصير هذا الاسلوب لن يكون افضل من مصير كافة الاساليب الاخرى التي اتبعتها سلطات الاحتلال. وسيتحطم على صخرة ارادة شعبنا في الحرية واقامة دولتنا الوطنية المستقلة.

لقد قامت سلطات الاحتلال بالاعلان عن «اللجان الشعبية»، بكافة اشكالها، بانها «خارج القانون» وانها «تنظيم معاد» وبالتالي فان عضوية هذه اللجان وفق المحاكم العسكرية يمكن ان تصل حتى عشر سنوات سجن فعلي. ان هدف هذا الاجراء الاسرائيلي هو توجيه ضربة لاحدى اهم مميزات انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي نفس الوقت فلا سياسة محاربة اللجان الشعبية ولا سياسة الترانسفير ولا غيرها من الاجراءات لن تمكن عدونا الاسرائيلي من نقل حالات الارباك والتخبط التي يعيشها الى صفوف جماهير شعبنا الفلسطينية وقيادتنا م.ت.ف ولن تستطيع المس بالارتباط العضوي لقيادة حركتنا الوطنية في المناطق المحتلة بـ م.ت.ف. ولن يتخلى شعبنا عن شعاراته التي اعلنها منذ بدء الانتفاضة حقه في الحرية والاستقلال الوطني وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص، وحق كافة شعوب ودول المنطقة بالعيش في ظروف سلام عادل ودائم. وان قناعة شعبنا قوية بان الطريق الوحيد لتحقيق ذلك في ظل الظروف السائدة في المنطقة وفي العالم الان، هو طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي تشارك فيه بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان «جريمتنا» الوحيدة والحقيقية التي بسببها ستقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بابعادنا عن وطننا وتدمير حياة عائلاتنا هي اننا فلسطينيون. ومن منطلقات مبدئية عميقة وانسانية نناضل من اجل حرية وسعادة ابناء شعبنا، من اجل سعادة كافة شعوب المنطقة.

اننا نناضل من اجل ان يكون لشعبنا وطن وهوية وعلم، مثله مثل باقي شعوب العالم، من اجل حقه في تقرير مصيره. هذا الحق اقرته الشرعية الدولية في قراراتها المتلاحقة.

اننا نهيب بكم وبكافة المؤسسات الدولية والقانونية بتحمل مسؤولياتكم الكبيرة من اجل رفض الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني من جهة، وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية من جهة اخرى. ومن اجل انتصار قضية الحق والحرية والغاء قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعادنا عن وطننا ومن اجل وقف سياسة «الترانسفير» ضد شعبنا ومن اجل انتصار قضية شعبنا وحقه في الحرية والوطن المستقل.

(التواقيع: الفلسطينيون المهددون بالترحيل في سجن «جنيد» (١٧ اسما حسب الابجدية) نابلس)

تشديد الحصار على

● تتمة من صفحة١ ●

ومدينة غزة، اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح بعضهم يعاني من كسور. ففي مخيم الشاطئ، انهال الجنود بالضرب على خضر عبد المعطي ابو حزينة (٣٧ عاما) وهو مصاب بانزلاق غضروفي في الظهر. وقد اصيب بكسر في الساعد الايمن وجرح في الخاصرة وكدمات مختلفة.

وفي مدينة غزة اصيبت الفتاة غفرة سالم محيسن (١٥ عاما) بجرح في الرأس وكسر في الجمجمة وارتجاج في المخ واصيب محمود عبد المعطي سعيد (٤١ عاما) بكسر في الكوع الايسر وجمال اسماعيل اسكيك (٤٢ عاما) بجرح في الحاجب.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت الليلة قبل الماضية، على عائلة حلاوة في مخيم الشاطئ، بعد اقتحامه بقوات كبيرة وسرعان ما خرج الاهالي الى الشوارع واخذوا يهتفون ويتظاهرون حتى منتصف الليل وانتقلت المظاهرات الى احياء الرمال والدرج والصبرة في مدينة غزة.



التحضير اليومي واهميته في رفع مستوى الطالب

● بقلم: اسكندر عمل ●

● قد يسأل سائل لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات ونحن لا زلنا على ابواب السنة الدراسية. وانا اقول ان على الطالب ان يبدأ منذ اليوم الاول في الدراسة بالاهتمام بالتحضير اليومي وذلك لامور عدة سآتي على شرحها.

ماذا نعني بالتحضير اليومي، ماذا يفهم الطالب من طلب المعلم منه ان يحضر دروسه؟

يعتقد الطالب انه بانهاء الوظائف الكتابية التي اعطيت له قد انهى تحضيره اليومي بواجبه كاملا... لكن الحقيقة مغايرة لذلك فالتحضير الكتابي هو جزء من واجب الطالب البيتي والمفروض ان يكون المرحلة الاخيرة في تحضير الطالب اليومي، اي ان هناك مراحل اخرى على الطالب ان يقوم بها قبل ان يبدأ بالحل الكتابي.

على الطالب ان يبدأ بمراجعة لكل ما تعلمه في درس معين في ذلك اليوم، ان يقرأ ما كتبه او ما لخصه اثناء الدرس، بعدها عليه ان يقرأ ما طلب المعلم تحضيره شفهيا للدرس القادم، وعندها تأتي المرحلة الاخيرة اي حل الواجب الكتابي ومن الذاكرة ان كان الواجب في الدروس الادبية، وبممارسة الحل دون الرجوع الى الامثلة والنماذج ان كان الواجب في الدروس العلمية.

اي ان على الطالب ان لا يفتش عن موقع اجابة السؤال في الكتاب او الدفتر لينقله على دفتر الوظيفة، بل عليه ان يكتبه من ذاكرته وهذا الامر يكون سهلا اذا سبقته مراجعة وقراءة لمادة الدرس السابق وتحضير شفهي للدرس اللاحق، ولكي نكون في لب الموضوع اعطي بعض الامثلة:

اذا كان الدرس درس تاريخ شرح فيه المعلم عن حملة نابليون على مصر مثلا فوضح اسبابها وسيرها وطلب من طلابه التحضير للدرس القادم عن نتائج الحملة اضافة الى سؤال كتابي عن كون الحركة بداية للمسألة الشرقية. فماذا عليك عزيزي الطالب ان تفعل؟

عليك ان تقرأ ما شرح ونوقش في الصف عن الحملة ثم ان تقرأ الصفحات المطلوبة عن نتائجها وبعد ان تستوعب المادة، عندها تتطرق الى السؤال وتجيب عليه من ذاكرتك وليس نقلا عن الكتاب او الدفتر.

لنأخذ مثلا من دروس الرياضيات: شرح معلم الرياضيات نظرية تطابق المثلثين اذا كانا متساويي الاضلاع وحل عددا من النماذج على اللوح في الصف، ثم اعطى واجبا بيتيا يحتوي على اسئلة عن الدرس. فماذا عليك ان تفعل؟

ان تراجع كيفية برهان المعلم للنظرية، ان ترى كيف حل المثال الاول بعدها حاول ان تحل المثال الثاني المحلول دون ان تنظر الى الاجابة فإن نجحت واصل حل النماذج على نفس الطريقة ثم انتقل الى الواجب البيتي. وإن لم تنجح تمعن في حل المعلم للمثال الثاني واعد المحاولة في المثال الثالث المحلول وهكذا...

اوجه حديثي هذا لك ايها الطالب وانت الوحيد الذي تستطيع ان تنفذه وان تتقيد به، لان المعلم لا يستطيع ان يراقب ما تفعله في البيت والاهل كذلك وما اطلبه منك هو لمصلحتك ولمصلحة دراستك ومن اجل حصولك على نتائج ممتازة في امتحاناتك او وظائفك.

ما هي الفوائد من التحضير اليومي؟

١ ـ عندما يراجع الطالب ما تعلمه في يومه الدراسي مساء نفس اليوم تصبح المادة ثابتة في تفكيره ويسهل عليه تذكر ما اراد المعلم من كل فقرة قيلت في الدرس هذا الامر لا يمكن للطالب السيطرة عليه حتى بعد اسبوع من الحصة، لان طريقة عرض الدرس تكون قد بعدت عن ذهنه.

٢ ـ يحل الطالب الواجب الكتابي عن فهم واستيعاب كاملين للدرس ويستطيع الطالب ان يصوغ الاجابة بلغته وان يسرد ما يريد باسلوبه وكلماته وهذا يعطيه ثقة بنفسه وباجابته.

ان مراجعة كل درس يتعلمه الطالب يوميا هي مراجعة للامتحان حتى لو كان هذا الامتحان سيجري بعد شهرين.. لان عدم مراجعة الدرس تجعل من تلك المادة التي تعلمها مادة خاما بحاجة الى عمل وصقل وهذا الامر يؤجل فتتراكم المواد الخام على الطالب يوما بعد يوم، وعندما يأتي الامتحان يكون على الطالب ان يدرس كل المواد وكأنه يدرسها للمرة الاولى، حتى انه يعتقد احيانا انه لم يتعلمها او لم تمر في منهاجه الدراسي قط. اما الطالب الذي يحضر يوميا ويستوعب المادة جيدا، تكون الدراسة للامتحان سهلة اذ انه يشعر اثناء المراجعة ان المواد واضحة في تفكيره جلية لا تحتاج الى جهد لفهمها.

٤ ـ الاشتراك في النقاش داخل الصف، اذ أن التحضير اليومي يعطي للطالب ثقة بالنفس فيشترك بشكل فعّال في النقاش. وهذا الاشتراك يعمق فهم الطالب للمادة، لانه للمرة الثانية او الثالثة يصطدم بها. اما الطالب الذي لا يحضر يوميا فيكون مشلولا أثناء سير الدرس منطويا لا يجرؤ على الاجابة، لان المادة تكون بالنسبة له غريبة يسمعها لاول مرة، ولذا لا يكون استيعابه لها كافيا.

ان الاشتراك في الصف يجعل من الدرس حيويا ويعود ذلك بالفائدة على جميع الطلاب.

الكثير من الطلاب يدعون انهم لا يحبون الاشتراك في الدرس ولكنهم سيدرسون للامتحان وسينجحون؟! هذا الادعاء غير صحيح، من الممكن ان ينجح هؤلاء الطلاب ولكنهم لن يصلوا مهما درسوا الى درجة النجاح التي يصلها الطالب الذي يحضر يوميا ويشترك في النقاش بشكل فعال. هذا لا يعني انه لا يوجد شواذ عن هذه القاعدة ولكن الامر يبقى شاذا...

٥ ـ مراجعة الدرس السابق كجزء من التحضير اليومي تعطي الطالب الامكانية من معرفة النقاط غير الواضحة تماما في الدرس، وهكذا يمكنه التساؤل عنها والاستفسار في الدرس القادم. وهذا الامر لا يمكن ان يفعله اذا لم يراجع الدرس وتبقى هذه النقاط غامضة حتى وقت الامتحان...

كل عامٍ وانتم بخير

طلابنا الاعزاء

■ قبل ايام بدأت سنة دراسية جديدة وترفّع كل طالب وطالبة منكم الى صف أعلى. كبرتم سنة وزادت هموم الدراسة اكثر ولكن... ليت كل الهموم كهم الدراسة.

سنة دراسية جديدة تبدأ ونحن في وضع اقتصادي يتدهور من سيء الى اسوأ. تكاليف الملابس المدرسية والكتب والدفاتر ولوازم اخرى، كبيرة لا تطاق فماذا يصنع رب العائلة الذي عليه ان يرسل اربعة او خمسة من بناته وبنيه الى مقاعد الدراسة؟ ماذا يفعل اصحاب الدخل المحدود والمتوسط وهم الاكثرية الساحقة من اباء طلابنا وامهاتهم؟

سنة دراسية تبدأ ومئات بل الاف منكم طلابنا الاعزاء يتوجهون الى غرف مستأجرة يدرسون في ظروف صعبة قاهرة، سنة دراسية تبدأ ومدارسنا العربية تعاني من نقص في الاجهزة والمختبرات، نقص في كتب التدريس حسب المناهج الجديدة... لكن رغم كل ذلك نراكم اليوم على مقاعد الدراسة مصممين على النجاح والتغلب على المصاعب... ان صمودكم هذا هو معركة من معارك شعبنا في سبيل المساواة الحقيقية، فقد اثبتم واثبتت قيادتكم الطلابية انكم جزء هام من هذا الشعب وان طاقاتكم كبيرة. نعم من حقكم النضال ضد سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان لان هذه السياسة هي السبب في انكم تتعلمون في غرف مستأجرة صعبة. هي السبب في كون اخوتكم الطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة بعيدين عن مقاعد الدراسة يعانون من القهر والغاز والتكسير بدل ان ينعموا بدفء المدرسة وامومتها...

نعم من حقكم ان تبقوا في خندق واحد مع ابناء شعبكم حتى تصلوا الى المساواة ولا أقل من المساواة...

ونحن بدورنا نحييكم ونتمنى لكم سنة دراسية مثمرة آملين ان تكون هذه السنة سنة تزيد فيها الروابط بينكم وبين صفحتكم، صفحة الطالب. ان تغنوها بابداعكم في شتى المواضيع وان ترسلوا باقتراحاتكم واراءكم لنا وذلك كي تكون هذه الصفحة منبرا لكم ولافكاركم.

● المحرر ●

سامر خير
أمشي على قلبي
شعر

●شعر: سامر صالح خير●

أمشي على قلبي

● أهدانا الشاعر الشاب سامر صالح خير ديوانه الشعري «امشي على قلبي» ويقع الديوان في ثمانين صفحة من القطع الصغير وهو مكتوب بخط المؤلف. والشاعر الشاب هو طالب انهى الصف الحادي عشر ويتهيأ للصعود الى الصف الثاني عشر. ينظم الشعر منذ ان كان صغيرا لا يتجاوز التاسعة من عمره ـ قصائد الديوان متنوعة فمنها قصائد غزلية وقصائد اخرى وطنية واجتماعية وفلسفية.

نتمنى لسامر دوام العطاء فاشعاره تبشر بموهبة شعرية متميزة. ونحن في صفحة الطالب كنا قد نشرنا له بعض قصائده قبل اصداره الديوان ونختار هذا العدد احدى قصائد الديوان وهي بعنوان:

الى روح الشهيد

يا رسم اغرب وانجل فلقد قضى «ناجي العلي»
قد كان شمعة ظلمة في الريح لم يتبدل
فيدٌ تصدّ اعاديا ويدٌ تخط بمعول
في السجن باشر رسمه فوق الجدار المهمل
ثم استمر وقد بنى للحق افضل معمل
يبدي الحقيقة دوغما ثوب موشى الاذيل
قد ظنه الانسان نوعا من كلام منزل

نافذة على الأدب العالمي

● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتبة اليابانية ـ مومكو إيشي (١٩٠٧ ـ)

*** ثقافتها:**

● ولدت الكاتبة اليابانية «مومكو إيشي» في مدينة «أوراقا» الواقعة شمالي مدينة طوكيو في العاشر من شهر آذار سنة ١٩٠٧ . تلقت تعليمها الإبتدائي والثانوي في «المدرسة الثانوية للبنات» في مدينة «أوراقا» ثم التحقت بجامعة طوكيو حيث درست موضوع «اللغة الانجليزية وآدابها».

*** عملها:**

بعد تخرجها من الجامعة عملت في الصحافة كمراسلة صحفية ثم عملت «محررة أدب أطفال» في احدى دور النشر. بعد الحرب العالمية الثانية عاشت مومكو حياة عزلة في قرية صغيرة في شمال اليابان حيث عملت في تربية البقر.

*** مومكو وادب الأطفال:**

ظهر أول كتاب لمومكو في العام ١٩٥١ وهو كتاب «نون الصغيرة تركب على الغيمة» وهي قصة خيالية لفتاة صغيرة تسقط في بحيرة ماء ثم تعوم وتحلق على ظهر غيمة. لقد لاقى الكتاب نجاحا عند ظهوره وحصل على جائزة وزارة المعارف اليابانية وترجم الى عدة لغات اوروبية باسم «نوبي» وقد حصلت مومكو على منحة دراسية تقديرا لها مكنتها من تكملة دراستها وتخصصها في «ادب الاطفال» في الولايات المتحدة. عند عودتها إلى اليابان عينت «محررة رئيسية» لباب أدب الاطفال في دار النشر «إيفاتامي ـ شوطن».

*** مؤلفاتها:**

لقد أدخلت مومكو الروح الأوروبية الى ادب الاطفال الياباني فقد ترجمت عن الانجليزية عشرات القصص التي تتحدث عن حياة الأطفال. بالاضافة الى الترجمة طافت مومكو في أنحاء مختلفة من اليابان وجمعت قصصا وحكايات كثيرة وقامت بإجراء أبحاث متنوعة في هذا النوع من الأدب.

أهم الكتب التي ألفتها مومكو هي:
«أولاد القرية الجبلية» ١٩٥٦ .
«نهاية خيمة القمة» ١٩٥٧ .
«ملائكة ضائعة» ١٩٥٩ .
«يوم لعبة يوشيكو» ١٩٦٣ .
«ولد غريب» ١٩٦٥ .

● ركن الاطفال ●

سليمان والقزم الشرير

* حكاية كاراتشايفية برسوم ليفون خاتشاتريان *

(الكارتشيفيون قوم من الاقوام القاطنة على سفوح جبال القفقاس)

● في الازمنة الغابرة كان يعيش في قرية جبلية حداد شيخ وكان عنده ابن صنديد اسمه سليمان. في المصارعة وسائر المباريات كانت الغلبة له على الدوام. ذات مرة كان الشيخ الوالد وحده في البيت. فجأة انداح صوت من الفناء: «هه، ساعدني على النزول عن الحصان». خرج الحداد من بيته وتجمد. فقد رأى قزما راكبا على ديك. طول القزم بطول البنصر، بينما لحيته تمتد طويلا طويلا.

رفع الشيخ القزم عن الديك، فاقتلع شعرة من لحيته والقاها على الحداد، فتحولت الشعرة الى حبل شديد طويل لف الشيخ من رأسه الى قدميه! جمع القزم جميع المؤن، وملأ كيسا بما كان في البيت من اشياء وركب على الديك وراح... ومذ ذاك اخذ القزم يظهر في القرية فيفرغ البيوت، ويسوق الاغنام، وحتى الناس احيانا.

راح ابناء القرية الى سليمان: «احمنا من الشرير» صنع الوالد للصنديد سيفا ـ اعجوبة. ما ان خرج سليمان من مشغل الحدادة حتى رأى القزم قادما ليأخذ من البيوت ما فيها. تخفى جميع الناس، ودخل القزم بيتا فارغا كما يدخل صاحبه. في هذه الاثناء قبض سليمان على ذنب الديك ورفع السيف فوقه. وفجأة. قال الديك بصوت بشري: «لا تقتلني! سأقدم لك خدمة».

فتركه سليمان.

اختفى الديك، ولكن ريشة من ذنبه بقيت في يد سليمان. خرج القزم من البيت راكضا وقهقه قهقهة رهيبة. حزر سليمان ان قوة القزم كلها في لحيته، فاراد ان يقصها. ولكن الشرير تملص وضرب الصنديد سليمان بلحيته بحيث انه لم يعد قادرا على الوقوف. والتف القزم بلحيته وتدحرج مثل كرة وتوارى عن الانظار. استعاد سليمان رشده وانطلق في اثر القزم حتى وصل امام حفرة، واذا بالقزم يندس فيها. ولكن شعرة من لحيته بقيت في يد سليمان.

نزل سليمان الى جوف الارض واخذ يتساءل: الى اين امضي؟ وفجأة ظهر الديك كأنما على موعد. قال الديك: «سيأتي الآن خروفان، اسود وابيض: الابيض يقودك الى الخارج، والاسود يجرك الى المملكة الجوفية حيث القزم سلطانها. اختر الى اين تذهب». وبالضبط ظهر خروفان في المغارة واخذ احدهما ينطح الاخر. قفز سليمان الى ظهر الاسود، وامسك بقرنه بكل شدة... واذا به في مملكة القزم الشرير.

ومن جديد طفق سليمان يتتبع الشرير. غطس القزم في بحيرة جوفية. فما العمل لاغرائه وسحبه منها؟ تلفت سليمان حوله. فرأى طيرا كبيرا لا سابق لجماله مربوطا بسلسلة كبيرة.

قال له الطير بصوت بشري: «القزم الشرير خطفني من بيت ابي وحولني الى طير». قطع سليمان السلسلة بالسيف، فطار الطير فوق البحيرة وصاح: «ارم في الماء شعرة من لحية القزم». وفي الحال اخذ الماء يتموج، وظهر القزم من الاعماق.

بدأت المعركة. لحية القزم تتلوى، مثل الافعى، ساعية الى لف الصنديد. جمع سليمان كل قواه، وقبض على اللحية وسحب القزم الى الارض، ولوح بالسيف... ما ان فقد القزم لحيته حتى لف ودار وتفتت فتاتا! وفي الحال صار الطير ـ الاعجوبة فتاة جميلة. قالت له منحنية امامه باحترام: «شكرا لك، ايها الانسان الطيب، انت انقذتني من الساحر الشرير».

سأل سليمان: «كيف نخرج من هنا؟» سمع سليمان صوت الديك: «ارم ريشتي ارضا». ففعل الصنديد ذلك. ظهر الديك وصفق بجناحيه وصار حصانا قويا جدا. قال الحصان لسليمان: «وانا سحرني القزم الشرير ولكنك انقذتني. انا صديقك من الآن وصاعدا» امسك سليمان بالفتاة التي انقذها وحملها الحصان السحري الى قرية سليمان...

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» عدد ٧ ، ١٩٨٨)

رسائل الاصدقاء

* الصديق حمود محمد حمود من مجد الكروم ارسل لنا قصة قصيرة بعنوان «قتلوني لأني عربي». الفكرة جيدة وتسلسل الاحداث كذلك لكن اللغة ركيكة لذا القصة لا تصلح للنشر.

* الصديق عادل احمد منصور ابو برات من قرية معاوية ارسل لنا بعض المعلومات تحت عنوان «هل تعلم» نختار منها ما يلي:

١ ـ ان وبأ الطاعون الذي انتشر في الفترة ما بين الاعوام ١٢٥٠ ـ ١٣٧٤ التهم ٢٥ مليون ضحية في اوروبا و٢٣ مليونا في اسيا...
٢ ـ ان قدرة الانسان على الرؤية تتضاعف في الظلام بمقدار ٢٠٠ الف مرة. ويتم ذلك عن طريق تزايد الحساسية للشبكية بصورة رئيسية وتوسع الحدقة بصورة جزئية.

* الى ب.ح. من يافا نعتذر عن نشر الكاريكاتير الذي ارسلته الينا ونأمل أن توفق في محاولات اخرى

* الى ع.أ. من طوباس قضاء جنين نعتذر عن نشر رسوماتك ونأمل ان نلتقي معك في محاولات كتابية.

* ارسل لنا الطالب خالد غضبان من قرية المزرعة محاولة شعرية بعنوان «فلسطين». نعتذر يا خالد عن نشر محاولتك لانها ضعيفة من ناحية البناء واللغة والوزن.

* الطالب وجيه رافع خطيب من دير حنا ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «اغنية لفلسطين» نعتذر عن نشرها لان افكارها لا تتلاءم مع الحل المطروح عالميا... حاول ثانية فمحاولتك جيدة من ناحيتي البناء والوزن.

* الطالبة امينة محمد نعامنة من عرابة البطوف ارسلت بمحاولتين شعريتين الاولى بعنوان «انتفاضيون» والثانية بعنوان «النصر آت». نعتذر عن نشرهما لانهما غير صالحتين للنشر.

● اتصل بنا القارىء احمد فياض كيفا من عين السهلة قائلا: ورد خطأ في مقال عبد اللطيف ناصر عن قصة اغنية «على دلعونا» نص في الآية القرآنية من «الاتحاد» للطالب (٨٨/٨/٣٠). الصحيح هو: «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين»

□ «الاتحاد»: شكرا للقارىء العزيز ونأسف بدورنا لهذا الخطأ المطبعي.

عدد جديد من مجلة «التقدم»



● صدر العدد الجديد (ايلول ١٩٨٨) من مجلة التقدم التي تعنى بشؤون التعليم والمعلمين. ويحتوي العدد على مجموعة غنية من المقالات والمعالجات والاخبار. وقد شارك في تحرير هذا العدد كل من: عبد المنان شيبطة ونبيل سمور وحسين مهنا وحسن بشارة ومفيد صيداوي وزياد شليوط ومصطفى مرار وفهمي ابو خيط ويوسف فرح وجمال معدي ومكرم سعيد.

كما تضمن العدد مقابلة مع نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي تحدث فيها عن الانتخابات الحالية وما يميزها عن الانتخابات السابقة وعن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعن أهمية العمل البرلماني.

بلادنا

عولم

● عولم كلمة مأخوذة من «أولاما» وهو اسم القرية التي كانت تقوم في مكانها في العهد الروماني، وهي قرية عربية تقع في جنوب غرب مدينة طبريا، وتبعد عنها قرابة ٢٦ كم عن طريق حدثا ـ كفركما، من هذه المسافة ٢٠ كم طريق معبدة.

أنشئت عولم في منطقة سهلية في القسم الشرقي من جبال الجليل الأدنى على ارتفاع ٢٤٠م فوق سطح البحر. ويبدأ على بعد نصف كيلومتر من شمالها الشرقي وادي العين الذي يتجه غربا مارا بشمالها، ليلتقي بوادي الرمان الذي يبدأ من شمالها الشرقي على بعد ١،٥ كم. ويكون الواديان وادي غزال، أحد روافد وادي البيرة، رافد نهر الأردن، ويمر وادي البيرة جنوب غرب القرية على بعد ٣ كم. أما نهر الأردن فيمر على بعد نحو ٥ كم شرقها. ومن روافد وادي البيرة الواقعة ضمن أراضي القرية وادي التفاحة، الذي يبدأ من شمالها الى بعد ١،٥ كم ثم يتجه غربا، فجنوبا غربيا، ووادي الشومر الذي يشكل الحد الغربي لأراضيها. ومن القسم الشرقي لأراضيها تبدأ عدة أودية تصب في نهر الأردن. وللقرية ينابيع عدة، منها عين عولم في شمالها، وعين الرمان، وعيون طبقة الحدي في شمالها الشرقي وعيون وادي التينة في شرقها وعين الشيخ ضحوة في جنوبها وعيون وادي البيضة في جنوبها الشرقي.

الامتداد العام للقرية من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وكان فيها ١٣٩ مسكنا في عام ١٩٣١ ، ويشمل هذا العدد مساكن عرب المويلحات. بنيت معظم مساكن عولم من الحجارة والطين، وسقفت بالأخشاب والقصب والطين. وبني القليل من الحجارة والإسمنت، أو الإسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٥٨ دونما، ومساحة أراضيها ١٨،٥٤٦ دونما، فكانت الرابعة بين قرى قضاء طبريا من حيث مساحة الأراضي. تملك الصهيونيون من هذه المساحة ٧،٧٢٥ دونما، أي ٤١،٧٪.

كان في عولم ٤٩٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ ، ارتفع عددهم الى ٥٥٥ نسمة في عام ١٩٣١ . ويضم هذا العدد عرب المويلحات. وفي عام ١٩٤٥ أصبح عدد سكان عولم ٧٢٠ نسمة.

ضمت القرية جامعا ومدرسة ابتدائية للبنين أنشئت في العهد العثماني، ولكنها أغلقت في عهد الانتداب البريطاني. واستخدم السكان مياه الينابيع، ولا سيما عين عولم في الشرب والأغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية الماشية، وأهم المزروعات الحبوب بأنواعها، كما زرعت الخضر الصيفية والأشجار المثمرة كالتين والعنب والرمان. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٤١٠ دونمات مزروعة زيتونا، منها ٢٠٠ دونم مثمرة. وتركزت زراعة الأشجار المثمرة في شمال وشمال غرب وغرب القرية.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها في عام ١٩٤٨ .

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦ ، ق٢ ، بيروت ١٩٧٤ .

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠ ، لوحة كفركما.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ ، لوحتا العفولة وجبل طابور.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

اختبار الذكاء

□ ضع مكان علامة الاستفهام الجواب المناسب من مجموعات الاحرف على اليسار.

■□▲✕	S.T.E.N	U.T.S.O (١)
◆✕□■	E.S.U.T	T.S.U.N (٢)
▲▷◆✕	E.N.U.O	O.U.N.S (٣)
□◆▷✕	?	S.E.U.O (٤)
[illegible]	H.F.D.R	H.D.L.Y (١)
[illegible]	D.H.R.Y	Y.M.L.H (٢)
[illegible]	L.D	R.M.Y.D (٣)
[illegible]	?	R.H.L.M (٤)
[illegible]	A.W.O.C	A.O.D.C (١)
[illegible]	C.N.D.U	D.C.K.A (٢)
[illegible]	K.D.S	C.O.D.U (٣)
[illegible]	?	U.A.C.N (٤)
[illegible]	T.P.U.R	E.R.P.T (١)
[illegible]	E.L.K.T	U.E.R.P (٢)
[illegible]	P.R.A.V	P.T.E.U (٣)
[illegible]	?	P.R.A.E (٤)
□▲◆◇	I.F.T.B	T.I.A.W (١)
◆●▽△◇	B.Q.A.W.I	B.A.W.C (٢)
▽◇●	T.A.W	I.Q.C.A (٣)
[illegible]	?	C.W.B.I (٤)

●● الرؤية السوفييتية لآفاق حل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني

لا بد من توازن المصالح

● بقلم الدكتور في العلوم التاريخية: روغوف ●

* «إن مَن يطرحون المسألة حسب المبدأ القائل (كل شيء أو لا شي) ينسون أن هذا يؤمّن بالفعل، كل شيء للاوساط الصهيونية العليا في اسرائيل، على وجه الضبط ولا يؤمن شيئا للفلسطينيين» *

● مضي اكثر من اربعين عاما منذ ان اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ قراراً بانشاء دولتين في فلسطين ـ دولة يهودية ودولة عربية. وقد صوت الاتحاد السوفييتي بالموافقة على هذا القرار. واحياناً يلومون بلادنا على هذا التصويت. ولكن السنوات المنصرمة، كما اعتقد، لا تدل على أن تصويت الاتحاد السوفييتي في صالح القرار كان خاطئا.

فحين يتناول الكلام القضايا القومية، من المهم ان تتذكر ان التجاور السلمي في اطار دولة واحدة ذات تجمعات قومية مختلفة لا يتحقق من تلقاء نفسه ببالغ البساطة. وكم بالحري حين يكون الوضع معقداً كما كان عليه في ظروف فلسطين الملموسة في ذلك الوقت، حيث كانت بريطانيا العظمى تستغل بكل ارتياح التناقضات القومية بين العرب واليهود محاولة الحفاظ على سيطرتها. ففي سنة ١٩٤٧ كانت فلسطين لا تزال عمليا مستعمرة بريطانية، وكان قرار المجتمع الدولي بمنحها الاستقلال ضروريا تماماً. بادىء بدء، نادى الاتحاد السوفييتي ونادت سائر قوى السلام بانشاء دولة واحدة وحيدة مستقلة ثنائية القومية في فلسطين. ولكن حين تبين أن هذا أمر غير ممكن من جراء السياسة التي انتهجها الاستعمار البريطاني في المقام الاول، وانتهجتها الصهيونية العالمية وكذلك اوساط معينة من الرجعية العربية، اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارها الشهير. بيد ان هذا القرار نصّ على اقامة ضرب من علاقات كونفيديرالية (اتحادية) بين الدولتين العربية واليهودية وبخاصة في الميدان الاقتصادي، كما نصّ على نظام دولي خاص لأجل القدس. ولكن الموضوعات الصائبة والمعقولة الواردة في قرار تشرين الثاني ١٩٤٧ لم تتحقق بكاملها من جراء النزاع العربي ـ الاسرائيلي. والآن، اذ نلقي نظرة الى أحداث الماضي، ليس من المعقول ان نحاكم بموجب المبدأ «لو ان...». ففي فلسطين يوجد شعبان، أمتان، امة اسرائيلية وامة عربية فلسطينية، ولا يمكن الحل الا على اساس تعايش الدولتين.

ان النزاع في منطقة الشرق الاوسط انما هو عقدة متكاملة من التناقضات على الصعيد المنطقي (الاقليمي) والصعيد العالمي سواء بسواء. وباعتقادي ان الدور الحاسم تضطلع به العوامل ذات الطابع الداخلي، المنطقي. والمقصود هنا، في المقام الاول، التناقضات بين التعصب القومي الاسرائيلي في شكله الصهيوني وبين حقوق الشعب الفلسطيني القومية. ولكن الاوساط الامبريالية الامريكية مدت يدها الى النزاع منذ بادىء بدء. وقامت محاولة للسعي، على ما بدا، الى عكس التنافس السوفييتي الامريكي في نزاع الشرق الاوسط. وهذا عامل ليس قليل الشأن. ولذا من الضروري صرف النظر موقتاً عن منطقة الشرق الاوسط، والتحدث بايجاز عن دور النزاعات المنطقية (الاقليمية)، عن القضايا المنطقية (الاقليمية) في العلاقات السوفييتية الامريكية على العموم.

قبل كل شيء نقول ان التناقضات المنطقية لا بدّ من ان تكون دائما انعكاسا للنزاع العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية، بين نظام الامبريالية العالمي والعملية الثورية العالمية. فهناك عوامل اخرى تضطلع بدورها، ومنها التعصب القومي، وتراث الماضي الاستعماري، واخيراً تلك العمليات الجديدة التي تجري في مختلف بلدان «العالم الثالث». ونحن نعرف، بخاصة، ان الميل الى التطور الرأسمالي قد ارتسم في اغلبية المناطق، وان هذا الميل، كما يدل مثلا، تاريخ اوروبا وكذلك تاريخ الدول المتطورة الاخرى، يرافقه حتما تأزم التناقضات على اختلافها. ونحن اليوم، ـ والشيء بالشيء يذكر ـ نرى الحرب العراقية الايرانية التي هي، اغلب الظن، بين النزاعات المنطقية الكبيرة في عموم المرحلة المنصرمة منذ الحرب العالمية الثانية، اول نزاع لا يُعتبر نزاعا بين الشرق والغرب.

ومن جهة اخرى، لا يجوز ولا يمكن كذلك اسقاط طابع العلاقات السوفييتية الامريكية المعاصر من الحساب عند تحليل القضايا المنطقية. ذلك ان القضية المركزية، الاساسية، في العلاقات السوفييتية الامريكية انما هي قضية درء الكارثة النووية. وهذه القضية بالذات، اذا فهمنا اولوية مصالح البشرية جمعاء فهما صحيحا، هي التي تقرر سلفا السعي الى الاتفاق، الى مساومة تتيح البقاء للاتحاد السوفييتي وللولايات المتحدة الامريكية، وتجنب الحرب النووية بالنسبة للبشرية جمعاء. وكل نزاع منطقي، ايا كان، سيكون له تأثير غير ملائم في الوضع السياسي العام، ويؤزمه. وهكذا، اذا عدنا الى منطقة الشرق الاوسط، تتذكر ان الاحداث في هذه المنطقة، في سنة ١٩٦٧ وفي سنة ١٩٧٣، دفعت الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية الى شفير المواجهة الحربية. ولهذا من الضروري تماما ان تكون الاولوية للجهود السياسية عند تسوية النزاعات المنطقية، بما في ذلك، بالطبع، جهود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. وليس ذلك فقط لانه من الصعب ان تتصور ان يتنحى هذان البلدان كليا وتلقائيا ويمتنعا عن الاشتراك في الشؤون الدولية. فان تاريخ السنوات الاربعين من النزاع في منطقة الشرق الاوسط يدل بصورة مقنعة على ان التوصل الى التسوية يتطلب جهوداً من خارجها، يتطلب تضافر جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وكذلك، بالطبع، جهود بلدان المجتمع العالمي الاخرى، وفي المقام الاول بينها بلدان اوروبا الغربية، ودول «العالم الثالث» الرائدة.

بوسع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يتعهدا بضمان تنفيذ الشروط الواردة في اتفاقية السلام ـ اما بشكل ثنائي او، مثلا، في اطار تعهد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالحفاظ على السلام، كما يقتضي ميثاق هيئة الامم المتحدة. علما بانه لا يمكن بالطبع، في اي حال من الاحوال، ان يكون المقصود ان «يملي» الاتحاد السوفييتي او «تملي» الولايات المتحدة شروط التسوية السلمية. فان هذا «الاملاء» ليس منافيا للاخلاق وحسب، بل غير واقعي على الصعيد السياسي ايضا. فان الشعوب، وان كانت صغيرة التعداد، لن توافق يوما على التحكم الخارجي. ولكن من شأن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ان يضطلعا بدور خارق الاهمية في توفير الظروف الملائمة لا بل التسوية.

ويرأيي ان المؤتمر الدولي هو الآلية الفعالة الوحيدة لاجل هذه العملية. اما التسوية ذاتها، فينبغي ان تتحقق على اساس البحث عن توازن مصالح الاطراف كافة، وفي المقام الاول بينها مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني وشعوب البلدان الاخرى في المنطقة. وواضح ان محاولات اسرائيل مثلا لحل قضية الشرق الاوسط على حساب مصالح الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة محكوم عليها بالفشل.

فهل يتسنى ايجاد هذا التوازن؟ من الصعب حتى الآن الجواب عن هذا السؤال. ويرأيي انه ينبغي للتفكير السياسي الجديد ان يضطلع بالدور الاساسي في هذا المجال. والمقصود هنا التخلي عن العقائد الجامدة القديمة، التخلي عن موقف من قضية التسوية تعتبر فيه اوتوماتيكيا تلبية مصالح طرف محصلة سلبية وخسارة للطرف الآخر. ان من يطرحون المسألة حسب المبدأ القائل «كل شيء او لا شيء» ينسون ان هذا يؤمّن بالفعل كل شيء للاوساط الصهيونية العليا في اسرائيل على وجه الضبط، ولا يؤمن شيئا للفلسطينيين. ان الحال يتطلب التوازن، يتطلب مساومة.

(كاتب المقال الدكتور روغوف متخصص في الشؤون العربية ومعلق في الشؤون الدولية. والمقال نقلا عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»).

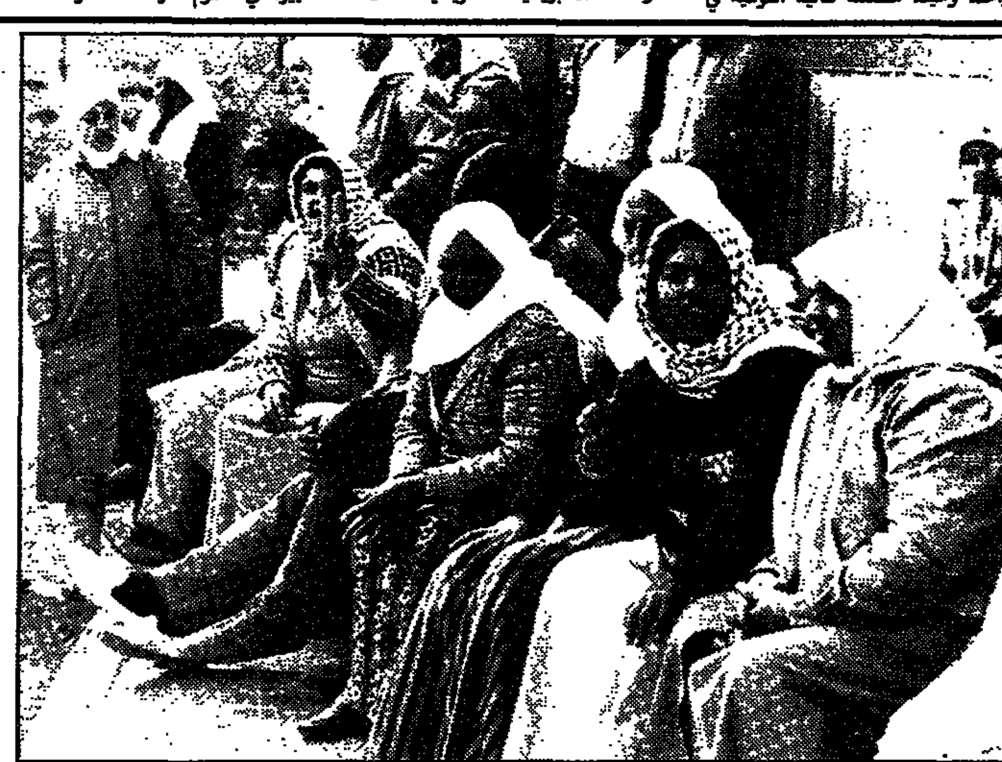
● جنود الاحتلال يدفعون بالضرب الوحشي مواطنين في قطاع غزة المحتل ـ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

□ كتاب سياسي

المرأة العربية..بين الماضي والحاضر

● بقلم: الطيب علي احمد ●

* فاطمة احمد ابراهيم، المرأة العربية والتغيير الاجتماعي، الخرطوم: ١٩٨٦ *



● نساء فلسطين ـ جنباً الى جنب مع الرجال في النضال للتحرر الوطني والاستقلال. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

□ غمرني شعور عميق بالسعادة والاعتزاز عندما شاهدت لوحة للفنان السوفييتي اوليغ فيشنياكوف جسد فيها صورة احدى النساء السودانيات المتواضعات المحترمات ـ فاطمة احمد ابراهيم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وقائدة الاتحاد النسائي السوداني ومؤلفة كتاب «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي».

عندما ينظر المرء الى اللوحة لا يمكن ان يتصور مدى المعاناة والصعوبات التي جابهتها فاطمة في حياتها الزاخرة بالعطاء والتضحيات. فقد تعرضت للملاحقة والاعتقالات المستمرة والوقوف امام محاكم الطوارىء، دفاعا عن قضايا شعبنا بصورة عامة وعن قضايا المرأة بصورة خاصة. كما تعرضت حياتها الاسرية الخاصة لاقسى المحن عندما اغتال النظام الدكتاتوري في يوليو ١٩٧١ زوجها الشفيع احمد الشيخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني وقائد الحركة النقابية السودانية ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي الحائز على جائزة لينين للسلام.

ان الاضطهاد والعسف الذي لاقته فاطمة احمد ابراهيم لم يفل من عزمها بل زادها اصرارا على متابعة مسيرتها النضالية.

تربط فاطمة احمد ابراهيم علاقات حميمة بالمناضلات في حركة النساء العالمية الدمقراطية وبممثلات حركة النساء الافريقية كما تربطها علاقة وثيقة بحركة النساء العربية. وفي اطار الحركة النسائية العربية تحتل المرأة الفلسطينية مكانة خاصة بالنسبة لفاطمة. لذلك فهي تهدي كتابها «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي» الى المرأة الفلسطينية «المحاربة في خط النار، والمناضلة خلف الاسوار وفي المخيمات المنتشرة في كل انحاء الوطن العربي، تصارع الجوع والحاجة، والاحساس بالغربة في بلاد عربية مفروض فيها ان تحيطها بالحب والعطف والاحترام وتوفر لها كل حقوق مواطنيها». (انظر الاهداء).

الكتاب يتعرض بالتحليل للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والفكرية المتردية في العالم العربي وما تتركه من اثر على اوضاع المرأة. كما يكشف الكتاب ايضا دور واثر التقاليد الموروثة والاديان وخاصة على وضع المرأة. ولذلك فهي ترى ان قضية تحرير المرأة العربية ترتبط بصورة وثيقة بحل قضايا المجتمع الاساسية.

فمثلا لا تتيح الاوضاع الاقتصادية في السودان وفي بقية البلدان العربية فرصة لمشاركة المرأة في عملية الانتاج بالقدر المطلوب. ومن مجموع عدد سكان العالم العربي البالغ ١٧٢ مليون نسمة نجد ان ٥٠ في المئة من القادرين على العمل لا يعملون. والامية اصبحت ظاهرة عادية في محيط النساء. كما أن المستوى الثقافي ومستوى التعليم متدنيان للغاية بين النساء بما في ذلك الشابات.

على سبيل المثال، تجد في المغرب والعربية السعودية والسودان اكثر من ٨٠ في المئة من النساء والشابات بين سن ١٢ و ١٧ عاما لا يستطعن الكتابة والقراءة. وفي الجمهورية العربية اليمنية يصل الرقم الى ١٠٠ في المئة.

وفي هذا الخصوص تؤكد مؤلفة الكتاب ان «ارتفاع نسبة الامية بين النساء، وعدم مشاركتهن في الانتاج يشكل عاملا من عوامل تعزيز اضطهادهن وتدني مكانتهن في المجتمع واعتبارهن مواطنات من الدرجة الثانية». (ص٣٧).

وفي مجال الاحوال الشخصية والاجتماعية يشير الكتاب الى ان «قوانين الاسرة في معظم البلدان العربية تشكل قيدا على المرأة والاسرة. ولا يستثنى من تلك البلدان سوى سوريا والعراق وتونس حيث قيد الطلاق ومنع تعدد الزوجات. اما في اليمن الدمقراطي فقد وضع دستور متكامل يحتوي على قوانين تقدمية تحكم نظام الاسرة في حدود الشريعة الاسلامية، ويتمشى مع التغيير الاجتماعي الدمقراطي في اتجاه الاشتراكية» (ص٣٦).

وعلى الرغم من تردي الاوضاع بصورة عامة في البلدان العربية، الا اننا نلاحظ بعض التطورات الايجابية خاصة بعد نيل الاستقلال السياسي. فمثلا، في السودان حصلت المرأة على حقوقها السياسية الامر الذي وفر لها فرصا اكبر لتصعيد نضالها من أجل حقوقها الاخرى، كحق الانتخاب والترشيح الذي نالته المرأة بعد الانتفاضة الشعبية في عام ١٩٦٤. كما «مارست المرأة حقوقها السياسية بحماس ونجاح مبشر ومثلت في الجمعية التأسيسية في عام ١٩٦٥ بنائبة واحدة». (ص٦٠) هي فاطمة ابراهيم مؤلفة الكتاب الذي نحن الان بصدد الحديث عنه. كما «نالت المرأة حق الاجر المتساوي للعمل المتساوي في عام ١٩٦٧، وفي فبراير ١٩٦٩ أجازت الحكومة الائتلافية آنذاك كل مطالب المرأة الاقتصادية». (ص٦١).

للاسف الشديد اضحت تلك المكاسب بعد السبعينات عرضة للضياع والتصفية من قبل القوى الرجعية المرتبطة بدوائر الاستعمار الحديث. ولان ميزان القوى ما زال يميل لصالح القوى الرجعية والمحافظة التي تسلك طريق التبعية للدوائر الامبريالية فان الاوضاع تستمر في التدهور.

ولهذا فان مؤلفة الكتاب تتساءل عن الوسيلة التي يمكن بموجبها خلق «حركة نسائية عربية قادرة على قيادة النساء العربيات في كل بلد عربي وعلى نطاق الوطن العربي كله لحل قضية المرأة ومساواتها بالرجل واعدادها للمشاركة في عملية التغيير المطلوبة». (ص٥٣).

فاطمة تجيب على التساؤل بأن أي منظمة نسائية لا تستطيع ان تقوم بدورها ما لم ترتكز في نشاطها على قاعدة جماهيرية دمقراطية واسعة وأن تمتلك قيادة قوية. كما ترى ضرورة تركيز النضال في ثلاث جبهات اساسية:

(١) الجبهة الفكرية، (٢) الجبهة التنظيمية، (٣) جبهة النشاط العملي.

ففي الجبهة الفكرية فان «المرأة العربية محتاجة لصحافة نسائية مؤمنة بدور المرأة وملمة بقضاياها. اذ ان معظم الصحف النسائية العربية سائرة في ركاب الصحافة النسائية العربية التي تهتم بالمرأة كأنثى وربة بيت. ابرز الصفحات تفرد لنشر اخر صيحات الموضة الاوروبية من ازياء وادوات زينة وحلى وغيرها والوصفات والاطباق التي تقدم في باب المطبخ على انها الطريق الى قلب الرجل، جميعها موجهة الى طبقة النساء البرجوازيات، ولا تراعي حقيقة ان الاغلبية الساحقة من جماهير النساء في البلدان العربية تعاني من الفقر وغير قادرة على توفير الحد الادنى الضروري لمعيشة افراد الاسرة... وعليه فاننا محتاجون لصحافة نسائية ملمة بكل مشاكل جماهير النساء وتعبئتهن للنضال من اجل حقوقهن ومن اجل المساهمة الفعالة في عملية التغيير وفي تطوير ودفع التحرر العربي للامام». (ص٥٣ ـ ٥٤).

وتعتقد مؤلفة الكتاب ان مهمة الصحافة النسائية الدمقراطية هي خلق وحدة فكرية بين جماهير النساء للنضال من اجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كحق التصويت والترشيح، حق العمل والاجر المتساوي، المساواة الاقتصادية الاجتماعية وضمان فرص الترقي والتدريب والتأهيل.. الخ.

وعلى الصحافة ان تلعب دورا في نضال المرأة من اجل محو الامية بين النساء والمساواة في فرص التعليم وانتشار شبكة من دور الحضانة ورياض الاطفال لتسهيل مهمة الام العاملة، توفير الضمانات الاجتماعية للاسر في حالة عجز او موت رب الاسرة.. الخ. (ص٥٥).

وفي جبهة النشاط العملي ترى مؤلفة الكتاب ضرورة انتهاج خط النضال الثوري. «والنضال الثوري يعني توعية جماهير النساء بحقوقها ومطالبها وتعبئتها من اجلها، واكتساب اكبر عدد من القوى الشعبية لجانبها. ثم تنظيم حركة مطالب مخططة ومستمرة، لان من المستحيل ان تتمكن اية منظمة نسائية من حل مشاكل جماهير النساء عن طريق النشاط الاصلاحي.. ولا يمكن ان تقضي على الفقر والحاجة بجمع تبرعات وتوزيعها على الفقراء». (ص٥٨).

وتلفت مؤلفة الكتاب الانظار الى ان «الطبقة العاملة من الرجال ليست موحدة حول ضرورة مساهمة المرأة في الانتاج ومساواتها بزميلها في العمل لان فرص العمل غير متوفرة للرجال انفسهم وهم يخشون منافسة المرأة كقوة رخيصة». (ص٥٩).

«وعليه فان دخول معركة من اجل الحقوق الاقتصادية بدون اقتناع وسند الطبقة العاملة محكوم عليه بالفشل». (ص٥٩).

ان كل ما سلف ذكره يتطلب رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير وتبصيرها باهمية وتعقد قضية المرأة بهدف توحيدها وتعبئتها في النضال المشترك.

ونحن في الحزب الشيوعي السوداني نرى ان قضية تحرر المرأة من الاضطهاد المزدوج كطبقة وكجنس من الناحية النظرية رهين بحركة التغيير الاجتماعي الوطني الدمقراطي والاشتراكية وبالانتقال بحركة المرأة لاحتلال مكانتها في الحركة الشعبية العامة. «ولكن هذا الانتقال يتطلب نشاطا سياسيا وتنظيميا وفكريا طويلا وشاقا وصبورا بسبب تخلف النساء». (ص١٥٣ من مجلة «الشيوعي» ـ مجلة غير جماهيرية تعنى بالتربية الفكرية الايديولوجية لاعضاء الحزب).

وعندما يشير الحزب الى تخلف النساء فانه يعني القطاع الواسع من النساء في المدينة والريف وليس فقط النساء المتعلمات.

وحسب تجربة حزبنا في السودان نرى انه لابد من الاجتهاد مسترشدين بالفكر الماركسي في دراسة واقع وخصائص كل بلد عربي على حدة والتعرف على مشاكل المرأة فيه والعمل على كسب النساء الطليعيات لحركة التقدم ثم الانضمام لصفوف الحزب. كما نرى ضرورة الاستفادة من تجارب الحركة الشيوعية العالمية وتجارب بناء الاشتراكية الخاصة بقضايا المرأة.

وينبه الحزب الشيوعي السوداني الى خطورة التبسيط والسطحية في معالجة القضايا النظرية والايديولوجية الخاصة بتحرير المرأة وتكرار العموميات الماركسية عن اضطهاد المرأة، ويدعو الى ضرورة بذل الجهد الخلاق في معالجة قضايا المرأة. وفي هذا السياق يرى الحزب انه حتى «الاشتراكية لا تملك عصا سحرية تقضي بها على موروث القرون في اضطهاد المرأة». (ص٩ من مجلة «الشيوعي» العدد ١٥٣). وان انتصار الاشتراكية من شأنه ان يوفر في البداية فقط الاسس المادية لتحرير المرأة ويصدر القوانين التي تؤمن لها الحقوق الاساسية.□ □.

(●● فاطمة احمد ابراهيم مؤلفة كتاب «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي» هي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني والامينة العامة لاتحاد النساء في السودان. وكاتب المقال حول الكتاب، الطيب علي أحمد باحث وصحفي سوداني بارز وممثل الحزب الشيوعي السوداني في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)

● فاطمة ابراهيم احمد ـ رئيسة الاتحاد النسائي السوداني ●

الجديد في عالم البترول

* اختراع دغاركي يتيح استخراج اكبر كمية ممكنة من النفط *

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ توصل باحثون دغاركيون من معهد الكيمياء في لوندتوفسليتن (شمال كوبنهاغن) الى وضع جهاز قياس جديد لرفع انتاجية ابار النفط حسب ما افاد احد مبتكري هذا الجهاز، البوروفيسور ايرلينغ ستنبي.

ويعتمد هذا الجهاز على تقنية الموجات القصيرة جدا ويشير بدقة لم يسبق لها مثيل الى ما يدعى «نقطة الغليان» في استخراج النفط وهي النقطة التي يبلغ فيها خليط النفط والغاز مستوى يستحيل عنده صعود النفط الى السطح.

ويمكن تأخير هذه العملية بطريقة اصطناعية عبر حقن الغاز وذلك لاستخراج مزيد من النفط. الا ان وسائل القياس المتاحة حاليا تتضمن نسبة كبيرة من عدم الدقة فتجعل من المستحيل اي حساب منطقي لكميات الغاز التي ينبغي حقنها في ابار النفط لاستخراج كميات اكبر منه.

وسيعرض الجهاز الجديد الذي قد يزيد من انتاجية عدد كبير من حقول النفط في العالم في المؤتمر المقبل للوكالة الدولية للطاقة الذي يتوقع ان يعقد بين ١٢ و ١٦ من الشهر الجاري في الدنمارك.

* ليبيا تدشن قريبا اكبر حقل نفطي بحري في حوض المتوسط *

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اوردت «نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي» المتخصصة والصادرة في نيقوسيا يوم الاثنين الماضي ان ليبيا ستدشن رسميا في الايام المقبلة منشآت حقل «بوري» النفطي البحري وهو الاكبر من نوعه في ليبيا وفي حوض البحر الابيض المتوسط اطلاقا.

وقالت النشرة ان هذا الحقل الذي اكتشف سنة ١٩٧٦ وتديره شركة النفط الوطنية الايطالية («أجيب») التي تحصل على نسبة ٩٠٪ من اجمالي انتاجه دخل طور الانتاج في بداية الشهر الماضي وان انتاجه الذي يبلغ حاليا (١٢) الف برميل في اليوم يتوقع أن يرتفع الى (٥٠) الف برميل عند نهاية العام الجاري. وبينت ايضا ان طاقة الانتاج في الحقل يمكن رفعها الى (١٥٠) الف برميل في اليوم على امتداد (٢٥) سنة.

واضافت النشرة ان المعدل اليومي لاجمالي انتاج ليبيا من حقول المتوسط يبلغ حاليا (١٢٥) الف برميل من النفط الخام و (٢٧) مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

ويقع حقل «بوري» على مسافة ١٢٥ كم شمال غربي طرابلس ويغطي منطقة يناهز طولها ١٥ ميلا وعرضها ميلين، وسط رخصة تنقيب على مساحة ٣٧ الف و ٧٣٠ كم مربع. ويستغل الحقل حاليا من منصة أم تزن (٢٤) الف و ٤٦٠ طنا وتعتبر من اضخم المنصات في العالم. وقد نصبت هذه المنصة عام ١٩٨٦ في موقع يبلغ فيه عمق المياه (١٧٣) مترا وشدت الى قاع البحر بواسطة (٢٤) ركيزة.

ويمتد احد جوانب حقل «بوري» على طول حدود ليبيا مع تونس التي اتفقت معها اخيرا على الاشتراك في استغلال ثروات الجرف القاري المتاخم لحدودها.

ويقدر حجم كميات النفط التي يمكن استخراجها من حقل «بوري» بنحو (٦٧٠) مليون برميل من مخزون اجمالي قدر بحوالي (٥) مليارات برميل.

* شركة «تكساكو» تدفع للحكومة الامريكية مبلغ (١،٢٥) مليار دولار *

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلنت وزارة الطاقة الامريكية يوم الاثنين الماضي انها «وافقت» بصورة نهائية على اتفاق مع شركة «تكساكو» تتعهد الشركة النفطية الامريكية بموجبه بأن تدفع الى الحكومة الفدرالية مبلغ (١،٢٥) مليار دولار لانها باعت بسعر غال نفطا خاما اثناء الفترة التي كانت فيها الاسعار خاضعة للرقابة.

والمبلغ الذي نصت عليه التسوية الودية هو ثاني اكبر مبلغ تحصل عليه السلطات الفدرالية في مساعيها لاستعادة فوارق الزيادات التي لجأت اليها الشركات النفطية بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨١ وهي الفترة التي اخضعت فيها اسعار النفط المستخرج من الابار المستثمرة للتنظيم.

وكانت شركة «اكسون» اولى الشركات النفطية العالمية اضطرت الى دفع مبلغ قياسي بلغ (٢،١) مليار دولار.

ومع مبلغ الـ (١،٢٥) مليار دولار الذي تعهدت شركة «تكساكو» بدفعه خلال خمس سنوات ونصف السنة تكون الحكومة الامريكية قد استعادت حتى الان اكثر من سبع مليارات دولار.

* اكتشاف الذهب الاسود تحت باريس *

● باريس ـ و. ص. ف ـ باريس لن تكون شبيهة بدالاس اطلاقا. لكن باطن الارض يحتوي على النفط. وللمرة الاولى سال الذهب الاسود في باريس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وبعد عشرة ايام على اقامة اول بئر في ايفري سوز سين على بعد كيلومتر تقريبا من البولفار الكائن على اطراف العاصمة الفرنسية تأكد الفنيون في شركة «الف» من وجود طبقة من البترول على عمق اقل من كيلومترين من السطح.

وكان اختبار اجري يوم الاحد الماضي، سمح بالحصول على (٤،٤) امتار مكعبة من السائل الثمين في طبقة تعود الى مرحلة جيولوجية قبل مليوني عام وفق ما اعلنت الشركة يوم الاثنين الماضي. غير ان هذا الاختبار الذي وصفته شركة «الف» بأنه «مشجع» لا يعني ان العاصمة الفرنسية ستصبح قريبا أحد المراكز الكبرى في انتاج الذهب الاسود.

لكن هذا الاكتشاف يبرر امال ثلاث شركات هي «الف» و «توتال» و «بي بي» التي تملك الاذن بالتنقيب في مساحة الـ (١٥٢٠) كيلومترا مربعا حيث تقوم العاصمة الباريسية وفي التنقيب ايضا في ضاحيتها القريبة.

وفي ايفري حيث ينتصب وسط الابنية جهاز لرفع الاثقال بعلو اربعين مترا سيواصل الفنيون الستون التابعون لشركة «الف» العمل ٢٤ ساعة متواصلة في محاولة لتحويل هذه التجربة الى ضربة رابحة.

البحث في البداية كان بمثابة مراهنة. فللتنقيب في أيفري وسط العمران في طبقة ارضية مزروعة بالجيوب الحرارية الجوفية التي لا تمس. اضطر الفنيون النفطيون في شركة «الف» الى الحفر بطريقة منحرفة. فالمنطقة المقصودة تقع في الجهة الاخرى من نهر السين على مسافة ٩٠٠ متر من مكان الحفر.

ومن المقرر ان تتم اعمال حفر اخرى في المنطقة السكنية الباريسية تقوم بها شركة «الف» في باريس وضاحيتيها الجنوبية والغربية وشركة «توتال» في الشمال والشرق. وستتيح اعمال الحفر هذه اكتشاف جيوب نفطية اخرى يتلوه بها الجوف الباريسي وفق ما يذكر علماء الجيولوجيا الذين يقدرون ان النفط يصل في احسن الاحتمالات الى بعض ملايين الاطنان.

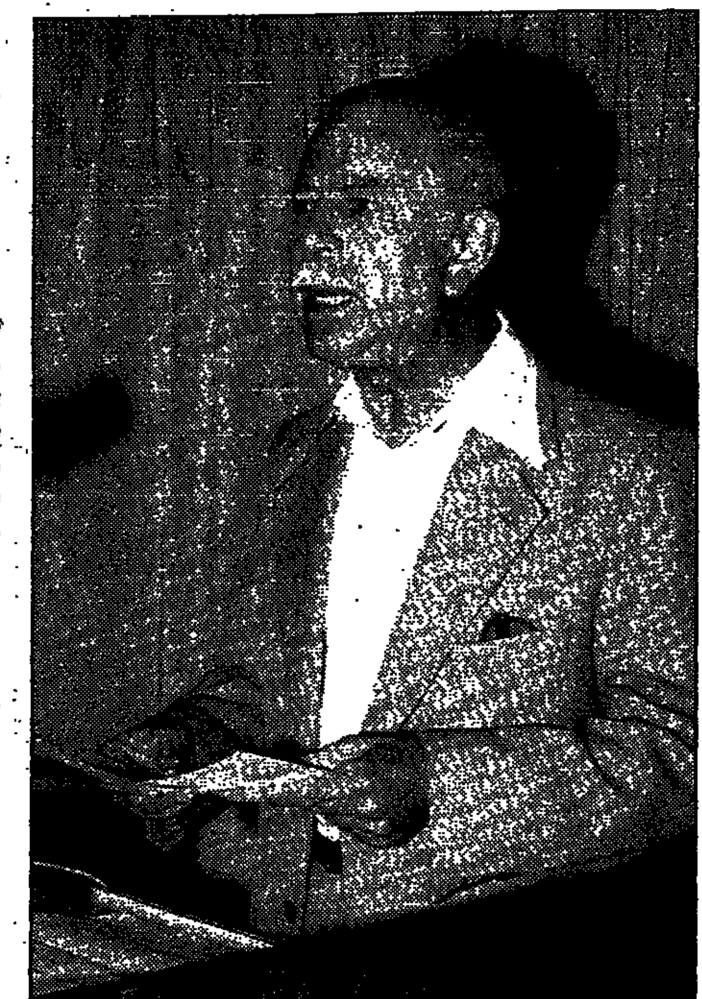
ويرى الاختصاصيون انه مع النفط في باريس لن تكون فرنسا على الاطلاق «امارة غربية» مثل النرويج. وكان الانتاج الفرنسي بلغ العام الماضي الرقم القياسي (٣،٢٤) ملايين طن مقابل استهلاك داخلي بلغ (٧٧،٥) مليون طن.

وهذه الارقام تبعد جدا عن رقم الانتاج في الولايات المتحدة (٤٦٠ مليون طن سنويا) وفي المملكة العربية السعودية (٢١٠ ملايين طن) او في بريطانيا اول المنتجين الاوروبيين (١٢٣ مليون طن).

في تلخيص النقاش السياسي في المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة:

توفيق طوبي: كتلة الجبهة في الكنيست القادمة ستلعب دوراً تاريخياً فعالاً في قضية السلام

*.. من هنا فان زيادة قوة الجبهة في الانتخابات سيكون لها اثر على مجمل الجهود السلمية في المنطقة * التطورات السياسية تدفع الاحداث نحو التسوية غصبا عن شمير وبيرس * نظرتنا الى الاحزاب والقوائم الاخرى مبنية على الرؤية المبدئية لمواقفها وبرامجها ومصداقيتها من المعراخ و «التقدمية» وحتى مبام وراتس وغيرها * العرب ليسوا مخزن اصوات: إغرف وامش *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «التطورات السياسية في العالم وفي المنطقة تدفع بالاحداث، غصبا عن شمير وبيرس، نحو التسوية السلمية. ولن يتمكن حكام اسرائيل من سد الطريق امام السلام الى ابد الآبدين. ولذلك فان المعركة الانتخابية المقبلة ستكون على غاية الاهمية. وامام كتلة الجبهة في الكنيست القادمة ستكون واجبات ومسؤوليات جديدة تجعلها تؤدي دورا فعالا وتاريخيا. فبحكم الموقع الاسرائيلي المتميز للجبهة وعلاقاتها الوثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقوى دولية لها وزنها في معركة السلام مثل الاتحاد السوفييتي سيكون لنا دور هام واساسي كجسر للسلام»، هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الجبهوي العريق، في تلخيصه للنقاش في المؤتمر الـ ١٨ للحزب في منطقة الناصرة.

وقال طوبي: من هذا المنطلق فان تقوية كتلة الجبهة في الانتخابات القادمة سيكون لها اثر كبير على دفع العجلة السلمية الى الامام. وايضا، على توحيد قوى السلام الحقيقية وزيادة فعاليتها. لقد اثبتت التجارب ان الموقع الذي تكون فيه الجبهة قوية تصان فيه وحدة الصف وتزداد فيه الفاعلية. والسبب في هذا هو اننا ننظر الى قضية الوحدة من منطلق مبدئي مخلص، نصونها ونرعاها ونحافظ عليها كبؤبؤ العين. وينعكس هذا بشكل راسخ في دفاعنا عن وحدة جماهيرنا العربية، في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وغيرها بوصفها ماء الحياة بالنسبة لنا. ان جبهة قوية في الانتخابات القادمة ستمنح بعثرة قوى السلام. وستعطيها اللحمة القوية. ليؤثر هذا بدوره على معركة السلام.

● توجهنا للمعركة الانتخابية..●

وتكلم طوبي بالتفصيل عن توجه الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة فقال:

ان هذه الانتخابات تجري في ظروف سياسية مميزة وتاريخية بالنسبة لمستقبل البلاد وشعبيها. لقد اصبحت امكانيات السلام واقعية. والطرف الذي يسعى لتخريبها وعرقلتها هو حكام اسرائيل. وهدفنا في هذه المعركة هو منع وصول اليمين وعلى راسه الليكود الى الحكم وزيادة قوة الجبهة ليكون لها وزنها في الحسم.

والطريق لمنع الليكود من الوصول الى الحكم هو بمنع اقامة حكومة «تكتل قومي» والضمان لذلك هو ليس زيادة التصويت للمعراخ بل بالعكس. اننا نفرق وبشكل واضح ما بين المعراخ والليكود. ولكن ليس في السياسة العامة والبرنامج. انما في التركيبة الاجتماعية للحزبين. فنحن نعرف ان هنالك نقاشا داخل المعراخ واوساطا تعارض السياسة الرسمية. لكن في هذه السياسة والممارسة. والبرنامج يتماثل الليكود والمعراخ. ولذلك يجب فضح هذه السياسة ومقاومتها. وافضل سبيل لذلك هو بالتصويت لقوة ثابتة مثل الجبهة. فالصوت للجبهة هو صوت نقي ضد الليكود.

ان بيرس يزعم ان التصويت للجبهة معناه التصويت هباء منثورا. وان هذا يفيد الليكود. وهذه وقاحة. فان جماهيرنا تعرف ان بيرس انتزع عشرات الوف الاصوات العربية في الانتخابات الماضية وقدمها دعما لليكود في اقامته حكومة التكتل القومي معه. ان المعراخ لا يزال يتعامل باستهتار مع العرب. لقد وقف بيرس في الناصرة قبل بضعة اسابيع وقال لمستمعيه: اذا كنتم تريدون المساواة فعلى كل منكم ان يحضر الف صوت. هذا يعني انكم ستجلبون لنا ٢٥٠ الف صوت. وهكذا فانه يشترط قبض عدد مستحيل من الاصوات حتى يحقق المساواة. انه عمليا قال انه لا يريد ان تكون للعرب مساواة. ان المساواة الحقيقية لا تحتاج الى شروط. انها حق من حقوق الجماهير العربية. ووضع المسألة بهذا الشكل انما هو نظرة بائسة الى العرب كما لو انهم رهائن. وبالاضافة الى هذه القضية المبدئية فان هذا الكلام ينطوي على اكذوبة كبرى. لقد ظل المعراخ في الحكم ٢٩ عاما. خلالها حصل على معظم اصوات العرب فهل حقق المساواة؟ الجواب واضح. لقد بنى المعراخ، عمليا، القاعدة للسياسة العنصرية ضد العرب، سياسة النهب والتشريد والهدم والعنصرية. وما حققته جماهيرنا من حقوق لم يتحقق عن طريق الوقوف مع «الحيط الواقف»، المعراخي او الليكودي، انما عن طريق هدم هذا «الحيط» الجاثم على صدورنا وعن طريق النضال الشعبي الشجاع بالمظاهرات والاضرابات ومختلف الاجراءات الكفاحية التي خاضها حزبنا بادىء ذي بدء وحده ومن ثم كل جماهيرنا ولجانها واطرها الشعبية.

● الاحزاب الاخرى ●

نحن نتعاون مع جميع القوى السياسية الدمقراطية ما عدا «المتكتيت». ولكننا نلاحظ كيف تقدم هذه القوى على جماهيرنا العربية في المعركة الانتخابية الحالية ولا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي. اليوم نجد كل الاحزاب والقوائم تتهافت على الوسط العربي من «مبام» الشيخ المتصابي وحتى راتس والمفدال وغيرها. كأن الجماهير العربية هي مخزن أصوات. اغرف وامش.

اننا نقدر التطورات الايجابية في بعض تلك الاحزاب مثل مبام وراتس. ولكننا نناقشها على مواقفها الخاطئة. فهذان الحزبان نراهما يضعان انفسهما ومن الان في جيب المعراخ. لقد اعلنا انهما سيؤيدان حكومة بقيادة المعراخ. هكذا ودون اي قيد او شرط. لقد اعلنا نحن ان الجبهة ليست في جيب احد. واذا قامت حكومة معراخ لنا شروط جدية لتأييدها. وليس مثل مبام وراتس. كما ان هذين الحزبين ما زالا يتلعثمان عند الحديث عن م.ت.ف ويصران على ضم القدس العربية. وعند الحديث عن ميزانية العسكرة والحرب يقفان مكتوفي الايدي. في حرب لبنان موقفهما كان واضحا ولم يعارضاها. وفي اضراب يوم الارض وقبله يوم السلام وحتى الانتفاضة نجد موقفهما ازاءها اعوج.

لقد توجه زعيم مبام يئير تصبان يطلب الى الوزير رابين ان يعجل في انهاء الانتفاضة. قال: خلصونا منها انها تؤدي الى زيادة الكراهية والعنصرية والفاشية في اسرائيل. هل صحيح ان الانتفاضة هي التي تؤدي الى هذه المصائب حقا؟ ام ان الاحتلال وسياسة القمع الارهابية التي تنتهجها حكومة رابين هي السبب في هذا الدمار؟ ان الانتفاضة هي معركة تحرر. واهدافها تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال. وفي هذا خدمة ايضا للشعب في اسرائيل وتحرير له من الآثار المدمرة للاحتلال.

● التقدمية ●

ان حسابنا مع الحركة «التقدمية» هو حساب مع حركة تميز قادتها كأعداء عريقين ليس فقط لحزبنا وجبهتنا انما لجماهيرنا العربية بالاساس. لقد قاموا لضرب وحدة الجماهير العربية ومسيرتها الكفاحية في سبيل حقوق شعبها الفلسطيني وحقوقها القومية واليومية. وتآمروا على مجالسنا المحلية الجبهوية وكل الاطر الشعبية مثل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد العنصرية. قاموا على خلفية «كامب ديفيد». وكانوا من يومها، كيفما تهب الريح يلفون ذيلهم. جاء اتفاق عمان فايدوه. سقط اتفاق عمان فسقطوا. هاجموا حزبنا على انه وافق على قرار التقسيم ١٩٤٧. فصرح ابو اياد تصريحه الشهير بالقول ان القيادة العربية اخطأت حين لم تؤيد هذا القرار فلفوا ذيلهم. ولا احد يعرف ماذا سيقولون الان عن هذا الموضوع. او عن موضوع وثيقة الاستقلال التي هاجموا ماير فلنر على انه وقع عليها. فماذا سيقولون الان بعد الموقف الفلسطيني الرسمي.

ان علينا ان نظل نفضح نهجهم المدمر واكاذيبهم الوقحة. خذوا مثلا: يتكلمون عن ان الجبهة بعدم عقدها اتفاق فائض الاصوات معهم خسرت عضو كنيست. ويرددون هذه الاكذوبة مرات ومرات. فما هي الحقيقة؟ ان نتائج الانتخابات معروفة. نحن بقي لنا ٢٥٠٠ صوت فائض، وهم ٤٥٠٠. المجموع ٧ الاف صوت. لكن الكرسي كان يتطلب ١٣ - ١٦ الف صوت في حينه.

بالطبع نحن نرفض مبدئيا اتفاق فائض الاصوات معهم. ولكن ما اردته هو كشف اسلوب عملهم. الكذب الرخيص. كل وسيلة بالنسبة لهم شرعية للهجوم على الحزب والجبهة. فهذا هو شغلهم الشاغل. ولهذا قاموا. ولذلك فليس لنا الا رفضهم وعزلهم وفضح نهجهم.

● دراوشة ●

ان حزب دراوشة يكشف عن دوره وحقيقته كل يوم. انه يكمل طريق القوائم العربية التقليدية الغابرة. الطريق نفسه المعتمد على الوعود الفردية بحل هذه القضية او تلك عن طريق السلطة.

ولم يغر جماهيرنا الادعاء بأن «الصوت العربي للحزب العربي».. فمثل هذه العروبة خبرتها جماهيرنا على مدى اربعين عاما. لقد ادى اعضاء الكنيست العرب في القوائم العربية المرتبطة دورا معروفا ضد مصلحة جماهيرنا العربية. صوتوا عدة مرات وكان صوتهم حاسما لبقاء الحكم العسكري على القرى والمدن العربية. ودراوشة نفسه جلب الوف الاصوات لبيرس ورابين. ولن يتغير الوضع في المستقبل. فهو يعلن من الان استعداده لتأييد المعراخ وحتى الليكود.

● الجبهة ●

ان جماهيرنا تعرف الجبهة جيدا. وتعرف حقيقة كونها القوة الوحيدة المخلصة والمثابرة في مواقفها السياسية وممارساتها الكفاحية.

واليوم، في هذا الوقت بالذات، حين يتضح للقاصي والداني صدق مواقفنا السياسية ورؤيتنا الواضحة وحين تتبنى قيادة م.ت.ف علنا، (تصريحات ابو اياد والتطور الجديد المقبل على برنامج المنظمة) الموقف الذي اتخذناه منذ اربعين عاما وتمسكنا به طيلة هذه الاعوام.. في هذا الوضع لا شك في ان جماهير شعبنا ستزيد من دعمها لهذا الطريق واصحابه.

في جلسة مجلس بلدية عكا

ممثل الجبهة يطرح القضايا الملحة للمواطنين العرب ويطالب بحلها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس بلدية عكا يوم الاحد (٩/٤) اجتماعا لاقرار بنود البروتوكول المتعلقة بشؤون المواطنين في عكا.

وقدم رمزي خوري، ممثل الجبهة في البلدية عدة مطالب تتعلق بالمواطنين العرب في عكا. ومنها: ازالة مجمعات القاذورات التي تشكل خطرا صحيا على المواطنين العرب في عكا القديمة. وعلى الرغم من الوعود لم ينفذ حتى اليوم اي شيء وحتى ان اللجنة التي تشكلت لمعالجة هذا الموضوع لم تجتمع منذ شهرين. وعندما طالب خوري رئيس البلدية بتنفيذ القرارات وعقد اجتماع للجنة ومعالجة الامر حالا، احال رئيس البلدية الموضوع لنائبه حلمي الشافعي الذي اوكلت له مسؤولية اللجنة!!

كذلك طالب خوري البلدية بتقديم المساعدة لفريق شباب عكا وتخصيص الميزانيات لدعم لجنة الرياضة العكية وتحضير الملعب ليكون قانونيا.

وانتقد خوري بشدة امر البلدية القاضي بايقاف العمل في الملعب مطالبا بالغائه حالا. وانتقد بشدة تصريحات بن شوشان الاخيرة التحريضية على لجنة الرياضة العكية حيث توجه برسالة الى الشرطة للتحقيق مع اللجنة حول مصادر التمويل!!

وانتقد عدد من اعضاء البلدية قرار البلدية القاضي بمساعدة الفريق لتأهيل الملعب بنسبة (٥٠٪) والتي تقتصر على تقديم المعدات للعمل فقط وليس بالاموال. وعارض خوري هذا الامر مطالبا ان يكون اسهام البلدية غير محدد بأي مبلغ كان. وعند التصويت على اقتراح تحديد مبلغ مساعدة البلدية بـ (٣٠) الف شاقل عارض خوري التحديد. وصوت اعضاء المجلس البلدي من الليكود والمتدينين ضد المساعدة بتاتا، بينما امتنع عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان عن التصويت!!

وطرح خوري ايضا اوضاع المدارس العربية في عكا فقال انه في (٥) صفوف في مدرسة «الامل» يتعلم الطلاب على الارض ولا تتوفر في هذه الغرف الكراسي او الطاولات للطلاب. كما ان المياه في المدرسة غير نظيفة والمراحيض غير مؤهلة بعد للاستعمال وغير صحية مما يضر بصحة الطلاب فاحال رئيس البلدية الموضوع لنائبه حلمي الشافعي!

ومن جملة الاقتراحات التي قدمها رئيس البلدية تخصيص ميزانيات كبيرة للمؤسسات الدينية اليهودية واستثناء المؤسسات الدينية المسيحية والاسلامية. فاعتبر خوري هذا الامر استهتارا واضحا وتمييزا ضد المواطنين العرب وطالب بتخصيص مبلغ مئة الف شاقل للمؤسسات الدينية العربية.

وقال رئيس البلدية لخوري: «توجه الى وزارة الاديان لتساعدك»!! وبعد نقاش حاد مع اعضاء البلدية تقرر التوجه بطلب كهذا للوزارة باسم المجلس البلدي من خلال الشافعي، نائب رئيس البلدية.

وعندما طالب خوري بوضع العاب للاطفال داخل عكا القديمة رد حلمي الشافعي انه «لا توجد اماكن مناسبة»!!

وطرح خوري قضية عائلة منصور التي تعيش منذ حوالي ثلاثة اشهر تحت خطر سقوط بيتها وفي وضع غير انساني وطالب البلدية باعطاء العائلة بيوتا امنة وان تحل ازمتها. وادعى حلمي الشافعي بان «العائلة رفضت كل الحلول التي وضعناها مع وزارة الاسكان ولم يحضر احد من العائلة الجلسة الخاصة التي بحثت قضيتهم»!

وتجدر الاشارة الى ان احد افراد العائلة حضر الجلسة.

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع رأي جديد: الجبهة ستفوز بستة مقاعد في الانتخابات القادمة! ■

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي جديد اجراه معهد «دسيا» لصالح حزب «العمل»، مؤخرا، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من المتوقع ان تفوز بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

ومن الجدير ذكره ان عدة استطلاعات للرأي اجريت في البلاد، مؤخرا، دلت نتائجها على توقع زيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات القادمة من ٤ الى ٦ مقاعد.

ودلت نتائج الاستطلاع المذكور على توقع فوز المعراخ بـ ٤٤ مقعدا وبالمقابل سيفوز الليكود بـ ٣٧ مقعدا. اما قائمة «كاخ» الفاشية فستزيد من تمثيلها. اذ دلت النتائج على فوزها بثلاثة مقاعد في الانتخابات القادمة.

ودلت النتائج ايضا على توقع فوز «راتس» بستة مقاعد و «المفدال» باربعة مقاعد و «مبام» بمقعدين و «التقدمية» بمقعدين و «شاس» بمقعدين و «المركز» بمقعدين و «اغودات يسرائيل» بمقعد واحد.

وحسب هذا الاستطلاع من المتوقع فشل «الحزب الدمقراطي العربي» في الانتخابات. اذ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان «الاحزاب العربية» - على حد تعبيرها (!!) - ستفوز بثمانية مقاعد في الانتخابات القادمة. واذا اخذنا بعين الاعتبار، مستندين على نتائج الاستطلاع الجديد، توقع فوز الجبهة بستة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين فهذا يعني ان «الحزب العربي الدمقراطي» لن يحصل على اي مقعد من المقاعد الثمانية المذكورة.

■ رأس السنة العبرية و... «معايدات» المعراخ الانتخابية! ■

● قرر زعماء حزب «العمل» قيام قيادة الحزب من الوزراء واعضاء الكنيست ووصولا الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب ومرشحي المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة بجولة «معايدات» انتخابية في المدن اليهودية و «الموشافيم» بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة التي تصادف يوم ١٢ من الشهر الجاري.

■ اليوم، الليكود يفتتح رسميا المعركة الانتخابية ■

● تل ابيب - من المتوقع ان يفتتح الليكود رسميا، مساء اليوم (الثلاثاء)، معركته الانتخابية لانتخابات الكنيست القادمة في مهرجان يقيمه في بناية «الامة» بالقدس. وسيتكلم في المهرجان الافتتاحي عدد من زعماء الحزب.

■ الحركة من اجل اليهودية التقدمية تطالب بمنع «اغودات يسرائيل» خوض الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب - طالبت الحركة من اجل اليهودية التقدمية، يوم الاحد (٩/٤)، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، بدراسة امكانية منع «اغودات يسرائيل» من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان الحركة المذكورة تتهم «اغودات يسرائيل» بانها «تعمل من اجل الغاء الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل».

ويدعي رؤساء الحركة انه بعد مراقبة تصريحات زعماء «اغودات يسرائيل» والكتابات في الصحف التابعة للحزب تبين لهم ان الحزب يعمل ضد الاسس الدمقراطية في البلاد وضد القانون والجهاز القضائي.

هذا وينص قانون الانتخابات بضرورة منع اية قائمة تعمل ضد الطابع الدمقراطي للدولة من الاشتراك في الانتخابات.

■ حركة «المركز - تغيير» تطالب بمنع «موليدت» الترانسفيرية خوض الانتخابات ■

● تل ابيب - من المتوقع ان تطالب حركة «المركز - تغيير» بمنع حركة «موليدت»، التي يرئسها الترانسفيري رحبعام زئيفي، خوض انتخابات الكنيست القادمة.

■ شريط فيديو دعائي لـ «مبام» ■

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان حزب «مبام» سيستخدم الفيديو في حملته الانتخابية الدعائية وذلك بعرض فيلم مدته ١٠ دقائق في كل اجتماع انتخابي يعقده الحزب.

وأعد «مبام» اربعة افلام دعائية لهذا الغرض تتركز على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

الشبيبة الشيوعية في قطاع كفر ياسيف:

للتجند الواسع لمعركة الانتخابات ولانجاح العمل التطوعي في كفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم الاحد (٩/٤) في نادي الحزب في جديدة، التجند الفعال لتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وتجنيد الشباب للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف الذي سيبدأ يوم السبت القادم (٩/١٠) ويستمر حتى (٩/١٣).

واستنكرت لجنة القطاع في اجتماعها سياسة الابعاد عن الوطن ومطالبة حكام اسرائيل بالكف عن سياستهم المنافية للاعراف الدولية واغلاق المعتقلات واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين. ونددت ايضا بسياسة حل المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج. واستنكرت حملة الملاحقات التي تقوم بها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وخصوصا في قريتي المكر وجديدة.

وحيت لجنة القطاع ابطال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد مصري عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم فيه الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا سياسيا شاملا عن التطورات بالغة الاهمية الجارية محليا وشرق اوسطيا وعالميا حيث جرى حل العديد من القضايا الاقليمية مما يساعد ويساهم في توطيد مبادىء التعاون والانفراج الدولي ونبذ الحروب. وتكلم نفاع باسهاب عن تأثير الانتفاضة على مجريات الامور في المنطقة والتي لا بد وسيقطف شعبنا ثمارها.

وتحدث نفاع عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات وعرى برامج الاحزاب الصهيونية مؤكدا ان البديل الوحيد الجريء في الدفاع عن قضايا الجماهير والذي يستحق كل الاصوات هو الجبهة.

وقدم مليح نصرة، سكرتير القطاع، بيانا تنظيميا استعرض فيه النشاطات التي قام بها القطاع وقدم برنامج عمل لمعركة الانتخابات في صلبه تجنيد الناخبين الجدد الذين يبلغ عددهم في قطاع كفر ياسيف (٣٥٠٠) واقامة البرامج الفنية والسياسية والمهرجانات وليالي الصيف. وتحدث نصرة عن مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف الذي يبدأ يوم السبت القادم (٩/١٠) واهمية انجاحه خصوصا هذه السنة. وتكلم نصرة عن استعداد القطاع للمهرجان الرياضي المنطقي في ٩/٢٤ والذي يحمل اسم القائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

كذلك اكد على اهمية زيادة اللقاءات اليهودية العربية وتوزيع يوميات الطالب القطري ورفع مباع مجلة الشباب «الغد» في القطاع الى (١٧٠٠) عدد.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي تميز بالحماس والاستعداد للعمل لخصه سكرتير القطاع.

رياضة ● أسعد تلحمي ●

* طمير حائر بين مكابي وهبوعيل حيفا

● طمير حلبي في حيرة، هذا ما تبين لنا امس في حديث خاطف معه ●

● امس الاول (الاحد) رفضت ادارة فريق هبوعيل دالية الكرمل طلب مكابي حيفا شراء بطاقته ووافقت على اعارتها فقط. فتوقفت المحادثات بين الطرفين لتظهر فجأة ادارة هبوعيل حيفا في الصورة وتقترح على الدالية استعارة بطاقة طمير لموسم واحد مقابل اعارة اللاعبين فديدة وحداد الى الدالية وتم الاتفاق على جميع المسائل المادية وبقي التوقيع على الاتفاقية.

واذ عرفت ادارة مكابي بالامر اجرت الاتصال مجددا مع ادارة الدالية ووافقت على استعارة بطاقته لثلاثة مواسم مقابل ٣٠ الف دولار.

القرار النهائي لم يتخذ بعد ومن المتوقع ان تتضح الصورة نهائيا اليوم (الثلاثاء).

وامس شارك طمير في اخر ٢٠ دقيقة في صفوف مكابي حيفا في مباراته الودية امام هبوعيل.

وبعد المباراة اكد طمير انه يرغب في اللعب في صفوف مكابي.

* عقوبات صارمة على فرق ولاعبين من الدرجة الممتازة

● فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها الخاصة امس الاول الاحد عقوبات صارمة على فرق ولاعبين من الدرجة الممتازة خرقوا «نظام المدفوعات» الذي اقره الاتحاد العام والذي حدد فيه المبالغ القصوى المسموح للفرق بدفعها للاعبيها. ولاول مرة تخصم لجنة الطاعة النقاط من بعض الفرق التي خرقت ادارتها النظام المذكور.

والمتضرر الاساسي من هذه العقوبات هو بطل الدوري هبوعيل تل ابيب الذي يواجه اصلا مشاكل كثيرة. فقد قررت اللجنة خصم ٤ نقاط من رصيد الفريق في موسمه الوشيك ودفع ١٠ آلاف شيكل غرامة وابعاد ثمانية من لاعبيه عن الملاعب في ثماني مباريات. والمبعدون هم: شبتاي ليفي، اكهوين، جاتو، زانا، شموئيل، سيغل، طلياس، ارمة.

وقررت اللجنة ايضا خصم نقطتين من رصيد كل من فريقي مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وتغريم الفريق الحيفاوي بعشرة الاف شيكل. كما تقرر خصم نقطة من هبوعيل القدس وفرض غرامة مالية عليه قدرها خمسة الاف شيكل.

وابعد ميكي بن شيطريت، لاعب هبوعيل تل ابيب الذي انتقل مؤخرا الى هبوعيل القدس، عن الملاعب لست مباريات بينما ابعد كل من يغال مناحم وبيني لام (مكابي تتانيا) وداڤيد غوردانا (بني يهودا) ويارون كوهن (بيتار تل ابيب) وغيل لنداو (هبوعيل تل ابيب) عن الملاعب لاربع مباريات وابعد ايلي دريكس لثلاث مباريات وكل من هرشلكوفتش وكرايس لمباراتين.

والغريب في الامر ان واضعي «نظام المدفوعات» هم انفسهم الاداريون الذين وقعوا على اتفاقيات مناقضة للنظام مع لاعبيهم والاغرب ان تنزل لجنة الطاعة العقوبات باللاعبين دون ان تمس بالاداريين!

* ارملي يعتذر عن قبول الدعوة للانضمام للمنتخب

● فاجأ المدربان الجديدان لمنتخب اسرائيل بكرة القدم يتسحاق شينيئور ويعقوب غروندمان المراقبين الرياضيين ساعة اعلانهما عن اسماء اللاعبين المدعوين الى تدريبات المنتخب التي تبدأ بعد ظهر اليوم، الثلاثاء.

فقد قرر المدربان استبدال عشرة لاعبين من التركيب السابق الذي شكله المدرب المقال ميحتش بعشرة لاعبين تتم دعوتهم لاول مرة الى صفوف المنتخب. ومن ابرز اللاعبين الذين لم تتم دعوتهم: الكابتن افي كوهن وموطي ايفنتير وايلي دريكس وجميعهم من فريق مكابي تل ابيب. اما الباقون فهم: افي حداد وافينوعام عوفاديا (شمشون) وافرايم دافيدي (بئر السبع) وتيركلينغر وليئور روزنطال (مكابي حيفا) ورونفي روزنطال وشالوم تكفا (ستاندارد لياج) وموشي ايزنبرغ (بني يهودا).

اما الوجوه الجديدة فهي: يوسي زانا (هبوعيل تل ابيب) ويعقوب اسياغ (بني يهودا) ويغال وشمعون مناحم والعادكورن (مكابي تتانيا) وماركو بن باروخ وشيمي مخلوف (هبوعيل حولون) ويفتاح هليفي (شمشون) وشلومو ايلوز (بئر السبع). كما تم استدعاء موشي سيناي وزاهي ارملي الا ان الاخير اعتذر عن الانضمام «لانشغاله في محله الجديد لقطع الغيار» - كما ذكر لوسائل الاعلام.

وفي حديث مع اذاعة «غالي تساهل» قال زاهي: «اريد ان اثبت نفسي في الموسم الوشيك وبعد بدايته سأقرر نهائيا في مسألة قبول الدعوة ام لا». ونفى زاهي ان تكون المنافسة المتوقعة على التركيب الاول بينه وبين اوحانا وروزنطال سببا في عدم قبول الدعوة.

* تعاون مثمر بين الفرق الرياضية في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا الرياضي - تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس ٨٨/٨/٢٥ حول افشال توحيد الفرق الفحماوية الاربعة جاءنا من ادارة فريق شمشون ام الفحم ان فشل محاولات التوحيد سببه عدم التزام المبادرين بالخطوط العريضة التي اتفق حولها قبل اصدار المنشور الذي وزع على الجمهور الرياضي يوم الجمعة قبل اسبوعين.

وقال وفقه ابراهيم جبارين، مدير فريق شمشون، ان فريقه انسحب من الاتفاق المبدئي بعد ان اخل المبادرون بوعدهم له الا يعين مدرب من خارج ام الفحم لتدريب الفريق الموحد ولكن وفي اليوم التالي لاصدار المنشور رفض ممثلو الفرق الاخرى قبول العرض المذكور.

واكد وفقه ابراهيم: «اننا لم نكن في اي يوم من الايام ضد توحيد الطاقات الكروية في المدينة «واضاف» انه «بعد ان اتضح لنا ان المبادرين قد أخلوا ونقضوا وعدهم المسبق لنا بعدم تعيين مدرب من خارج ام الفحم وبعد ان تبين لنا ان هناك تدخلا مقصودا من جهة معينة في ام الفحم بهدف قطف نتائج سياسية وغير رياضية من قضية التوحيد. فقد رأينا انفسنا غير ملزمين باتفاق وضع خلافا لرغبتنا».

وكرر مدير فريق شمشون موقف فريقه بالنسبة لدعم فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الثانية وقال: «كنا ولا نزال على استعداد لتعزيز فريق هبوعيل بلاعبين من فريقنا».

من ناحية اخرى تتجه النية لدى باقي الفرق الفحماوية من الدرجة الثالثة (مكابي وبيتار والاهلي) الى تدعيم فريق هبوعيل بلاعبين من صفوفها. وقد بدأت هذه الفرق التدريب استعدادا للموسم الجديد. ففي فريق شمشون تشكلت ادارة جديدة بينما تم تعيين مفيد حسين مدربا له).

هذا وصرح عضو ادارة فريق هبوعيل ام الفحم عمر يوسف محاميد لمراسلنا انه بعد ان فشلت المحاولات لتوحيد الفرق الرياضية في ام الفحم لم يكن امام فريق هبوعيل ام الفحم الا ان ينتخب ادارة جديدة، اعضاؤها هم: زياد امين وخالد توفيق رضوان وغازي جودت ومرعي فهد اغبارية ووهبي عسلية وخالد اسماعيل وابراهيم عارف وعمر يوسف واحمد فرح. ●

وباشرت الادارة الجديدة عملها بتعيين كامل حلبي، من دالية الكرمل مدربا لهبوعيل خلفا لمحمد صبيح، الذي قاد الفريق في السنوات السابقة والذي انتقل الى عرعرة لتدريب فريق هبوعيل المحلي.

واتصلت الادارة ببلدية ام الفحم وتباحثت معها حول بعض المطالب الملحة ومنها اجراء الترميمات في الملعب واصلاح الشارع المؤدي اليه وتوظيف عامل صيانة للملعب. وتعهدت البلدية بتلبية جميع المطالب.

* ايندهوفن يسعى الى ضم الايرلندي جون الدريدج

● ايندهوفن (هولندا) - و.ص.ف - سيفاوض فريق ايندهوفن، بطل هولندا واوروبا لكرة القدم، فريق ليفربول الانكليزي خلال الاسبوع الحالي لضم مهاجم ليفربول ومنتخب ايرلندا جون الدريدج الى صفوفه.

واكد المدير التجاري للفريق الهولندي كيس بلوغسما ان نادية يسعى وراء الدريدج لسد الفراغ الذي احدثه انتقال جيرالد فانينبورغ الى يوفنتوس الايطالي بالاضافة الى اصابة فيم كيفت في فخذه.

وذكرت صحيفة «صن» الانكليزية ان ايندهوفن عرض مبلغ ١,١ مليون جنيه على ليفربول للتخلي عن الدريدج.

تجدر الاشارة الى ان المهاجم الويلزي ايان راش عاد اخيرا الى ليفربول بعد موسم غير موفق امضاه مع يوفنتوس الايطالي مما يعني انه قد يأخذ مكان الدريدج كلاعب اصيل في تشكيلة المدرب كيني دالغليش.

* الاعتراض على صلاحية شهادة كرويف كمدرب

● برشلونة - و.ص.ف - لم يجلس الهولندي يوهان كرويف الذي يدرب برشلونة الاسباني على المقعد المخصص لفريقه مساء السبت الماضي في مباراة برشلونة واسبانيول في الاسبوع الاول من بطولة اسبانيا للموسم ٨٩/٨٨ لان اللجنة الوطنية للمدربين الاسبان لم تعترف بشهادة كرويف كتقني.

وكان الاتحاد الهولندي لكرة القدم ارسل الجمعة الماضي نسخة عن ملف كرويف، نجم اياكس وبرشلونة والمنتخب الهولندي السابق، الى نظيره الاسباني والذي يتضمن شهادة التدريب الحاصل عليها. ويدل الملف على ان كرويف حصل عام ١٩٨٧ على شهادة تسمح له بالقيام بعمله كتقني وكمدرب لفريق اياكس علما ان كرويف قام بتدريب اياكس في العام ذاته.

* مايك تايسون جرح في حادث سير

● كاستكيل - الولايات المتحدة - و.ص.ف - جرح بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون في حادث سير صباح امس الاول الاحد في مكان غير بعيد عن مركز تدريبه في كاستكيل (ولاية نيويورك) ويشكو من ارتجاج طفيف في المخ حسب ما اعلن متحدث باسمه.

واوضح دان كلوريس ان السيارة التي كانت تقل تايسون انحرفت على الطريق المبللة واصطدمت بشجرة قرب مركز تدريبه في كاستكيل. ونقل الملاكم بعد ان فقد الوعي جزئيا الى مستشفى محلي ثم الى مستشفى «كولومبيا غريس ميديكال سنتر» قرب هدسون. واعلن مساء امس الاول الاحد ان تايسون في حالة صحية مستقرة وانه قد ينقل الى مستشفى في نيويورك لتجرى له فحوصات لجهازه العصبي.

ويذكر ان مباراة بطولة العالم التي سيتواجه فيها تايسون مع الملاكم البريطاني فرانك برونو ارجئت من الثامن من تشرين الاول الى الـ ٢٢ منه بسبب اصابة بطل العالم بكسر في يده اليمنى خلال مشاجرة بينه وبين احد منافسيه السابقين ميتش غرين قبل اسبوعين.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بعد كفرياسيف يأتي دور التآمر على الرامة.. انذار من الوزارة لمجلس الرامة المحلي لتهديده بالحل!!

المجلس ـ بكل هيئته ـ يقابل حاكم اللواء محتجا.. ارتباك الحاكم حيال الحقائق والارقام

● الرامة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ وبعد كفرياسيف جاء دور الرامة... فتنفيذا لمؤامرة دوائر التحري والحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي، غير الراضية عن المجالس المحلية العربية التي لا تسير حسب مشيئتها، بعث حاكم لواء الشمال انذارا الى المجلس المحلي في الرامة يطلب اليه فيه «تحسين عمل المجلس خلال ثلاثة اسابيع والا فانه سينظر في امر حله».

ورفض المجلس الانذار، وبكل هيئته قابل حاكم اللواء، وفند رئيس المجلس واعضاؤه الادعاءات الباطلة التي تتخذها وزارة الداخلية ذريعة لتنفيذ المؤامرة، وحل المجلس وتنصيب الاجراء المتاجرين بمصالح القرية وسكانها، وتجميد المشروعات الحيوية التي يقوم بها المجلس من قبل مشروع الكهرباء وغيره. لقد سبب موقف اعضاء المجلس ارتباك الحاكم الذي اعلن ان الامر بالانذار قد جاء من وزارة الداخلية!

وانذار حاكم اللواء يستند الى ثلاثة مزاعم هي استقالة ثلاثة اعضاء من المجلس وتأخر المجلس في تحصيل الضرائب وعدم وجود خريطة هيكلية للقرية.

وقد فضح رئيس المجلس، السيد حنا مويس، والعضو الشيوعي كمال غطاس، وبقية الاعضاء، اهداف الانذار الحقيقية واوضحوا ان معاملة وزارة الداخلية والوزارات الاخرى هي التي تعرقل اعمال المجلس وتعطل مصالح القرية وان المجلس برغم هذا يقوم بواجباته. وحيال الارقام الدامغة والحقائق الصلبة ارتبك الحاكم وقال ان امر الانذار قد وصل اليه من وزارة الداخلية. ثم طلب ان يرسل المجلس اليه رسالة بذلك. وهنا سأله اعضاء المجلس، هل ستحل المجلس وتعين بدلا منه ام ستطلب اجراء انتخابات. فارتبك ايضا وقال: «حينما نصل الى الماء نشمر»!!

وكان المجلس قد اجتمع يوم الخميس الماضي للبحث في «الانذار» فاستنكره وقرر، بالاجماع، ارسال مذكرة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والصحافة تتضمن رد المجلس، كما قرر مقابلة الحاكم واصدار بيان الى اهالي القرية يستفزهم للدفاع عن مجلسهم.

لقد ازعج الدوائر الحكومية، بكل اجهزتها، المواقف الوطنية المشرفة التي يقفها المجلس من مثل المطالبة بالغاء الحكم العسكري ومقاومة قانون التركيز وتأييد قرى الشاغور المجاورة بزيادة اسعار الزيت والزيتون وتوسيع مسطح القرية. ولهذا كان «الانذار»..

واصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانا اوضح فيه هذه المؤامرة ودعا السكان الى الدفاع عن مجلسهم وتقويته لضمان تنفيذ ادخال الكهرباء وبقية المشاريع وللحفاظ على مصالح القرية.

وتنتشر بين الاهلين موجة استنكار لخطوة الوزارة التي هي اعتداء على حقوقهم، كما يسود العزم القرية بالالتفاف حول المجلس والدفاع عنه.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٣)

معرض شهداء الانتفاضة

■ الشهيد راغب سليمان محمد ابو عمارة (٣٨ عاما) ـ نابلس
بريشة الفنان: موسى عبد الحافظ ■

السماح مجددا بصيد التماسيح في فلوريدا

● ميامي ـ و. ص. ف ـ بعد ستة وعشرين عاما من الطمأنينة تحت حماية القانون، تتعرض تماسيح فلوريدا من جديد لخطر ان تصبح فريسة الصيادين.

وبالفعل قررت السلطات في هذه الولاية فتح مجال الصيد لهذا النوع من الزحافات وذلك لمدة شهر واحد ابتداء من اول ايلول الجاري. ويذكر ان اصطياد التماسيح كان محظورا منذ العام ١٩٦٢، باعتبار هذا الصنف مهددا بالانقراض. وسيعطى (٢٤٠) حامل رخصة صيد تم اختيارهم بين اكثر من خمسة الاف تقدموا بطلبات حق الصيد بنسبة ١٥ تمساحا للصياد الواحد.

والمتحمسون لهذا النوع من الصيد لا يمارسونه فقط كرياضة، لان جلد التمساح الامريكي يمكن ان يصل الى مئات عدة من الدولارات ويقدر محبو لحمه الحصول على قطع منه. وقد تباع القطع الجيدة منه بخمسة دولارات كل ليبرة (٥٠٠ غرام).

وكان عدد تماسيح فلوريدا هبط الى اقل من (٥٠٠) الف في بداية الستينات. وعاود الارتفاع بحيث جاوز المليون. وتكاثر بالفعل بفضل حماية القانون الذي حظر اصطياده والتدابير القمعية الصارمة في حال المخالفة. وكذلك ساعدت على تكاثره سهولة تكيفه مع تغيرات الشروط السكنية التي نتجت عن التطور الحضاري.

ولا تندر في ملاعب الغولف في الجنوب رؤية تمساح يأخذ حماما شمسيا على حافة احدى البرك المنتشرة فيها بينما يتابع اللاعبون بهدوء ممارسة لعبهم. وكذلك ترى تماسيح في الحفر على جوانب الطرقات والترعات الاصطناعية المحفورة في فلوريدا.

ويمتاز هذا الحيوان بأنه قليل الخطورة مبدئيا لانه عموما يلوذ بالفرار عند احساسه بالخطر. الا انه سجل خلال السنوات الاربعين الاخيرة قرابة مئة هجوم من قبل هذا الحيوان بينها تسعة كانت قاضية. والحادث الاخير حصل في ٦ حزيران الماضي عندما التهم احد التماسيح طفلة تبلغ من العمر (٤) سنوات، بينما كانت تستحم على حافة بحيرة قرب منزلها.

ويتعذر اصطياد التمساح بالبندقية لانه اذا طورد في بحيرة او مجرى مائي يتزلق فيصعب الامساك به من جديد. ويتسلح الصيادون بحربة لتعليق الحيوان الذي يقتلونه بعد ذلك بواسطة نوع من الانابيب يطلق رصاصة عند ملامسة الضحية.

ويذكر ان ولايتين اخريين تسمحان حاليا بصيد التمساح الامريكي في الولايات المتحدة هما لويزيانا حيث قتل (٢٣٨٠٠) تمساح السنة الماضية وتكساس حيث تم قتل (١٤٠٠) تمساح فقط.

ميلاد اول طفل انابيب في نيجيريا

● لاغوس ـ و. ص. ف ـ اكدت الحكومة النيجيرية يوم السبت الماضي رسميا، ميلاد اول طفل انابيب في عيادة خاصة في البلاد.

وعلم من مستشفى سان نيكولا الذي انشأه في لاغوس اول وزير صحة نيجيري وهو الدكتور موزس ماجيكودونمي ان الطفل ولد في تموز الماضي بعد ان جرت عمليات الاخصاب في المختبر.

فن تشكيلي

رينسو فيسبنياني في معرضه الاخير

● يرى العديد من الفنانين الايطاليين بأن وجود فن حقيقي مبدع ومعاصر، لا بد أن يرتبط بالواقع وينبثق منه، ويجسد النضالات التي تخوضها قوى التقدم في معاركها اليومية مع الاعداء الطبقيين واليمين الفاشي.

والفنان «رينسو فيسبنياني» الذي ولد في مدينة روما ولا زال يعمل فيها ويستلهم اكثر مواضيعه من اجوائها وحياتها، يعتبر من اهم الفنانين الايطاليين المعاصرين الذين يصدرون عن هذه الرؤية، وهو لا يزال يغذي التيار الواقعي البارز في محاربة الفاشية وجميع مظاهرها.

ومعرض الفنان الذي تقيمه كاليري «ستوديو. س» في مدينة روما ينطوي على بث الذعر في نفس المشاهد بالمنظورات التي تمس القلوب، وهي تحقق كشفا لجمال وانسانية الناس من جانب والمخاوف والاضطهاد والجور والعنصرية والفاشية من جانب آخر. هذا الازدواج يسيره الفنان بشريط مليء بالثراء الحسي، ينم عن موهبة خصبة وغنية بتعبيراتها. وواقعيته لا ترتبط بالنسخ السطحي للوقائع والاحداث، بل هو يربط ما بين التأمل المباشر وخبرته الناجمة عن ممارسته الطويلة، دامجا بين الشخصي والاجتماعي، لانه يدرك بان الشرط اللازم للدخول في الواقعية، لا يأتي من خلال المادة المرسومة وطريقة رسمها، بل من خلال العامل الذاتي، اي بما يضيفه الفنان نفسه في اللحظات التي يعالج بها مادته. ولهذا فان الرمز ارتبط عند «فيسبنياني» على الدوام بالتحدد والاكتمال الحسي للاشياء والموضوعات.

وفي معرضه الاخير نجد ان اعماله قد تسلسلت من التعبيرية الى الواقعية النقدية الجديدة للتعبير الاجتماعي، فبعض الرسوم التي صاحبها بكتابة بعض من ابياته الشعرية، تمثل البساطة في العمل وكذلك المواد المستخدمة، وبعضها الاخر يعكس خبرة ثقافية وعملية متنوعة، توصل اليها من خلال تجاربه التي ثبتها على حوامل قوية وصلبة في حياته الفنية الطويلة والتي احتلت مكانة ممتازة وتقديرا رائعا في الحياة الثقافية الايطالية منذ فترة الاستقلال الوطني حتى الان. ان شخوصه التي تمثل شظايا متحللة رسمها بطرق ذات صيغة دقيقة ومتقنة تحمل صفاء كبيرا على الرغم من أنها مستلبة ومنكسرة، وحين سألنا الفنان عن سبب ذلك اجابنا بقوله:

«يبدو لي بانني اليوم اقرب الى اكتشاف ملموس للاشياء وشظاياها التي تجتاح بعنف سطح قماش اللوحة، وتتجذر بحضور قوي وصلب. وربما يجيء كل هذا نتيجة احساسي ومعايشتي بعنف للحقيقة. وبشكل مباشر منذ صباي. كنت دائما الاحظ الصمت الذي يلف حياة الاشياء والمواضيع في وجودها داخل الفراغ، وجودها رغم الانسان وضد ارادته كتظلم يتدرج غير قابل للالغاء او السيطرة عليه. رسمتها لسنوات كأعمى اتلمسها باليدين فقط من اجل التعرف عليها، وكانت بالفعل اكثر جاذبية بمعانيها ومضامينها وقدراتها، في أن تكون رمزية تضيء الاحاسيس والمشاعر.

ان كل تجربتي كرسام متأرجحة، وهي اشبه بالبندول بين الحقيقة المادية وبين المستحيل. اعتقد على اية حال بان كرسيا او مصباحا او كأسا، كل تلك الاشياء ممكنة الفهم فقط في علاقتها مع نظام القوى المتنوعة التي تعني ايضا حالات من الفوضى، وفي ذات الوقت تجعلها في علاقات معقدة مع الافعال والصلات التي من اجلها تستيقظ وتتحدث وتعبر عن نفسها. والصلة الاساسية في كل ذلك هي الانسان وربما تكون هناك بؤرة ليست بالضرورة مركزية في مجال اللوحة، وربما يصبح الوجه الانساني شمسا وسط مواضيع عديدة، الا ان هذه الاشياء بامكانها ان تدفعنا للاهتمام وبعاطفية بالنقطة المركزية والحقيقية للموضوع الا وهي الانسان على الدوام.

لم يخرج «فيسبنياني» عن الجسد الانساني، وكان دائم الحضور في اعماله الزيتية والكرافيكية، ولكن تلك الاجساد في طراوتها، وفي معرفتها بالموت تظل مرتبطة بالمشهد اليومي الذي يعيشه كل منا، لان كل انسان يعيش دائما ويوميا في هذه الاجساد التي تتلاشى ولا تتحطم تحت ايدي الفنان، فلماذا هذا التعلق؟ يجيبنا «فيسبنياني»: «عن وجود الشكل الانساني وبشكل دائم في اعمالي، فما اقوله لك بأنه من السهل التخلص من الشكل الانساني في اللوحة، وذلك عندما يقل اعتقادنا بالانسان واقل من ذلك بالمجتمع».

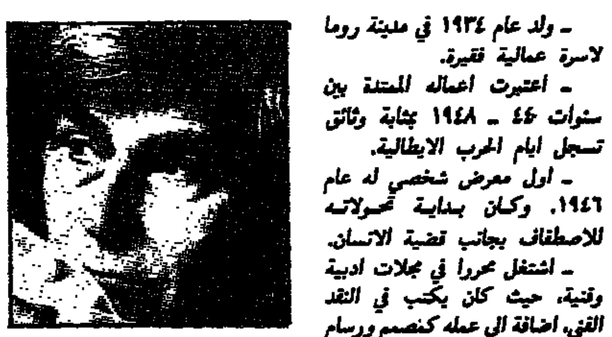
ان كل ذلك يرتبط مع بداياته الفنية التي ولدت مع ظهور الفاشية الايطالية كقوة مهيمنة على الناس الذين عاشوا حالات القهر في حينها، اذ شكلت تلك الرسوم وثائق عن ايام الحرب الصعبة وما تلاها، حيث كانت بقعا خضراء في ساحات صخرية رمادية وعرة. وكان معرضه الشخصي الاول في مدينة روما عام ١٩٤٦ بمثابة مؤشر على نهاية الاشياء الجميلة في سطح اللوحة، وبرزت فيه صنعة متجددة لم يعتدها الرسامون انذاك.

لقد بدا عالم الفنان ذا مسحة رومانسية، ولكنها مشبعة بوعي الواقع تماما كما هي الحال في افلام «روسيلليني» و «دي سيكا» اللذين اشتغل الفنان «فيسبنياني» معهما في العديد من اعمالهما السينمائية. وظل الفنان يرسم لعدة سنوات بالابيض والاسود، كان يهدف من ذلك الى تذكر الزمن الصاخب لايام التسلط الفاشي، وقد كان الاشخاص يشكلون بالنسبة له، وجودا كليا مؤثرا في فهم النسيج الاجتماعي.

ومعارضه الفنية الاخيرة التي اقيمت في الكثير من المدن الاوروبية والايطالية، كانت بمثابة تحليل لواقع البرجوازية، حلل شفافية في الحس والشكل قلما نجدها عند فنانين ايطاليين معاصرين. ان اللوحة لديه تعتبر مؤشرا ذكيا للحدث، فهي بجماليتها الاخاذة وبالخطوط المتناثرة على سطحها والالوان الضوئية والضبابية، تجابهنا بالمفاجأة التي تكملها حساسية فيسبنياني العميقة ازاء النزعات السادية للفاشية والعنصرية. فهو حين يزيد التعبير بالايادي المفتوحة، والاجساد الانسانية الموشاة بالختم الفاشي والافخاذ الانسانية التي تحمل الارقام، يقود انتباهنا لترجمة ذكريات وعظية للماضي، فهو مضبوط جدا في اتساقه مع الضمير الانساني التقدمي، انه ليس انسانا معارضا فقط وانما هو فنان يقدم شهادة لتحليل التاريخ المعاصر.□

[موسى الخميسي ـ «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤]

فسبنياني في سطور





ـ ولد عام ١٩٣٤ في مدينة روما لاسرة عمالية فقيرة.

ـ اعتبرت اعماله الممتدة بين سنوات ٤٤ ـ ١٩٤٨ بمثابة وثائق تسجل ايام الحرب الايطالية.

ـ اول معرض شخصي له عام ١٩٤٦. وكان بداية تحولاته للاصطفاف بجانب قضية الانسان.

ـ اشتغل محررا في مجلات ادبية وفنية، حيث كان يكتب في النقد الفني، اضافة الى عمله كمصمم ورسام وتخطيطات للصحف.

ـ سنة ١٩٥٦ اسس مع اصدقاء معماريين وادباء وفنانين ومخرجين سينمائيين مجلة جديدة تحت اسم (مدينة مفتوحة) لتعبر عن فصل جديد متطور لحياة الاجيال الجديدة.

ـ في سنوات ١٩٥٩ ـ ١٩٦٣ كانت رسوماته اكثر وحشة بحزنها. وكانت ذات نزعة وثائقية، عكست طبيعة المرحلة التاريخية تلك في حياة ايطاليا.

ـ اقام الكثير من المعارض الشخصية، وكان ابرزها معرضه المستمر من سنة ١٩٧٢ واعيد عرضه سنة ١٩٧٥ و ١٩٧٦ مع اضافات كبيرة. وهو عن طاعون الفاشية.

ـ في كثير من اعماله صور قصص «كافكا» وكذلك اعمال الشاعر «ماياكوفسكي» واشعار «اليوت» وادباء آخرين.

ـ اقام في العام الماضي معرضا خاصا عن اشعار «بازوليني» الذي كان من اعز اصدقائه.

ـ اقام عشرات المعارض في جميع انحاء العالم، وله مجاميع كبيرة من الاعمال الفنية في متاحف فرنسية وامريكية واوروبية متعددة.

ـ يقول: «ان اعمالي اشبه باستعراض لروما. انها مراجعة للثقافة واللاثقافة لمدينة روما. للعنف والاجتياح الذي يؤرقها. لقد كنت احد ابناء الضواحي مثل «بازوليني» وان كانت تجربتي سبقته زمنيا. واعني انني عشتها في سنوات ما قبل الحرب وخلالها وبعدها. انذاك كانت روما ملوثة بين مدينة وريف، ملوثة تجد نقطة التقائها في الضاحية، وفيما بعد الضاحية. اما اليوم فروما ليست ملوثة وحسب، انها الان الجذام».

● «الغضب الطبقي» ـ لوحة زيتية بريشة: فيسبنياني ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

فُرِجت!

وَلَرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى
ذرعاً، وعند الله منها المخرَجُ
ضاقت، فلمّا استحكمَتْ حلقاتُها
فُرِجت، وكان يظنُّها لا تُفرَجُ
(ابراهيم بن العباس)

* اشارات: النازلة: المصيبة الشديدة ـ ضاق به ذرعا: لم يقدر عليه ـ استحكمت حلقاتها: صارت محكمة متقنة.

صدور الاعداد الخامسة والسادسة والسابعة من مجلة «الادب السوفييتي»

● عن «اتحاد الكتاب السوفييت» صدر مؤخرا، باللغة الانجليزية، الاعداد الخامسة والسادسة والسابعة من مجلة «الادب السوفييتي»، وسنوافيكم تباعا بما تضمنته هذه الاعداد بين دفاتها. يحتوي العدد الخامس على الابواب والمواد التالية:

* النثر والدراما
١ ـ عندما لم يعد والدي: قصة بقلم الكاتب الارمني السوفييتي روبين ماروكيان.
٢ ـ امرأة ناجحة: مسرحية بقلم المسرحي السوفييتي الكسي اربوزوف.
٣ ـ «اليوبيل»: الفصل الاول من رواية «اليوم التالي» للروائي الكسندر بك (١٩٧٢ ـ ١٩٠٣).

* الخيال العلمي
يحتوي هذا الباب على قصة واحدة من نوع «الخيال العلمي» والقصة هي «سأعود على اي حال» للكاتب ايغور روزوخوفاتسكي.

* الشعر
ويحتوي هذا الباب على مختارات شعرية للشاعر «سيمون غودزنكو» ومقدمة عن الشاعر بقلم ليف اوزيروف.

* ملاحظات عن احداث الساعة
يحتوي هذا الباب على مقالة للكاتبة تاتيانا كوزفليفا عن موضوع السلام والاجواء السياسية الحالية في الاتحاد السوفييتي في عهد «البريسترويكا». المقالة بعنوان: «زمن للعمل والامل».

* الانسان وعصره
يحتوي هذا الباب على مقابلة مع «ايفغيني ايلين» وهو استاذ لتعليم الادب في لينينغراد اثارت أساليبه التدريسية اهتمام الطلاب والجمهور والمؤسسات التربوية. اجرى المقابلة «اوليغ بيتروشنكو» والمقابلة تعالج مسالة «استقلالية الطالب في التفكير» و «اثارة اهتمام الطالب بالمعرفة والاساليب اللازمة لذلك».

* النقد الادبي
«الادب وطريقة التفكير الجديدة»: مقالة للناقد الادبي «ايغور ريدكوف» يحلل فيها مجموعة من الروايات السوفييتية الحديثة.

* صفحات من الماضي
يحتوي هذا الباب على مقالة بعنوان «الدروس التي علمتني اياها الحياة» بقلم الكاتب والشاعر السوفييتي «ايليا اهرنبورغ» (١٨٩١ ـ ١٩٦٧). وكانت المقالة نشرت سنة ١٩٦٧ قبيل وفاة الكاتب بقليل بالاضافة الى المقالة نقرأ مجموعة من رسائل الكاتب الى اصدقائه.

* فنون
١ ـ عاشق للهند: بقلم يوري كوشاكوف
٢ ـ فنانون من لاتفيا: بقلم ماروتا ميليبرغا.
٣ ـ صور «السيلويت» للفنانة اليزافيتا كروغليكوفا بقلم ريما رزنيكوفا.

الصفحات الاخيرة تحتوي على استعراض للكتب التي ظهرت حديثا في الاتحاد السوفييتي.

تعرف على «ابوستروف».. أشهر برنامج تلفزيوني في فرنسا على الاطلاق!

● التلفزيون هو وسيلة الاتصال الاكثر مباشرة، الاكثر انتشارا وتجلية، وبرنامج برنار بيفو «أبوستروف»، بشهرته خارج الحدود الفرنسية، وتأثيره ومدى الاقبال الذي يشهده من طرف النظارة اصبح «ظاهرة اجتماعية».




● مقدم البرنامج برنار بيفو ●

فهذا البرنامج الذي تبثه القناة الثانية مساء الجمعة منذ انطلاقه قبل ثلاث عشرة سنة، في شهر كانون الثاني ١٩٧٥، يكيف حياة العديد من الفرنسيين. فقد يتغير برنامج الشخص وربما العائلة مساء الجمعة لكي لا يفوت البرنامج. وتدور التعليقات مع المقربين والاصدقاء حول ما قيل في البرنامج، ثم تشترى الكتب التي قدمت على الشاشة من طرف مؤلفها بذاته المدعو الى هذا البرنامج.

فغداة البرنامج يضع اصحاب المكتبات في مقدمة واجهاتهم الكتب التي جرى بشأنها الحديث في البرنامج. والصحافة نفسها تتساق وراء تتالي الاحداث والاراء، وتهتم في المقدمة بالكتب التي مرت عبر برنامج بيفو. اما الكتاب والناشرون، فغالبيتهم يركضون وراء فترة النجومية التي يحققها لهم البرنامج ولو لأمسية واحدة.

والتأثير الاعلامي لهذا البرنامج، كيف، الى حد ما، تطوره على مر السنين. لقد اصبح المدعوون، يدركون اهمية مشاركتهم في هذا البرنامج، فهم يحاولون اعطاء افضل صورة لهم، واصبحوا بالتالي اقل تلقائية.

وقد قرر بيفو ان يستدعي الروائيين اقل من السابق وترك مكانهم للمؤرخين، والفنانين الفرنسيين والاجانب ورجال السياسة.

وكنجم تلفزيوني عالمي، ورجل حسن التمييز، يحافظ بيفو على الدوام على اهمية البرنامج ويتجنب خطر الرتابة والملل الذي يهدد برنامجا «جديا» يستغرق ساعة ونصف، وذلك بالتجديد المستمر في نوعية المدعوين بما يثير الرغبة الدائمة في الاطلاع على ما يحويه البرنامج.

(خاص بـ «الاتحاد»)

تذمر من محسوبيات الخطوط الكينية الجوية

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» يوم الخميس الماضي انه تم انزال ركاب كانوا استقلوا طائرة تابعة لخطوط كينيا الجوية ومنحت مقاعدهم الى شخصيات وصلت في اللحظة الاخيرة لم تحجز مقاعد في الرحلة الداخلية. وهذا هو الحادث الثاني من نوعه في اقل من شهر!!

والحادث الذي خصص له عنوان احتل كامل الصفحة الاولى من «كينيا تايمز» الناطقة باسم الحزب الحاكم، حصل يوم الاثنين الماضي في مطار نيروبي عندما وصل وزير لم تحدد هويته الى المطار قبل خمس دقائق من اقلاع الطائرة المتوجهة الى مرفأ «مومباسا» وطلب خمسة مقاعد اضافة الى المقاعد الاربعة التي كان حجزها. وكانت الطائرة مليئة بالركاب لكن المسؤولين المحليين لخطوط كينيا الجوية نقلوا خمسة ركاب من الدرجة الاولى الى الدرجة السياحية وانزلوا خمسة ركاب من الدرجة السياحية من الطائرة.

وكان حادث مماثل حصل في مطلع آب الماضي في مطار كيسومو (غرب كينيا) حيث وصل مسؤول رفيع المستوى في اللحظة الاخيرة وبدون أن يكون حجز مقعدا فتأخر اقلاع الطائرة الى ان انزلت الشركة راكبا ليتمكن المسؤول من شغل مكانه!!

واعتبرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان «لا شيء يبرر انزال راكب لاعطاء مقعده لشخصية رفيعة». وأعلنت انه «ينبغي القيام بأمر ما وبسرعة» و «لتتوقف الشركة عن معاملة ركابها باحتقار».

من زاويتي..
■ محمد بكري ■

«تعال لهون» قف مكانك!

□ أمر رجل، قصير القامة موظف بلدية «تشيتش» تل ابيب شابا عربيا ما بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، بائعا متجولا في تل ابيب والحر شديد جدا، امره بالوقوف. ادهشتني لهجة الرجل القصير موظف «تشيتش»، حيث كانت آمرة ناهية حاسمة لا تطابق شكله الخارجي ولا الداخلي، فتوقفت وقلبي مع الانتفاضة، ووقف الشاب، جانبا يحادث امرأتين عجوزتين جلستا على مقعد محاذ للشارع لتلتقطا انفاسهما وبعض الكلمات التي تنتهي بـ «بهيه طوف» (بصير خير)..

لم اسمع ما دار بين ابن الانتفاضة والعجوزين ولكنهما نظرتا اليه بنوع من الانفتاح حيث هزتا رأسيهما، فاهمتين ومتفهمتين وانا ما زلت غير فاهم! وتقدم الرجل القصير الآمر الناهي، بعد ان انهى حديثا بسرعة مع رجل آخر ظهر فجأة في الشارع المحاذي فشغله قليلا عن ملاحقة الشاب المتجول. واقتربت لاسمع ما يدور عن كثب، وظهر من وراء الرجل القصير شاب ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة راكبا دراجة عادية ـ «بسكليت». وصرخ الرجل القصير في وجه الشاب العربي: ليش بدكاش تدفع؟ شو عملت مع الولد؟

وقال الشاب بهدوء بصوت جهوري واضح بعبرية مكسرة:
شو عملت مع الولد؟
قال الرجل: بيقول بدكاش تبيعه، ليش؟ يلله احكي! ليش بقول هناك بتبيع وهون لا، بدكاش؟
قال الشاب بعبرية مكسرة اكثر: ما «يخيات لخاه» بديش ابيع انا حر. شو خصك؟. وبدأ جسمه ينتفض! وكان يحاول جاهدا ان يتمالك انتفاضته. فازداد الحر. وقال الشاب: «هو روتسي بخميش شيكل»
هو يريد بخمسة، وقصد الثمن الذي عرضه الولد صاحب الدراجة.
وهنا حصل امر فجائي لم اتوقعه ولم افهمه حتى الان. سأل الرجل القصير الشاب العربي: وبكم تبيعها انت؟!
قالها من غير صراخ!
قال الشاب: بخمسة وعشرين: وهدأ قليلا.
صرخ الرجل القصير بوجه الولد صاحب الدراجة: روح يلله روح شو بتفكر الدنيا لعب إمش!. واختفيا.
سالت نفسي لماذا يا ترى تغيرت فجأة لهجة الرجل القصير هل كان لصدق الانتفاضة وابن الانتفاضة ام خوفا مني كشاهد عيان، ام لأن الرجل القصير يحمل مشاعر الانسان؟
تنفست الصعداء واكملت طريقي وسمعت من ورائي خطوات الشاب المتجول الثقيلة يتمتم بالشتائم بعبرية مكسرة قاصدا ان أسمع.. فضحكت!

فيلم وثائقي فلسطيني يفتتح المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية في تونس

● تونس ـ و. ص. ف ـ افتتح يوم السبت الماضي في تونس المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية الذي يعرض برامج تلفزيونية من ١٥ بلدا تتنوع بين الدراما والمنوعات وبرامج الاطفال.

بدأ اتحاد اذاعات الدول العربية تنظيم هذا المهرجان عام ١٩٨١ والمهرجان الحالي جاء متأخرا سنة بسبب المشاكل المالية التي تواجه هذا التنظيم التابع للجامعة العربية. واعاد الامين العام للاتحاد عبد الله شكرون هذه المشاكل الى كون «المهرجان معرضا للتعاون بين المنتجين العرب وليس تظاهرة تجارية». واضاف «ان تحقيق الارباح يتناقض مع اهداف المنظمة التي تنظم المهرجان».

ولم تشارك مصر في المهرجان التي تمثلت فيه دول تونس والجزائر والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية وليبيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ولبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان. وتشارك في المهرجان ايضا مؤسستان خاصتان هما «بابل» العراقية والشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني. وسيستمر المهرجان طوال اسبوع.

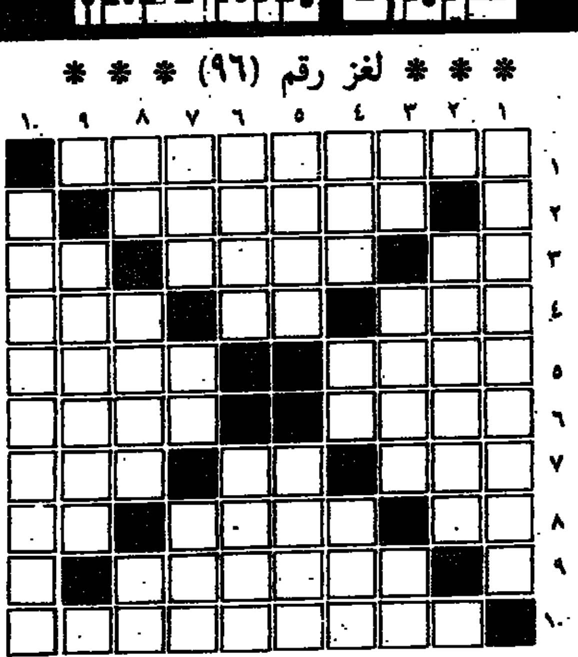
وتجدر الاشارة الى انه عرض في حفلة افتتاح المهرجان الذي اقيم في فندق كبير في تونس فيلم وثائقي من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية حول اوضاع الشعب الفلسطيني ونضاله.

على الشاشة الصغيرة ـ الثلاثاء ٨٨/٩/٦

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ فيلم وثائقي بيوغرافي عن مسيرة حياة المخرج السينمائي لويس بونوال
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠.٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٤٠ ـ «وسيلة شيقة»
٢٢.٢٠ ـ الحلقة الاولى من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣.١٥ ـ لقاء مع سارة ليفي تناي مؤسسة ومديرة ومخرجة فرقة الرقص «عنبال»
٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٦) * * *



● اعداد: لينا سمير فرهود ـ الرامة ●

افقي:
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ مطربة عربية راحلة
٣ ـ يجري في العروق ـ ممثلة عربية (معكوسة) ـ اشاهد (مجزومة)
٤ ـ طأطأ ـ للتفسير ـ يعبر (معكوسة)
٥ ـ دولة افريقية ـ يقطع
٦ ـ حلية للاصبع (معكوسة) ـ اطرح التحية (معكوسة)
٧ ـ غزال ـ احد الوالدين ـ عيب
٨ ـ نهر اوروبي (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ غير ناضج
٩ ـ قرية عربية
١٠ ـ دولة افريقية

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية + طمروا
٢ ـ رسائل
٣ ـ ثلثا كان ـ يعلو ظهر الحمل ـ اداة عطف
٤ ـ انشأ (معكوسة) ـ شقيق ـ علم مؤنث (معكوسة)
٥ ـ اصلح (معكوسة) ـ شأني
٦ ـ يتكلم باسهاب (معكوسة) ـ فتيات
٧ ـ أحرف حلقية ـ متماثلان ـ ضمير منفصل
٨ ـ قرع ـ احد الفصول ـ ضمير منفصل
٩ ـ اختبار
١٠ ـ مهد + مدينة فلسطينية

* * * حل لغز رقم (٩٥) * * *

افقي:
١ ـ افغانستان ـ في
٢ ـ عمرو بن العاص
٣ ـ ذرا ـ ين ـ اب
٤ ـ أن + بوم ـ ماعز
٥ ـ هم ـ باب ـ طمع
٦ ـ لباس ـ بيتا
٧ ـ ساق ـ سبا ـ نمل
٨ ـ ملت ـ جل ـ رقق
٩ ـ ابرامها ـ أ أ
١٠ ـ تا ـ سيوه
١١ ـ السعودية ـ لف
١٢ ـ جيولوجيا ـ سلم

عمودي:
١ ـ اعلام ـ قمعا
٢ ـ فم ـ نهلال ـ اي
٣ ـ غراب ـ بستان + لو
٤ ـ اوروبا ـ باسل
٥ ـ نبذ + ماس ـ جر ـ عو
٦ ـ سن ـ سلا ـ جو
٧ ـ تايم ـ ب ب ـ مهني
٨ ـ المانيا ـ هويا
٩ ـ نعنع ـ راية
١٠ ـ زعانف
١١ ـ نصب ـ اقم ـ ل ل
١٢ ـ ايطاليا ـ فم